



نيجير فان بارزاني في باريس للقاء ماكرون

(ص 5)



شيخ الأزهر يؤم مصلي مسجد الروضة

(ص 10)



خادم الحرمين يهنئ رئيس الإمارات بذكرى اليوم الوطني

(ص 2)

ظلال البعد القلبي على الحرب ضد الإرهاب في سيناء

(حصار الأسبوع)



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editor@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلس - واشنطن
السبت 14 ربيع الأول 1439 - 14 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14249
London - Saturday - 2 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14249

الشرق الأوسط - الأوساط رحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الأمم المتحدة أكدت أن الصواريخ الحوثية إيرانية الصنع

اليمن: فرق أممية إلى السعودية لبحث التفيتش

لندن، بدر القحطاني

تجري في نيويورك هذه الأيام ترتيبات سعودية مع فرق أممية ستنتج قريباً إلى الرياض للاجتماع مع مختصين في تحالف دعم الشرعية في اليمن لبحث البعث التفيتش والتحقق، لمنع تهريب الأسلحة لليمن؛ استجابة لطلب التحالف، وتنفيذاً لما تعهد

به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وكشف السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أمس، عن «تحديد الفرق التي ستجده إلى السعودية ويجري تنسيق المواعيد الدقيقة لذلك»، مضيفاً أن الزيارة «ستكون في أقرب وقت

ممكن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي». ولفت المعلمي إلى «تواصل قائم ومستمر مع فريق خبراء الأمم المتحدة وساهمنا في تسهيل الزيارة إلى المملكة، وهناك تم تواصل مكثف للفرق مع قيادة قوات التحالف وأطلعوهم على المعلومات المتوافرة عن الصواريخ»، وجاء تصريح المسؤول السعودي عدداً نشر معلومات

تقرير سري أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة أكد تشابه «بقايا أربعة صواريخ باليستية أطلقها الحوثيون على السعودية هذا العام» مع تصميم صواريخ تصنعها إيران، طبقاً لوكالة «رويترز». من ناحية ثانية، دخل صراع الحوثيين مع قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح في صنعاء

مرحلة «القصف المدفعية» أمس. إن أعلنت شبكة «سكاى نيوز العربية» عن استهداف الحوثيين بالمدفعية منزلًا لنجل شقيق صالح، العميد طارق محمد صالح، رغم محاولات تهدئة أقر خلالها المجلس السياسي الانقلابي بوجود أربع مناطق متوترة في العاصمة اليمنية.

تهمة «الكذب» لفلين في قضية «الاتصالات الروسية»

واشنطن، هبة القدسي
وافق على التعاون مع القضاء وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أظهرت وثائق المدعي العام أن «مسؤولاً كبيراً» في فريق حملة ترمب الانتخابية وافق على التحركات التي كان يقوم بها فلين آنذاك لطلب مساعدة الروس في وقف مشروع قرار في الأمم المتحدة السنة الماضية. وجاء في الوثائق (في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2016) كلف مسؤول كبير في فريق الحملة الرئاسية فلين الاتصال بمسؤولين أجانب من حكومات خارجية ببعضها روسيا.

فصائل معارضة تسقط مروحية له بين دمشق ولبنان النظام يغرق مفاوضات جنيف بالشكليات

جنيف - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الخميس توقف جولة المحادثات لثلاثة أيام بدءاً من السبت على أن تستأنف الثلاثاء حتى منتصف الشهر الحالي. وبعد لقائه دي ميستورا الجمعة، حمل الجعفري في أول تصريحاته للصحافيين منذ وصوله إلى جنيف، على خطاب وفد المعارضة الموحد ودي ميستورا. وقال إن تقديم المبعوث الدولي ورقة مبادئ سياسية - نشرتها «الشرق الأوسط» أول من أمس - من دون التشاور مع دمشق «تجاوز لولايتته». واشترط أن يقدم دي ميستورا ردوداً على ورقة سابقة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلتقط صورة مع أسطورتى كرة القدم البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييغو مارادونا قبل سحب قرعة كأس العالم في الكرملين أمس (رويترز)

مصر معهما... وإيران وإنجلترا عقبنا المغرب وتونس «مونديال 2018»... الافتتاحية سعودية - روسية

موسكو، «الشرق الأوسط»
أسفرت قرعة كأس العالم لكرة القدم 2018 التي جرت في قصر الكرملين في موسكو أمس، عن وقوع مصر والسعودية في المجموعة الأولى إلى جوار روسيا صاحبة الضيافة، وأوروغواي. وستخوض السعودية المباراة الافتتاحية، لتصبح أول منتخب آسيوي يخوض افتتاح كأس العالم، أمام روسيا في 14 يونيو (حزيران) المقبل في ملعب لوجنيكي في موسكو. وستواجه مصر أصحاب الأرض في 19 من الشهر ذاته في سان بطرسبرغ، بينما ستلعب السعودية مع أوروغواي في روستوف في اليوم التالي. وسيختتم القرعان العربيان مواجهتهما بالدور الأول في فولغوغراد في 25 من الشهر ذاته، بينما ستلتقي روسيا مع أوروغواي في اليوم نفسه. ووقع منتخب المغرب في مجموعة صعبة، حيث يواجه إسبانيا بطولة العالم 2010، والبرتغال بطولة أوروبا، بجانب إيران، وذلك في المجموعة الثانية. ويبدأ المغرب، العائد



نرفع أسمه آيات التهاني والتبركات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله

والله صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

والله صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والله إخوتهم أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد - حكام الإمارات

والله سمو أولياء العهود ونواب الحكام
والله شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل

بمناسبة اليوم الوطني السادس والأربعين
أعاده الله بالخير والبركة والتماء والتقدم
علمه دولة الإمارات العربية المتحدة





مجموعة سارة القابضة Sara Group Holdings

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة



www.samba.com | 800 124 100

سامبا sambabank

المعلمي لالتنسيق الأوسط: ترتيبات لاجتماعهم مع «التحالف» الشهر الحالي

فرق أهمية إلى الرياض لبحث آلية تفتيش تمنع وصول الأسلحة إلى الحوثيين

تندن: بدر القحطاني

تنفيذاً لما تعهد به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تجري في نيويورك هذه الأيام، ترتيبات سعودية مع فرق أمنية تنتجها قريباً إلى الرياض للاجتماع مع مختصين بتحالف دعم الشرعية في اليمن، ليبحث البيات التفتيش والتحقق استجابة لطلب التحالف الذي يحرص على عدم نجاح الانقلابيين في تهريب مزيد من الأسلحة والممنوعات داخل اليمن، فضلاً عن استخدامها لتهديد الملاحة الدولية أو ضرب المدنيين في الدول المجاورة، ومن ضمنها السعودية.

السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، كشف في اتصال مع «الشرق الأوسط»، عن «تحديد الفرق التي ستجده إلى السعودية وجار تنسيق المواعيد الدقيقة لذلك»، مضيفاً أن الزيارة «ستكون في أقرب وقت ممكن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

وتتفد الأمم المتحدة عمليات التفتيش لكل السفن التي تدخل اليمن منذ بدء عمليات «عاصفة الحزم» في مارس (آذار) 2015، لكن تحالف دعم الشرعية في اليمن أكد في أكثر من مناسبة أن عمليات التهريب ما زالت مستمرة، متهمًا طهران بتسليح الحوثيين ودعمهم.

وسبق للتحالف أن أعلن عادة استهداف الرياض في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بصواريخ بالستية، إغلاقاً مؤقتاً للمنافذ اليمنية، ويعد يومين فتح المنافذ في المناطق التابعة للحكومة اليمنية الشرعية، ثم عاد واستكمل فتح بقية المنافذ للإغاثة في 22 نوفمبر، وسبق للعقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف التأكيد على الانتهاء من «تحديد إغلاق الثغرات، وما زلنا ننتظرهم»، في إشارة إلى الفريق الأمني المرتقب، مؤكداً أن «التحالف يتخذ

جميع الإجراءات والجهود للتأكد من وصول وتسهيل وصول المواد الإغاثية للمدنيين الذين يعانون بسبب الجماعات الانقلابية».

وشرح التحالف في مؤتمر صحفي عقد في الرياض بعد الاستهداف، جملة صور ومقارنات تدلل على تطابق التسليح الإيراني مع التسليح الحوثي، كما أورد معلومات تفيد بأن عدداً من الأسلحة - ومنها الإلغام البحرية - لم تكن في الأساس ضمن تسليح البحرية اليمنية سابقاً. وسبق أن أعلن التحالف تدمير

خبراء مراقبة العقوبات في الأمم المتحدة زاروا السعودية وعابوا قطعاً من صواريخ حوثية أكدوا تشابهها مع الصاروخ الإيراني «قيام - 1»

القدرة العسكرية للجيش اليمني التي سيطر عليها الحوثيون بعيد انقلابهم، المملكة ودول الخليج، وكذلك الأمن الدولي يستخدمون تكتيك «حرب العصابات»، بيد أن مصداً متلعناً أكد أن «الدعم الخارجي



سفينة إغاثية رست بعد فتح التحالف ميناء الحديدة للمساعدات (أ.ب)

الدول بنقل تقنية المتفجرات والصواريخ بدائية الصنع وحرب العصابات على المستوى المتوسط والطويل»، متابعاً: «لا بد أن تتخذ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إجراءات صارمة لوقف التصرفات الإيرانية وتحميلها المسؤولية في اختراق القرارات الأممية ودعم الجماعات الإرهابية كحزب الله اللبناني الإرهابي والجماعة الحوثية المسلحة».

وبالعودة إلى نيويورك، جاء تصريح المعلمي عادة نشر معلومات تقرير سري أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة أكد

تشابه «بقايا 4 صواريخ باليستية أطلقتها الحوثيون على السعودية هذا العام»، مع تصميم وتصنيع إيران، طبقاً لـ «رويترز»، ولغت المعلمي إلى «اتصال قائم ومستمر مع فريق خبراء الأمم المتحدة وساهمنا في تسهيل الزيارة إلى المملكة، وهناك تم تواصل مكثف للفرق مع قيادة قوات التحالف واطلعوهم على المعلومات المتوافرة عن الصواريخ».

إلى ذلك، نقلت «رويترز» تقريراً وصفته بـ «السري» أعده مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة، أن بقايا 4 صواريخ باليستية أطلقتها الحوثيون اليمنيون على السعودية هذا العام تبدو من تصميم وتصنيع إيران.

وقالت هيئة مراقبي الأمم المتحدة المستقلة في تقرير مؤرخ بتاريخ 24 نوفمبر، إنه «ليس لديها حتى الآن دليل يؤكد هوية الوسيط أو المورد»، الذي وفر الصواريخ المرحب أنها أرسلت للحوثيين، في انتهاك لحظر مستهدف على السلاح فرضته المنظمة الدولية في أبريل (نيسان) 2015.

وجاء بالتقرير أن المراقبين تفقدوا قاعدتين عسكريتين سعوديتين لرؤية بقايا الصواريخ التي جمعتها السلطات بعد الهجمات على المملكة في 19 مايو (أيار) و22 يونيو (حزيران) و26 يوليو (تموز) و4 نوفمبر، كما تفقدوا المراقبون 4 «نقاط ارتطام» خلفها هجوم الرابع من نوفمبر، وتم رصد بقايا أخرى للصواريخ فيها. وكتب المراقبون «خصائص التصميم وابعاد المكونات التي فحصتها الهيئة تتفق مع الخصائص والأبعاد التي تم الإبلاغ عنها بالنسبة للصاروخ قيام - 1 إيراني التصميم والتصنيع»، ونقلت «رويترز» عن منظمة «غلوبال سيكوري تي» (أوغ)، أن مدى الصاروخ قيام - 1 يمكن أن يبلغ نحو 500 ميل، ويمكنه حمل رأس حربي زنة 1400 رطل.

مطبعتان لتزييف العملات في صعدة لتمويل الميليشيات

الامر الذي أسهم وبشكل مباشر في وقف جميع أعمال التهريب، ومنها الأموال التي كانت تصل لقيادة الحوثيين، التي تقوم بإنفاقها في أعمال مختلفة، منها دعم مقاتليها على الجبهات، وإنشاء شركات النفط، والتوسع في شراء العقارات والمزارع الرئيسية والكبيرة في تهامة.

ورغم أن الميليشيات سعت مع تضيق الخناق عليها من قبل قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، لحني الأموال بطرق مختلفة من خلال فرض الإتاوات، واستيلائها على المصارف ومنافذ تحويل الأموال، وزيادة أسعار المواد الرئيسية (مشقات النفط والغاز)، إلا أن الحوادم لم تكن كافية، مما دعاها لإنشاء مطبعتين لتزييف الأوراق النقدية لإكمال مشروع التغير السكاني، والاستيلاء على عصب الاقتصاد اليمني بإجلال شركات جديدة موالية لها تقوم بكافة الأنواع التجارة وأعمال الاقتصاد في البلاد.

وتأتي هذه العمليات، بالتزامن مع تحركات الميليشيات في العاصمة اليمنية صنعاء لإسقاط حليفها علي عبد الله صالح، وإستيلائها على العديد من مرافق الدولة، وكافة مخططاتها التوسعية دون تدخل حتى من حليفها في الانقلاب على الشرعية.

من أسلحة. واستطرد طرشان: «المواجهات الأخيرة وما سبقها من مناوشات دفعت الميليشيات للتحرك من جديد لشراء الأراضي والممتلكات، خصوصاً أنهم يشعرون الآن بشيء من الخوف مع تقدم الجيش وقربه من صنعاء، وهذه المحاولات جاءت لضمان بقائهم في العديد من المدن، وعدم ملاحقة عدد من الشخصيات الموالية لها بحكم تملكها عقارات وشركات».

يأتي ذلك وسط اتهام أطراف اقتصادية لميليشيات الحوثي بالشروع خلال الأيام الماضية في تسريع عمليات شراء العقارات والممتلكات في عدد من المدن اليمنية، وإنشاء شركات متعددة، وفي اختصاصات مختلفة، بمليارات الريالات تقودها قيادات موالية لما يعرف بـ «انصار الله»، معتمدة في ذلك على ما تنتجه مطبعتان أنشأتها الميليشيات في محافظة صعدة لتزييف الأوراق النقدية.

وركز الحوثيون عمليات شراء العقارات في إقليم تهامة وأزال، وهي المناطق التي تسعى الميليشيات لتغييرها ديمغرافياً، وتوطئ، أتباعها في مرحلة مقبلة، وهذه المرحلة تقودها قيادات موالية للجيش من انتصارات وتحرير كافة الأراضي اليمنية وإخضاعها للحكومة الشرعية، إذ يصعب على الحكومة اقتلاع موالى الحوثيين بحكم امتلاكهم عقارات ونقوداً في تلك المواقع.

وكان مشروع التوسع قد توقف في فترة ما مع تمكن الجيش من فرض سيطرته على ميناء المخا،

جدة: سعيد الأبيض

قال هادي طرشان محافظ صعدة لـ «الشرق الأوسط»، إن عمليات شراء لدى الحوثيين ارتفعت عما كان عليه الوضع مع بدء العملية الانقلابية، مستفيدين مما تنتجه مطبعتان لتزييف العملة في صعدة، وترسل بعد ذلك إلى العاصمة اليمنية صنعاء، موضحاً أن هاتين المطبعتين أنشأتها الميليشيات في وقت سابق، ولم تستفد منهما في تلك المراحل.

واختلفت مواقع الشراء، بحسب طرشان، إذ أصبحت الميليشيات تركز على المواقع في أبين وسواد، وهي مناطق نفوذ علي عبد الله صالح وأعوانه، وكذلك المربعات التي ينتشر نفوذ قيادات الحرس الجمهوري ومنازل أبناء وعائلة علي صالح، إضافة إلى بعض المواقع الرئيسية داخل مدن إقليم تهامة وأزال، موضحاً أن الشراء يكون بمبالغ كبيرة عما يستحقه العقار، بهدف إغراء الملاك، وفي حال رفض البيع يجري الاستيلاء على الموقع بقوة السلاح.

واستفاد الحوثيون كثيراً في اختيار المواقع بعد تجربتهم الأولى مع بدء العملية الانقلابية، إذ يقول محافظ صعدة إن المرحلة الأولى من التوسع في العقارات، كانت تعتمد على الشراء في المواقع المراد التمرکز فيها لتأمين الطرقات أثناء تحركاتهم العسكرية، ومنها ما كان في مدي وحرض، وكانت تستخدم هذه الأراضي لنقل البضائع من ميناء عقيدات وما يحتاوجونه

محاوالت تهدئة أمام تصعيد إعلامي من ناشطين وتابعين للرفيقين

صراع الحوثي - صالح يدخل مرحلة «المدفعية» مخلفاً 24 قتيلاً

صنعاء: «الشرق الأوسط»

استمرت الاشتباكات بين انقلابيي اليمن في صنعاء، ودخلت «المدفعية» خط الصراع لليوم الثالث على التوالي بين الرفيقين الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح، رغم محاولات تسوية بين الطرفين، حيث نقلت «سكاي نيوز عربية» عن مصادر قولها إن منزل «العديد المنشق طارق محمد صالح تعرض للقصف بالمدفعية من قبل الحوثيين، غداة مقتل 3 من حرسه الشخصي، وفقاً لبيان من حزب المؤتمر الشعبي العام التابع لصالح.

ووضع المكون القبلي بصمة غداة الصراعات التي قالت مصادر طبية في مستشفى «الجمهورية» بصنعاء، إن حصيلتها «ارتفعت إلى 6 من عناصر قوات صالح و18 من الحوثيين بينهم قيادي»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وعقدت القوى اليمنية المنضوية في التمرير الجمعة، محادثات جديدة سعياً للتهدئة، لكن التصعيد الإعلامي بين ناشطين ومحسوبيين على الرفيقين استمر مشتتاً حتى بعد صدور بيان في منصات إلكترونية تابعة لكل من الرفيقين.

وتداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي فيديو لمصلين يهتفون «لا حوثي بعد اليوم»، وذلك عقب صلاة الجمعة التي أداها مصلون من ضمنهم قيادات من حزب صالح وأقاربه بمسجد الصالح في صنعاء، الذي كان مسرح عمليات القتل يوم الأربعاء الماضي، بعدما سعى الحوثيون إلى السيطرة عليه عشية إحياء ذكرى المولد النبوي الخميس.

ومن اللافت، تكرار قنوات فضائية تابعة لصالح بث خطبة الجمعة في رسالة قرأها محللون بأنها «تأكيد على عدم احتلال المسجد من قبل الحوثيين».

وفي مسعى للتوصل إلى هدنة، بدأت حزب صالح أن لجنة مشتركة إلى «حل بعيد الهدوء» للعاصمة، وزعمت الحركة الحوثية أنها أرسلت ممثلين عنها إلى الاجتماع، ونقلت «العربية نت» عن مصادر قريبة في محافظة عمران اليمنية قولها (أمس)، إن عدد من كبار المشايخ في المحافظة الواقعة شمال صنعاء، دعوا إلى اجتماع قبلي خلال الساعات المقبلة مناقشة مواجهة تصعيد ميليشيات الحوثي ضد الرئيس المخلع علي عبد الله صالح، وتوقع المصادر أن يتم دعوة كل قبائل طوق صنعاء



جانب من مسجد الصالح كما بدأ قبل صلاة الجمعة أمس (رويترز)

ويعض قبائل المحافظات الأخرى، في ضوء تعليمات صدرت من صالح باستنفار كل أعضاء حزب المؤتمر والقبائل ورجال الجيش والشريعة المواليين له.

وفي سياق قبلي آخر، نقلت قناة «اليمن اليوم» التابعة لحزب «المؤتمر»، بياناً عن قبائل حاشد، أكدت فيه «رفضها لأي توظيف سياسي المذهبي للمساجد والمدارس والانحراف بدورها بعيداً عن التمسك وتعزير قيم الإخاء والحببة بين أبناء الوطن الواحد».

وأضاف البيان: «بما أن أنصار الله فرضت نفسها بالقوة (...) واستحوذت على القرار في جغرافيا قبيلة حاشد، فقد توالى الممارسات التي ارتكبتها عناصر تنتمي لها وأزهقت أرواح عدد من أبناء القبيلة وزج بالعثرات في السجون الناجية لها ولم يجد مشايخ القبيلة من قيادات أنصار الله إزاء ذلك سوى التسوية والمماطلة، ولذا فإن قبيلة حاشد تطالب عبد الملك الحوثي بالزام قيادات الحركة مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

يذكر أن «صالح» الكلي يترصد بالكل، وفق أجنذات خاصة، وما زال المشروع الوطني غائباً، وهذا ما يجعل الحوثي وتعزير قيم الإخاء ومواجهة الخصوم والحلفاء ولن تتغير معادلة الصراع ما لم يتم التفكير من خارج صندوق. ويقول: «لم تتمكن الحوثية من إنتاج انقلاب. فقد تم رفض انقلابها داخلياً وخارجياً وتحولت إلى سلطة سطو وهدم يتناقض استمرارها مع كل القوى اليمنية ومع محيط اليمن الإقليمي، واتضح أن حلفاء اليمن الداخل أصبحوا أكثر الخاسرين، واستمر شركائهم أدخلهم في عزلة تامة خارجياً؛ فبدات قوى المصالح تعيد ترتيب أوراقها باتجاهات مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

يذكر أن «صالح» الكلي يترصد بالكل، وفق أجنذات خاصة، وما زال المشروع الوطني غائباً، وهذا ما يجعل الحوثي وتعزير قيم الإخاء ومواجهة الخصوم والحلفاء ولن تتغير معادلة الصراع ما لم يتم التفكير من خارج صندوق. ويقول: «لم تتمكن الحوثية من إنتاج انقلاب. فقد تم رفض انقلابها داخلياً وخارجياً وتحولت إلى سلطة سطو وهدم يتناقض استمرارها مع كل القوى اليمنية ومع محيط اليمن الإقليمي، واتضح أن حلفاء اليمن الداخل أصبحوا أكثر الخاسرين، واستمر شركائهم أدخلهم في عزلة تامة خارجياً؛ فبدات قوى المصالح تعيد ترتيب أوراقها باتجاهات مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

القوى المرتبطة به إلى تغيير مسار الصراع باتجاه بناء توازن حاسم مع الحوثية لممارسة ضغوط عليها لقبول الحل السياسي، ومع تركيز إيران على دعم ومساندة الحوثية وتحويل صالح إلى عطاء سياسي مع تقلب أظفارهم؛ اقتضت جماعة صالح أن مواجهة الحوثية ولو بالحد الأدنى أصبح حتمياً للحفاظ على الحد الأدنى من الوجود».

في جهة، يرى سام الغباري الكاتب السياسي اليمني في تعليقه أن المشهد بات واضحاً: «لا عودة إلى مربع التحالف الحوثي - صالح، هذه المعارك ستترك جروحاً غائرة في تحالف الطرفين، ولن تزدمل الجروح بسهولة، فرغنة الحوثيين على صالح لها أبعادها وليست خروجاً طارئاً على الحلف الذي يجمعهما، فلا أحد من الحوثيين تحدث بمطلق عاقل ضد ما يجري، كلهم وقفاً في مواجهة صالح».

ويقول الغباري إن الحوثيين يسعون «إلى تدمير مسكر طارق صالح - نجل شقيق صالح - وهو المسكر الذي أنشاه تحت راية الدفاع عن صنعاء وامتداداتها إلى مطبوعهم فقد وصفوه بالميليشيا».

يضيف الغباري «بخشي كثيرون يقفون مع صالح جديدة فيخسرون أمام تنازلاته المتكررة ويبقون ودهم في مواجهة الحوثيين».

يعود غلاب إلى القول إن «التناقض الجذري في المصالح والعقائد السياسي وطبيعة الدور والرؤية المستقبلية لليمن لدى

بعض قبائل المحافظات الأخرى، في ضوء تعليمات صدرت من صالح باستنفار كل أعضاء حزب المؤتمر والقبائل ورجال الجيش والشريعة المواليين له.

وفي سياق قبلي آخر، نقلت قناة «اليمن اليوم» التابعة لحزب «المؤتمر»، بياناً عن قبائل حاشد، أكدت فيه «رفضها لأي توظيف سياسي المذهبي للمساجد والمدارس والانحراف بدورها بعيداً عن التمسك وتعزير قيم الإخاء والحببة بين أبناء الوطن الواحد».

وأضاف البيان: «بما أن أنصار الله فرضت نفسها بالقوة (...) واستحوذت على القرار في جغرافيا قبيلة حاشد، فقد توالى الممارسات التي ارتكبتها عناصر تنتمي لها وأزهقت أرواح عدد من أبناء القبيلة وزج بالعثرات في السجون الناجية لها ولم يجد مشايخ القبيلة من قيادات أنصار الله إزاء ذلك سوى التسوية والمماطلة، ولذا فإن قبيلة حاشد تطالب عبد الملك الحوثي بالزام قيادات الحركة مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

يذكر أن «صالح» الكلي يترصد بالكل، وفق أجنذات خاصة، وما زال المشروع الوطني غائباً، وهذا ما يجعل الحوثي وتعزير قيم الإخاء ومواجهة الخصوم والحلفاء ولن تتغير معادلة الصراع ما لم يتم التفكير من خارج صندوق. ويقول: «لم تتمكن الحوثية من إنتاج انقلاب. فقد تم رفض انقلابها داخلياً وخارجياً وتحولت إلى سلطة سطو وهدم يتناقض استمرارها مع كل القوى اليمنية ومع محيط اليمن الإقليمي، واتضح أن حلفاء اليمن الداخل أصبحوا أكثر الخاسرين، واستمر شركائهم أدخلهم في عزلة تامة خارجياً؛ فبدات قوى المصالح تعيد ترتيب أوراقها باتجاهات مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

يذكر أن «صالح» الكلي يترصد بالكل، وفق أجنذات خاصة، وما زال المشروع الوطني غائباً، وهذا ما يجعل الحوثي وتعزير قيم الإخاء ومواجهة الخصوم والحلفاء ولن تتغير معادلة الصراع ما لم يتم التفكير من خارج صندوق. ويقول: «لم تتمكن الحوثية من إنتاج انقلاب. فقد تم رفض انقلابها داخلياً وخارجياً وتحولت إلى سلطة سطو وهدم يتناقض استمرارها مع كل القوى اليمنية ومع محيط اليمن الإقليمي، واتضح أن حلفاء اليمن الداخل أصبحوا أكثر الخاسرين، واستمر شركائهم أدخلهم في عزلة تامة خارجياً؛ فبدات قوى المصالح تعيد ترتيب أوراقها باتجاهات مضادة لخياراتهم، والحوثية تعمل على القضاء عليهم إما بالاستيلاء الكامل أو بخصخصة صالح ودائرته ثم ابتلاع قوتهم بالكامل».

إغاثة سعودية بـ5 آلاف سلة غذاء أول المعونات إليه بدء تشغيل مطار الفيضة شرق اليمن



أول طائرة محملة بالمساعدات تحط في مطار الفيضة (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر رسمي في قيادة قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أنه بالتنسيق مع الحكومة الشرعية في اليمن تم تشغيل مطار الفيضة في محافظة المهرة باليمن، لاستقبال الطائرات التي تحمل مساعدات إغاثية إنسانية، وأفاد المصدر، بوصول أولى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية، أول من أمس، محملة بـ5 آلاف سلة غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وأكد أن قوات التحالف قامت بتسيير الإمكانات كافة، للإسهام في إيصال المساعدات الإنسانية والمساعدات الإغاثية إلى اليمن.

المسؤولون في الدخول اليمني، إلى ذلك، نوهوا بالكويتي عبد الله الربيعي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتشغيل المطار، مشيراً إلى أن المركز بادر بإرسال أولى المساعدات الإنسانية عبر طائرة شحن تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تحمل على متنها 5 آلاف سلة غذائية. وبين الدكتور

إغاثة سعودية بـ5 آلاف سلة غذاء أول المعونات إليه بدء تشغيل مطار الفيضة شرق اليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر رسمي في قيادة قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) أنه بالتنسيق مع الحكومة الشرعية في اليمن تم تشغيل مطار الفيضة في محافظة المهرة باليمن، لاستقبال الطائرات التي تحمل مساعدات إغاثية إنسانية، وأفاد المصدر، بوصول أولى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية، أول من أمس، محملة بـ5 آلاف سلة غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وأكد أن قوات التحالف قامت بتسيير الإمكانات كافة، للإسهام في إيصال المساعدات الإنسانية والمساعدات الإغاثية إلى اليمن.

المسؤولون في الدخول اليمني، إلى ذلك، نوهوا بالكويتي عبد الله الربيعي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز

مواجهات مستمرة في الضفة... ومقتل جندي إسرائيلي طعناً في النقب

مصر تنجح في «تجنيد» غزة تصعيداً إسرائيلياً جديداً

غزة، «الشرق الأوسط»

نجحت المخابرات المصرية في منع تصعيد إسرائيلي جديد على قطاع غزة، عقب التوتر الأمني الحدود، وذلك بعد إطلاق مقاومين فلسطينيين قذائف هاون على موقع عسكري للجيش الإسرائيلي شمال القطاع، ما دفع الجيش للرد بقصف مدفعي وجوي في أنحاء متفرقة من قطاع غزة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن مسؤولاً كبيراً في جهاز المخابرات المصرية بالقاهرة أجرى اتصالاً مطولاً مع زياد نخالة، نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، الموجود في لبنان، بحث خلاله وقف أي رد فعل من الحركة بعد اتهامات إسرائيل بالتنظيم بالوقوف خلف عملية إطلاق قذائف الهاون.

وبسبب المصادر، فإن اجتماعاً عقد بين الوفد المصري الموجود في غزة لتابعة ملف المصالحة مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهدف بحث قضية التصعيد وبعض القضايا المتعلقة بالمصالحة.

ووفقاً للمصادر، فإن مصر نجحت في منع حركة الجهاد الإسلامي من التصعيد، مشيرة إلى أن المسؤولين في القاهرة تواصلوا مع الجانب الإسرائيلي لوقف الغارات على القطاع.

وقال نافذ عزازم، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، عقب لقاء الوفد المصري، إن وجهات النظر كانت متقاربة بشأن العدوان الإسرائيلي ومجمل القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني، مشيراً أن «الوفد المصري حرص على ما يحقق حفظ حقوق الشعب الفلسطيني، والمصريون يسعون دائماً لرفع المعاناة عن شعبنا وتجنيد مزيداً من الاعتداءات الإسرائيلية».

في المقابل، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية للجنة العبرية الثانية، إنه



فلسطيني يعاين الدمار الذي لحق بمنزل محمد زياد أبو الرب بعد هدمه من قبل قوات الاحتلال في بلدة قباطيا أمس (رويترز)

تم نقل رسالة لحركة حماس، مفادها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد، وأنها تعتبرها المسؤولة عن أي أحداث عسكرية تخرج من قطاع غزة، مشيرة إلى أنها علمت من الجهة الوسيطة (مصر) أنه تم نقل الرسالة ذاتها لحركة الجهاد الإسلامي. يأتي ذلك، في وقت تشهد فيه الضفة الغربية تطورات ميدانية، بسبب استمرار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية ومن المستوطنين على الفلسطينيين في بلدة قصرة جنوب نابلس المجاورة لمستوطنة يتسهار القريبة، وذلك بعد يوم واحد من استشهاد المزارع محمود عودة (48 عاماً) على يد مستوطن مسلح. وأصيب عشرات المواطنين بالرصاصة المطاطية واستنشاق الغاز جراء المواجهات العنيفة التي اندلعت في تلك البلدة بعد أداء صلاة الجمعة، احتجاجاً على قتل الشهيد عودة، ومواصلة الاحتلال احتجاز

جثمانه ومنع تسليمه، واقادت جمعية الهلال الأحمر في نابلس بان طولقتها تعاملت مع عدد من حالات الاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بالقرب من المنازل المحيطة بمنطقة المواجهات. وفي قرية نعلين قعتت قوات الاحتلال مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان وللجدار العنصري، خرجت إحياء ليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. قدمت الفعالية الأسبوعية المطالبة بفتح الطريق الرئيسية المؤدية إلى منطقة قلقس شرق الخليل، والتي تم إغلاقها منذ 17 عاماً، واحتجرت علاء الحداد صور تلفزيون فلسطين في المحافظة، ومنعت الصحافيين من تغطية الفعالية. وفي غضون ذلك، أقدمت جرافات عسكرية إسرائيلية فجر أمس على هدم منزل عائلة الأسير محمد زياد أبو الرب، أحد سكان بلدة قباطيا في

جنين، بعد أن رفضت المحكمة العليا التماساً قدمه فريق الدفاع عن العائلة لمنع هدمه. ووقعت خلال العملية العسكرية في قباطيا مواجهات مع عشرات الفلسطينيين ما أدى لإصابة شاب برصاصة مطاطية، وطفل بالاختناق جراء إلقاء الاحتلال للقنابل الغاز خلال مواجهات مع شبان البلدة. وتتهم قوات الاحتلال أبو الرب بتنفيذ عملية مع شاب آخر من أقربائه قتلًا خلالها مستوطنًا في المنطقة الصناعية بكفر قاسم (في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومقتل ليلة أول من أمس جندي إسرائيلي طعناً من قبل مجهولين في مدينة عراد بالنقب. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تبحث عن المقتدين، فيما توعد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بمواصلة البحث عن المقتدين واعتقالهم. وفي سياق متصل، قالت

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يسعى قادة كتلة الليكود في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لسن قانون خاص، يمنح الشرطة من التوصية بتقديم لائحة اتهام في قضايا الفساد ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، حيث أصدرت تعليمات للوزراء والنواب بإلغاء ارتباطاتهم أو سفرهم إلى الخارج هذا الأسبوع، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد للمثول أمام التصويت على القانون حالما يصبح جاهزاً.

وتبدو تحركات قادة كتلة الليكود، حسب بعض المراقبين، كمن يسابق الزمن لتحقيق هذا الهدف، خاصة أن الشرطة أعلنت أنها ستنتهي تحقيقاتها في أحد ملفات الفساد، لكنها تحتاج إلى جلسة تحقيق واحدة مع نتانياهو، إضافة إلى الجلسات الست التي أجرتها معه حتى الآن.

ويحاول رئيس الكتلة ديفيد بيتان سن القانون قبل أن تنهي الشرطة تحقيقها، وكان يفترض أن يجري البحث الأخير في القانون بعد أسبوعين، لكنه قرر الإسراع فيه حتى يسبق الشرطة. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أجرت تحقيقاً بواسطة الشرطة الأسترالية مع رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، الذي يشتبه بأنه قدم هدايا ثمينة جداً لنتانياهو وعائلته بشكل غير قانوني، مثلما فعل صديقه رجل الأعمال الأميركي اليهودي راثون ميلتشين. وحسب تسريبات من التحقيق فإن باكر وميلتشين فعداً ما قاله نتانياهو بأن هذه الهدايا أمر عادي بين الأصدقاء، وأوضح كل منهما أن الهدايا «لم تكن مجرد هدايا بين أصدقاء، بل جاءت بناء على طلب صريح من عائلة نتانياهو في كل مرة»، وفي هذا السياق قال باكر إنه «أضطر لتلبية هذه المطالب».

ونقل عنه قوله للمحققين في القضية التي باتت تعرف بـ«الملف 1000»، أن ميلتشين طلب منه مساعدته في تقديم الهدايا لعائلة نتانياهو، وموضحاً أن مساعده ميلتشين، هدايا سن كلين، هي التي أشرفت على تسويق عائلة نتانياهو.

وكشفت تسريبات الشرطة أن ميلتشين قال في التحقيق إنه لم يكن يقدم هدايا للسيجار الفاخر لنتانياهو، والشتمبانيا المباهظة التمن زواجه سارة برضاء،

قادة «الليكود» يحاولون وقف

لائحة الاتهامات ضد نتانياهو

واقبست من اعترافاته: «لقد كانوا يطلبونها بشكل غير قرفي».

كما نقل عن باكر قوله إن «كلاين كانت تفحص ماذا كان ينقص عائلة نتانياهو، وأنا أصادق على ذلك». وبحسبه فإنه لم يطلب الحصول على أي شيء في المقابل. ونقل على لسان مضاير الشرطة قولها إنه بعد شهادة باكر بـ«الملف 1000» يحتوي على ما يكفي من الأدلة بشأن حصول نتانياهو على منافع. وقد وضعت الشرطة جانباً الملفين «2000» و«3000»، بشكل مؤقت للتحرق للملف «1000»، حيث ستبدأ مطلع الأسبوع القادم بعقد جلسات تليخيص لتقديم توصيات قبل سريان مفعول قانون التوصيات، الذي يمنح الشرطة من تقديم توصيات لتوجيه لائحة اتهام ضد نتانياهو. وفي سياق متصل، تنوي الشرطة استدعاء رئيس الائتلاف الحكومي ديفيد بيتان، مطلع الأسبوع القادم، للتحقيق معه في قضية فساد، تتصل بعمله كحاخوب لرئيس بلدية «ريشون لتسيون» سابقاً.

والمعروف أن نتانياهو وبيتان يردان على هذه المعلومات بالنفي القاطع، ويؤكدان أنهما لم يحصلوا على أي هدايا غير عادية، وأن الشبهات ضدتهما ستنتهي بغالبها لائحة الاتهام. لكن هذه القضية بدأت تؤثر بشكل مباشر على شعبية نتانياهو، وحتى في صفوف مصوتي حزب الليكود. وقد نشرت أمس نتائج استطلاع أجرته صحيفة «عرب»، تبين أن أغلبية المواطنين في إسرائيل تعتقد أن الهدف من «قانون التوصيات»، الذي يمنح الشرطة من تقديم توصياتها إلى النيابة العامة، هو مساعدة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، الذي يخضع لتحقيقات جنائية بشبهات فساد.

وأظهر الاستطلاع تراجعاً في شعبية نتانياهو، إذ قال 26 في المائة من الجمهور إنه الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، بينما كانت هذه النسبة في استطلاع سابق في الأحد المقبل، الشهر الماضي 36 في المائة. كما أظهرت نتائج استطلاع آخر أنه في حال بقاء نتانياهو على رأس الليكود، فإنه سيهبط من 30 إلى 24 مقعداً في الانتخابات العامة، بينما في حال تولى جدعون ساعر، رئاسة الليكود مكانه، فيحصل الحزب على 30 مقعداً، وهذا يعني أن نتانياهو يخسر سدس قوته في الليكود.

المتحدث باسم الرئاسة قال إن عباس لا يزال ملتزماً بسلام يقوم على أساس حل الدولتين

أبو ردينة: أي حل عادل يجب أن يضمن القدس عاصمة لفلسطين

موقفاً، فإن شعوب البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر دون رد، بل ستضغظ على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة، مشدداً على أن سياسة الإدارة الأميركية بهذا الخصوص غير متوازنة وتطابق فقط مع المصالح الإسرائيلية، وأضاف موضحاً أنه «أمر مؤسف أن تتصرف دولة بحجم الولايات المتحدة بوزنها السياسي والإستراتيجي بهذه الطريقة، ليس فقط بسبب محاباتها لإسرائيل، بل لأنها توفر الحماية لها وتتعامل معها باعتبارها دولة استثنائية و فوق القانون، وتتعهد بتوفير الحماية لها من المساءلة والمحاسبة، وهو ما يشجعها، حسب تعبيره، على التمادي في انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني، ومواصلة نشاطاتها الاستيطانية، وسياسة التهويد والتمييز العنصري والتطهير العرقي، التي تمارسها

قرار الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة سنة 2012 وعدم شرعية الاستيطان، هي التي تستلحق المناخ المناسب لحل مشكلات المنطقة وإعادة التوازن في العلاقات العربية - الأميركية، فالقدس الشرقية بمقدساتها هي البداية والنهاية لأي حل، ولأي مشروع ينقذ المنطقة من الدمار».

وأوضح أبو ردينة أن الرئيس محمود عباس ما زال ملتزماً بسلام عادل، قائم على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والعربية، التي تعد مبادرة السلام العربية أساسها، مؤكداً أن «المنطقة أمام خيارات صعبة، وعلى شعوب المنطقة ودولها التمسك بالتوابت الوطنية والقومية أمام هذه التحديات الخطيرة، التي تمس جوهر الوجود العربي بأسره».

من جهته، قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن «موقفنا في ملف نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس».

أصدرت 5 قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي

الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

تتعاون وتنسيق مع بعثة دولة فلسطين المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة، في تقرير المصير»، وكانت نتيجة التصويت هي 169 دولة لصالح القرار، بينما عارضته 6 دول، فيما امتنعت 6 دول عن التصويت. ويعد هذه الجلسة أحييت الأمم المتحدة أمس «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» بعدة فعاليات، استهلقتها بالمهرجان السنوي للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يقام كل سنة بالتزامن مع اليوم، الذي اتخذت فيه الجمعية العامة قرارها رقم 181 المعروف بقرار التقسيم، الذي أقرت فيه تقسيم أرض فلسطين التاريخية لإقامة دولتين عليها: دولة إسرائيل التي تم لها ذلك، ودولة للفلسطينيين التي لم تزل النور حتى الآن، وعليه فقد أقرت الأمم المتحدة اعتبار هذا اليوم من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويبدأ فعاليات هذا اليوم العالمي، الذي تنظمه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أثارت تسريبات إخبارية من البيت الأبيض، ادعت أن الرئيس دونالد ترمب ينوي الإعلان، اليوم (السبت)، عن الاعتراف بـ«القدس غير المقسمة عاصمة لإسرائيل»، ردود فعل غاضبة في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي قالت إن هذا الاعتراف لا يساعد جهودها التي يشجع إسرائيل على سياسة التهويد والاستيطان التي تشرف فرص السلام، فيما أكدت الرخاسة الفلسطينية أن أي حل عادل للقضية الفلسطينية يجب أن يضمن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال نيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، إن عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية سيبقى حالة التوتر والفوضى والعنف سائدة في المنطقة والعالم، مشدداً على أن «الشرعية الدولية، وعلى رأسها

أصدرت 5 قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي

الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

طالبات المساءلة. وقد اعتبرت هذه الالتهجة «لغة تصعيدية» من النادر أن تستعملها الجمعية العامة في هذا الموضوع. وحظيت القرارات الخمسة ببالغية 157 دولة مقابل معارضة الدول السبع سالفة الذكر، وامتناع كل من أستراليا، والكاميرون، وفيجي، وهندوراس، بالإضافة إلى بابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، وجنوب السودان، وتونغا.

كما تم التصويت أيضاً على قرارات اللجنة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المختصة بالمسائل الاقتصادية والمالية، التي اعتمدت قراراً حمل عنوان «السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية»، وكانت نتيجة التصويت 157 لصالح القرار، مقابل 6 ضد، وامتناع 11 دولة عن التصويت.

واعتمدت لجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة للأمم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أثارت تسريبات إخبارية من البيت الأبيض، ادعت أن الرئيس دونالد ترمب ينوي الإعلان، اليوم (السبت)، عن الاعتراف بـ«القدس غير المقسمة عاصمة لإسرائيل»، ردود فعل غاضبة في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي قالت إن هذا الاعتراف لا يساعد جهودها التي يشجع إسرائيل على سياسة التهويد والاستيطان التي تشرف فرص السلام، فيما أكدت الرخاسة الفلسطينية أن أي حل عادل للقضية الفلسطينية يجب أن يضمن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال نيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، إن عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية سيبقى حالة التوتر والفوضى والعنف سائدة في المنطقة والعالم، مشدداً على أن «الشرعية الدولية، وعلى رأسها

أصدرت 5 قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي

الأمم المتحدة تحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

تتعاون وتنسيق مع بعثة دولة فلسطين المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة، في تقرير المصير»، وكانت نتيجة التصويت هي 169 دولة لصالح القرار، بينما عارضته 6 دول، فيما امتنعت 6 دول عن التصويت. ويعد هذه الجلسة أحييت الأمم المتحدة أمس «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» بعدة فعاليات، استهلقتها بالمهرجان السنوي للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يقام كل سنة بالتزامن مع اليوم، الذي اتخذت فيه الجمعية العامة قرارها رقم 181 المعروف بقرار التقسيم، الذي أقرت فيه تقسيم أرض فلسطين التاريخية لإقامة دولتين عليها: دولة إسرائيل التي تم لها ذلك، ودولة للفلسطينيين التي لم تزل النور حتى الآن، وعليه فقد أقرت الأمم المتحدة اعتبار هذا اليوم من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويبدأ فعاليات هذا اليوم العالمي، الذي تنظمه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف،

مرغمون على المزاجية بين الدراسة والعمل بسبب الفقر وغلاء المعيشة

عمالة الأطفال... أزمة اجتماعية تؤرق أسر قطاع غزة



أطفال فلسطينيون يلعبون في مخيم النصيرات في غزة (إ.ب.أ)

غزة، «الشرق الأوسط»

في المائة من العائلات في غزة تعيش تحت خط الفقر، وأكثر من مليون ونصف المليون مواطن يعتمدون على مساعدات إغاثة في حياتهم. تقول والدة الطفل إياد لـ«الشرق الأوسط» إن الظروف التي تعيشها هي التي ترغمها على دفع نجلها واثنين من أشقائه الصغار بعد على ممارسة التجارة انتهاء دوامهم الدراسي، وكسب بعض المال، مشيرة إلى أن ما يتخمنون من جمعه لا يتعدى 15 شيقلاً (نحو 4 دولارات ونصف) بعد 9 ساعات من العمل الشاق والوقوف ساعات النهار في الحر الشديد والبرودة القاسية أياماً أخرى.

وبحسب إحصائيات فلسطينية من مؤسسات مختصة فإن هناك نحو 15 ألف و500 يتيم في قطاع غزة، يعانون بسبب الوضع الإنساني والمعيشي، الذي يرغم عدداً كبيراً جداً منهم للعمل في أعمال مختلفة، ومنها ممارسة التجارة في الشوارع والاستغلال في المتاجر والمطاعم وغيرها.

يقول إسلام لـ«الشرق الأوسط»: «تعمل والدتي في قسم النظافة بأحد مستشفيات القطاع، ولكن ما تحصل عليه لا يكاد يكفي لإيجار المنزل وللباقى الضروريات الملحة، وما تبقى لا يكاد يكفي لمصاريف المنزل من طعام. لذلك تعمل أحياناً في بيع الدخان أو المشروبات الساخنة، مثل الشاي والقهوة للمتجولين في الساحات العامة».

وبحسب إحصائيات فلسطينية من مؤسسات مختصة فإن هناك نحو 15 ألف و500 يتيم في قطاع غزة، يعانون بسبب الوضع الإنساني والمعيشي، الذي يرغم عدداً كبيراً جداً منهم للعمل في أعمال مختلفة، ومنها ممارسة التجارة في الشوارع والاستغلال في المتاجر والمطاعم وغيرها.

يقول إسلام لـ«الشرق الأوسط»: «تعمل والدتي في قسم النظافة بأحد مستشفيات القطاع، ولكن ما تحصل عليه لا يكاد يكفي لإيجار المنزل وللباقى الضروريات الملحة، وما تبقى لا يكاد يكفي لمصاريف المنزل من طعام. لذلك تعمل أحياناً في بيع الدخان أو المشروبات الساخنة، مثل الشاي والقهوة للمتجولين في الساحات العامة».

يقول إسلام لـ«الشرق الأوسط»: «تعمل والدتي في قسم النظافة بأحد مستشفيات القطاع، ولكن ما تحصل عليه لا يكاد يكفي لإيجار المنزل وللباقى الضروريات الملحة، وما تبقى لا يكاد يكفي لمصاريف المنزل من طعام. لذلك تعمل أحياناً في بيع الدخان أو المشروبات الساخنة، مثل الشاي والقهوة للمتجولين في الساحات العامة».

الوساطة الفرنسية بين بغداد وأربيل تعود إلى الواجهة رئيس حكومة إقليم كردستان في قصر الإليزيه اليوم لبحث الملف الكردي

الماضية. كذلك، فإن لقاء اليوم سيتناول شكاوى الأكراد ليس فقط من رفض الحوار، ولكن كذلك من القرارات التي تتخذ في بغداد، ومنها على سبيل المثال ما يتناول الميزانية وما يرصد للإقليم.

وتجدر الإشارة إلى أن باريس، حين استضافت العبادي قبل أكثر من شهر، حصلت منه على تعهد بعدم اللجوء إلى القوة العسكرية وتلافي التصعيد. ولا شك أن رئيس حكومة إقليم كردستان ستكون له مطالب سيطرحتها على ماكرون، على أن يعمل الأخير على التوسط لدى الحكومة المركزية، ما يعني أن الوساطة الفرنسية عادت مجدداً إلى الملف العراقي.

وكان نيجيرفان بارزاني قد توجه إلى باريس من تركيا التي دخلها براً عبر بوابة إبراهيم الخليل الحدودية، وأقلته من مطار «شرف الدين الجي» في محافظة شرباخ طائرة خاصة إلى إسطنبول. ويبدو أن الوساطة التي قام بها الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني، صلاح الدين محمد بهاء الدين، مع تركيا التي قدمت لبارزاني الوصول إلى إسطنبول بعد أيام من عودته بهاء الدين من زيارة إلى تركيا محملاً بوعود كشفها في تصريحات صحافية حين أشار إلى «أنه التقى بقيادات تركية الطرفان. لكن باريس لم تكشف عن مقترحات إخراج الوضع من عنق الزجاجة وربما سيكون اللقاء اليوم في قصر الإليزيه الفرصة لتعاود باريس تفعيل مبادرتها. وما يلقى باريس هو ما يحصل من أحداث ميدانية كما في طوزخورماتو وما يمكن أن تقوم به القوات العراقية غير النظامية في المناطق التي تمت السيطرة عليها في الأسابيع

باريس، ميشال أبونجم
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
السليمانية، شيرزاد شيخاني

في أول زيارة له إلى باريس رئيساً لحكومة إقليم كردستان العراق، تفتح أبواب قصر الإليزيه أمام نيجيرفان بارزاني ونائبه قوباد طالباني، حيث يستقبلهما الرئيس إيمانويل ماكرون قبل ظهر اليوم، في إشارة تدل على التواصل اهتمام باريس بالملف الكردي وسعيها للعب دور الوسيط بين أربيل وبغداد.

وما يشير بروتوكولياً إلى رغبة فرنسا في توفير دعم سياسي لإقليم كردستان في مرحلة ما بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال واستعادة القوات العراقية المناطق المتنازع عليها والغنية بالنفط، فإن ماكرون وبارزاني سيتحدثان اليوم معاً إلى الصحافة، وهو السيناريو نفسه الذي حصل عندما زار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باريس بدعوة من ماكرون في 29 أكتوبر (تشرين الأول) في عز الأزمة بين الحكومتين المركزية والإقليمية.

وتعتبر الأوساط الفرنسية أن باريس صلبت صفحة الإقليم السابق مسعود بارزاني بالآ بلحا إليه، ولكنها لم تلتق ذاتاً صاغية رغم الدعم والمساندة



رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني (أ.ب.)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (أ.ب.)

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

وكيفية إدارة مرحلة ما بعد الاستفتاء وإطلاق الحوار بين الجانبين لتسوية الخلافات المستعصية. والحال، أن حكومة العبادي متمسكة بمجموعة من الشروط؛ أهمها تراجع الإقليم عن الاستفتاء ونتائج وأعتبره لاغياً لأنه لم يكن. والمشكلة تكمن حتى الآن، في أن الطرف الكردي يتردد في السير بهذه الطريق رغم تأكيد قبل أيام احترام ما

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

باريس عارضت انفصال مقاطعة كاتالونيا عن إسبانيا، وبالتالي فإنها تتساءل: «كيف كان لنا أن ندعم انفصال كردستان عن العراق بعد أن رفضنا استقلال كاتالونيا؟»

هذه الصفحة قلبت اليوم. وموضوع البحث الذي ستنشره بين بارزاني وماكرون ستنناول بالطبع استمرار الحرب على الإرهاب و«داعش» تحديداً،

الأردن يستضيف اليوم اجتماعات دولية تبحث جهود محاربة الإرهاب

عمان، الشرق الأوسط»

تستضيف مدينة العقبة، جنوب الأردن، اليوم السبت، اجتماعات لبحث الجهود الدولية في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، خصوصاً في غرب أفريقيا، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أمس الجمعة.

ويشارك في الاجتماعات التي تأتي ضمن ما يعرف بـ«اجتماعات العقبة» وتهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتعاون الأمني والعسكري لمحاربة الإرهاب، رؤساء عدد من دول غرب أفريقيا، ووزير الدفاع الأميركي، وعدد من الوزراء من المملكة المتحدة وفرنسا ودول غرب أفريقيا، إضافة إلى مسؤولين أمنيين وسياسيين من دول أوروبية ولاتينية وأفريقية وممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأفريقي.

كما يشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين عدد من كبار المسؤولين من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا ورومانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وقبرص وكندا والبرازيل واليابان وأستراليا والهند وإندونيسيا وساحل العاج وغامبيا ونيجيريا وموريتانيا وأنغولا وباربودا ومالي وغانا وسيراليون وتشاد وبوركينا فاسو، إضافة إلى ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية.

يشار إلى أن «اجتماعات العقبة» أطلقها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لإدامة التنسيق وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب وفق نهج شمولي، حيث تعنى الاجتماعات بمناقشة التحديات الأمنية في عدد من مناطق العالم التي تشهد بؤراً للإرهاب لتسليط الضوء على الفجوات التي تحتاج إلى معالجة، وكجزء من مبادرة أطلقها الملك عبد الله الثاني في التوصل مع مختلف دول العالم والتنسيق معها في هذا الشأن، لا سيما أن هذا الجهد لا بد أن يكون جهداً دولياً مترابطاً وعلى مستوى عال من التنسيق والتشاور بينها، كون ظاهرة الإرهاب والتطرف في انتشار بمختلف أرجاء العالم، وتهدد منظومة الأمن والسلم العالميين.

وكانت «لقاءات العقبة» تضمنت، خلال العامين السابقين، عقد اجتماعات مماثلة للملك عبد الله الثاني مع رؤساء وممثلين عدد من دول منطقة شرق أفريقيا وجنوب شرقي آسيا والبلقان.

نائب كردي: الحكومة خفضت حصة الإقليم من 17 إلى 12,6 في المائة الموازنة الاتحادية أمام البرلمان العراقي اليوم... وغموض حول حصة كردستان



لقطة من جلسة سابقة للبرلمان العراقي بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي (أ.ب.)

«أن هناك ضغوطات جديدة تمارسها الحكومة الاتحادية ضد إقليم كردستان وهي ضغوطات ناجمة عن تداعيات الاستفتاء العراقي حيث فرضت السلطة الاتحادية ضرائب جمركية كبيرة على السلع والمواد المصدرة من مصانع محافظات الإقليم إلى المحافظات الجنوبية والوسطى في العراق». وقال البيان «إن المصدريين يواجهون ضغوطات كبيرة عند نقل منتوجاتهم من محافظات الإقليم عبر نقطة جمارك (صفرة) قرب منطقة حمرين حيث

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم».

وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم».

وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم».

وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم».

وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

التي حددتها سابقاً، والأهم من ذلك أن المصاريف السيادية رفعت من 65 باباً إلى 95، وهذا سيقود بدوره من حصة الإقليم». وأكد النائب «أن قانون الموازنة هذه السنة يتعامل مع إقليم كردستان على أساس (محاكمات إقليم كردستان) وليس على أساس حكومة إقليم».

وحول ميزانية قوات البيشمركة كشف النائب الكردي في السنوات السابقة كانت الحصة مبنية في قوانين الموازنة ضمن تخصيصات القوات

مسؤول برماني: نحتاج إلى معلوماته في المفاوضات مع بغداد

حزب بارزاني ينضم إلى حملة استدعاء وزير الموارد الطبيعية للمساءلة

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

بالإقليم خلال السنوات الماضية أبرمها هذا الوزير، ولم تنلق في البرلمان أي تقارير أو نسخ من تلك العقود التي بقيت طي الكتمان طوال السنوات الماضية، وقد حان الوقت لكي نسأل السيد الوزير عن مضماني تلك العقود التي أدت إلى وقوع الإقليم تحت وطأة ديون خارجية باهظة بسبب خسارة الوزارة للكثير من الدعاوى القضائية مع الشركات الأجنبية والتي تسببت في تراكم ديون كبيرة على عاتق الحكومة؛ ما أثر بشكل سلبي على أموال المواطنين، وتحديداً خفض رواتب الموظفين من ذوي الدخل المحدود». وأضاف «إن وزير الموارد الطبيعية أعلن أمام البرلمان بأنه مسؤول عن صياغة وتنفيذ السياسة النفطية في الإقليم،

دي ميستورا ينشر وثيقته لمستقبل سوريا بعدما نشرتها التشرق الأوسط

وفد دمشق يفرق «جنيف» بالتفاصيل... ودول غربية تلجأ إلى موسكو



دي ميستورا يتحدث إلى الصحفيين في جنيف أمس (إبأ)

وقال الجعفري إن تقديم دي ميستورا ورقته «من دون استشارة» الأطراف هو «تجاوز» لمهمته كمبعوث دولي. إضافة إلى انتقاده دور المبعوث لأنه لم يُزَم «الهيئة» بالتراجع عن موقفها السياسي من المطالبة بخروج الرئيس بشار الأسد «عند بدء المرحلة الانتقالية». وقال: «هذا شرط مسبق، في وقت يفترض أن تكون المفاوضات فيه من دون شروط مسبقة».

ويغادر الجعفري ووفده جنيف إلى دمشق، اليوم، رافضاً تحديد ما إذا كان سيعود إلى المفاوضات، وإن كان تردّد في أوساط «جنيف» احتمال العودة الخلاء المقبل. وقال دبلوماسي غربي: «هناك جهد ممنهج لإغراق المفاوضات في التفاصيل»، لافتاً إلى أن واشنطن ودولاً غربية ودي ميستورا «يراهنون على تدخل روسيا كي يخرط الجعفري الحكومي في مفاوضات جوهريّة في القسم الثاني من الجولة الخامسة، على أمل أن يستطيع دي ميستورا أن يعلن في ختام الجولة منتصف الشهر الجاري التفاهم على مبادئ الحل والتصور السوري المستقبلي». وحض الوفد الدولي، في المحادثات من دون أي شروط مسبقة، مطالباً الطرفين بالامتناع عن «الإدلاء بأي تصريحات تهدف إلى الطعن في شرعية أيّ من المدعويين الآخرين».

غربية، فإن وثيقة دمشق، تضمنت بين 12 و15 بنداً، تجاهلت الانتقال السياسي وركزت على «مكافحة الإرهاب ومؤازرة الجيش والقوات المسلحة في مكافحة الإرهاب»، إضافة إلى بنود تتعلق بوقف تمويل ودعم الفصائل عبر الحدود، وإلى المطالبة برفع العقوبات، وعقد مؤتمر لإعمار سوريا من دون شروط، والحفاظ على مؤسسات الدولة ومرافقها وحماية البنى التحتية».

ورقته قبل الرد على وثيقة كان وفد الحكومة قد قدمها في مارس العام الماضي. وقال الجعفري في خطاب تلفزيوني، أمس، إنه قدم الوثيقة قبل 9 أشهر وهي كانت قد قدمت إلى المبعوث الدولي الأسبق الأخضر الإبراهيمي، وأنه (الجعفري) لن يقدم ردوداً لدي ميستورا قبل تسلم تعليقاته وموقف المعارضة على وثيقة دمشق.

فقرة تتعلق بـ«محاسبة مجرمي الحرب» عن ارتكاباتهم. وأبدت المعارضة في اليومين الأخيرين استعدادها لمفاوضات مباشرة. وقال رئيس الوفد نصر الحريري، الأربعاء الماضي: «نريد التحرك سريعاً نحو مفاوضات مباشرة» مع دمشق.

تضمنت الوثيقة تأكيد «إصلاح الجيش الوطني»، و«إعادة هيكلة أجهزة الأمن»، وأثار نشر الوثيقة ردوداً في أوساط وفد المعارضة أدت إلى تعديل نقاط في المسودة الأخيرة التي قدمت، أمس، لصالح تأكيد «عربية سوريا»، إضافة إلى تأكيد الوفد أنه لم يبحث الانتقال السياسي، لأن هذا متروك للمفاوضات، وأن الحديث يجري حالياً حول مستقبل سوريا. ولوحظ إضافة

السلات الأربع»، التي تشمل: الحكم، والدستور، والانتخابات، ومكافحة الإرهاب. كما أثير جدل إزاء نشر وثيقة «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة، التي تعكس أيضاً مجموعة القاهرة وموسكو، خصوصاً إسقاط كلمة «العربية» من اسم «الجمهورية العربية السورية»، لتصبح «سوريا»، إضافة إلى إقرار مبدأ اللامركزية وحقوق الأكراد. كما

لا طائفية»، ووجود ممثلين للمجالس المحلية، إضافة إلى عمل «الجيش الوطني» وأجهزة الأمن «بموجب الدستور». عليه، قال المبعوث الدولي في رسالة إلكترونية، أمس، في رسالة إلكترونية، أمس، إنه بالفعل سلم الوفدين، أول من أمس، ورقته خلال جلسة المفاوضات المتزامنة غير المباشرة. وأضاف: «خلال دورات من المشاورات السورية - السورية، تمكن المبعوث الدولي من تحديد بعض النقاط المشتركة من خلال مشاوراته مع الحكومة السورية والمعارضة، كل على حدة». وتشتمل هذه القواسم المشتركة النقاط الـ12 بناءً على مسودة قدمت في الجولة الرابعة من «جنيف»، وتلقى المبعوث الخاص مقترحات قُمتها من الحكومة والمعارضة حول مضمون النقاط، ودرس وفريقه كل الوثائق التي تلقوها بمنتهى العناية والتمعن»، قبل أن يتم تقديم ورقة «مبادئ المحوث الشارقة الأساسية السورية - السورية الـ12»، وذلك بهدف «تجسيد القواسم المشتركة المتعلقة بمستقبل سوريا، وتوفير أفق مستديم حول رؤية يمكن أن يتقاسمها كل السوريين حول مستقبل بلادهم من دون التعرض لكيفية ترجمة هذه الرؤية على أرض الواقع، الأمر الذي سيتواصل العمل عليه بشكل مواز من خلال

تندن: إبراهيم حميدي اصطدمت الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف بإجراءات التفويض، لدى تمسك رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري بـ«شكل» العملية وتفصيلها، واتهامه المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بـ«تجاوز ولايته» لدى تقديمه ورقة المبادئ السياسية قبل تسليمه الوفد الحكومي ردوداً على وثيقة سابقة قدمت في مارس (آذار) الماضي، في وقت سلم وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة ورقته لمبادئ الحل السياسي على أمل الدخول في مفاوضات مباشرة. وبداء، لدى انتهاء القسم الأول من الجولة الثامنة من دون اختراق، أن رهان دي ميستورا ودول غربية على تدخل موسكو لإنقاذ المفاوضات، للدخول في جوهر المفاوضات ويحث مبادئ الحل السياسي والانتقال لبحث ملفي الدستور والانتخابات. وختم نشر «التشرق الأوسط» وثيقة دي ميستورا للحل السياسي وورقة «الهيئة»، أمس، على أجواء اليوم الأخير من الأسبوع الأول من الجولة الخامسة في جنيف. وقرر المبعوث أمس نشر وثيقته وتضمنت ورقة «المبادئ الـ12 للحل السوري» تصوراً دي ميستورا مستقبلي سوريا بموجب القرار 2254 للوصول إلى «دولة

مرضى الغوطة من دون دواء والأطفال بلا طعام

وهم ينتظرون تصريحاً من الحكومة السورية لإجلاء الطبي من المنطقة إلى مستشفيات على بعد أقل من ساعة بالسيارة من العاصمة. وقال رجل في الغوطة الشرقية إن طفله، البالغ من العمر 3 أيام، مات بسبب عدم توفر الحقن اللازمة لإقناع حياته، حين قال ساكن آخر إن كثيراً من الناس لا يكادون يجدون ما يأكلونه بسبب استمرار نقص الغذاء، كما لا يستطيع كثيرون الحصول على الدفء مع اقتراب الشتاء.

الغذاء لدى الأطفال، أطلق فريق شباب الغوطة الطلوعي و«الكرفان - سوريا» حملة «منحهم أقل حقوقهم»، وهي حملة إغاثية مشتركة تستهدف أكبر قدر ممكن من طلاب المدارس، البالغ عددهم 67 ألف طالب وطالبة حرموا من أدنى مقومات الحياة، وهي وجبة الفطور الصباحية لأطفال المدارس، وتسعى الحملة لتأمين «سندوتشات» للأطفال بالحد الأدنى يومياً.

ويؤكد الناشطون أن المواد الإغاثية التي تدخل عن طريق الأمم المتحدة «غير كافية»، بينما تعاني الغوطة ثدرة كبيرة في المواد الطبية التي تدخل عن طريق الهلال الأحمر السوري. ويقول الناشطون إن النظام «لا يسمح بإدخال الاحتياجات من الأدوية، بل يدخل أصنافاً أخرى». ويؤكد العبود أن «مستلزمات العمليات الجراحية مفقودة، كذلك علاجات مرض السرطان الذي يفكث بنحو 600 شخص من المحاصرين في الغوطة»، فضلاً عن أدوية الأطفال والسكري والضغط والكلى.

وتدرة الأدوية هي جزء من تداعيات الحصار المفروض على الغوطة، الذي أدى إلى ندرة في المواد الغذائية، ما أدى إلى ارتفاع في أسعارها. ويؤكد الناشط في «فريق شباب الغوطة الطلوعي»، عبد الملك العبود، أن السلال الغذائية التي تدخل إلى الغوطة «لا تغطي الاحتياجات» و«أشهر» في حديث لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «كل سلة غذائية توزع على 7 أو 8 عائلات، كون الكميات التي تدخل لا تكفي لحدائق، مؤكداً أن دخول 1200 سلة غذائية قبل 4 أيام «لا يكفي عدد العائلات المحاصرة»، كما أن 4700 سلة غذائية دخلت إلى دوما قبل 3 أسابيع «وزعت على 25 ألف عائلة»، علماً بأن السلة الغذائية يبلغ وزنها 52 كيلوغراماً.

فصائل تعلن إسقاط مروحية للنظام بين دمشق وحدود لبنان

ووصلت قوافل مساعدات إنسانية مدينة دوما المحاصرة التي تعاني من حاجة ماسة لمساعدات في الغوطة الشرقية. وشقت شاحنات مُحمّلة بإمدادات طبية ومكملات غذائية ومغذيات دقيقة طريقها إلى وقت سابق هذا الشهر لتبلغ نحو 15 ألف شخص في المدينة التي تسير عليها قوات المعارضة.

وتقول وكالات إغاثة عالمية إن ما يزيد على 400 ألف شخص يعيشون في الغوطة الشرقية، بينهم ما يقدر بنحو 180 ألف طفل. وكان سوريون في الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة قد قالوا إنهم يحتاجون بشدة إلى مزيد من المساعدات الطبية والغذائية، فيما دعت الأمم المتحدة إلى الإجراء الطبي لنحو 500 شخص، بينهم 167 طفلاً.

والتقى وفد من المعارضة وقوات النظام، لكن المعارك متواصلة هناك. واقتربت روسيا، المنطقة المحاصرة، وفقاً لإطلاق النار في المنطقة المحاصرة. وكانت منظمة العفو الدولية قد أكدت، في تقرير لها الخميس، أن قوات النظام استخدمت قنابل عقودية محظورة دولياً في هجمات على قوات الشرطة المحاصرة بريف دمشق. وقالت المنظمة: «إن 10 مدنيين على الأقل قتلوا بسبب استخدام الحكومة للذخائر العقودية الروسية المحظورة».

وتشهد بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة على حد سواء، وآخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة السوري، معارك عنيفة يخوضها النظام السوري منذ الثلاثاء الماضي، في محاولة لاستعادة السيطرة على البلدة المحاصرة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل. ويحمل الهجوم الأخير للنظام باتجاه بيت جن، الرقم 14 منذ عامين، وفشل النظام خلال الفترة الماضية باقتحام البلدة، كما فشلت قوات المعارضة في فك الحصار عنها، ولا يوجد منفذ للبلدة إلا مع مزارع شعبة اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل. وقالت مصادر بارزة في المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام «يسعى للسيطرة على آخر معاقل المعارضة قرب الحدود اللبنانية، ومنع اتصالها بالأراضي اللبنانية». فضلاً عن أنه «يسعى لتأمين البلدات الدرزية المحاذية من الهجمات، كون البلدة تعتبر نقطة إمداد ناري للفصائل التي هاجمت حضر في الشهادين الأخيرين».

مع قصف مكثف بالقذائف والصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض - أرض، ما تسبب بمزدي من الدمار. وجماعات تلك المعارك العنيفة وتصعيد القصف، في استكمال العمليات القصف الجوي التي اقترنت من إنهاء 10 أسابيع متتالية من القصف المدفعي والجوي المكثف، حيث القت مروحيات النظام خلال هذه الفترة أكثر من 750 برميلاً متفجراً على ريف دمشق الجنوبي الغربي، مع قصف بمئات الصواريخ وقذائف المدفعية والهاون والدبابات على قرى وبلدات ومزارع وتلال الريف الجنوبي الغربي للعاصمة دمشق. وتسبب الهجوم تحريك الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل إسلامية أخرى على بلدة بيت جن والمناطق المحيطة بها. وأشار «المُرصد السوري» إلى أن «قوات النظام تحاصر تلك المنطقة التي تصاعدت حدة المعارك فيها منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وستتوجه المقاتلون إلى المناطق الجبلية، ما يهدد لخطر على لبنان عندها». كما قال النقيب براء النابلسي، قائد جيش «المعتز بالله» في جنوب سوريا لـ«التشرق الأوسط»، موضحاً أن «بيت جن هي آخر معاقل المعارضة في الغوطة الغربية لدمشق، ويحاول النظام في أثناء مفاوضات جنيف أن يتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل. ويحمل الهجوم الأخير للنظام باتجاه بيت جن، الرقم 14 منذ عامين، وفشل النظام خلال الفترة الماضية باقتحام البلدة، كما فشلت قوات المعارضة في فك الحصار عنها، ولا يوجد منفذ للبلدة إلا مع مزارع شعبة اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل. وقالت مصادر بارزة في المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام «يسعى للسيطرة على آخر معاقل المعارضة قرب الحدود اللبنانية، ومنع اتصالها بالأراضي اللبنانية». فضلاً عن أنه «يسعى لتأمين البلدات الدرزية المحاذية من الهجمات، كون البلدة تعتبر نقطة إمداد ناري للفصائل التي هاجمت حضر في الشهادين الأخيرين».

وتسبب هجوم مروحية للنظام على بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة على حد سواء، وآخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة السوري، معارك عنيفة يخوضها النظام السوري منذ الثلاثاء الماضي، في محاولة لاستعادة السيطرة على البلدة المحاصرة، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل. ويحمل الهجوم الأخير للنظام باتجاه بيت جن، الرقم 14 منذ عامين، وفشل النظام خلال الفترة الماضية باقتحام البلدة، كما فشلت قوات المعارضة في فك الحصار عنها، ولا يوجد منفذ للبلدة إلا مع مزارع شعبة اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل. وقالت مصادر بارزة في المعارضة في الجبهة الجنوبية لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام «يسعى للسيطرة على آخر معاقل المعارضة قرب الحدود اللبنانية، ومنع اتصالها بالأراضي اللبنانية». فضلاً عن أنه «يسعى لتأمين البلدات الدرزية المحاذية من الهجمات، كون البلدة تعتبر نقطة إمداد ناري للفصائل التي هاجمت حضر في الشهادين الأخيرين».

وتسبب هجوم مروحية للنظام على بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة على حد سواء، وآخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة السوري، معارك عنيفة يخوضها النظام السوري منذ الثلاثاء الماضي، في محاولة لاستعادة السيطرة على آخر البلدات الحدودية اللبنانية، وقطع شريان إمداد المعارضة الذي يمكنها من مهاجمة بلدة حضر الدرزية المحاذية لهضبة الجولان المحتل. وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 3 ضحايا، هم عميد وعقيد طيار ورائد، في المروحية التي استهدفها الفصائل صباح أمس (الجمعة)، بصاروخ موجه في أثناء تحليقها في سماء ريف دمشق الجنوبي الغربي، وقال «المُرصد» إن المروحية كانت تحلق في مهمة لإلقاء براميل متفجرة، كما هو الحال بشكل يومي في المنطقة، وشوهت أعمدة الدخان تصاعد من الطائرة لدى إصابتها قبل سقوطها قرب بلدة كتناكر. وتبني «اتحاد قوات جبل الشيخ» المكون من عدة فصائل من بينها: أحرار، وتحريك الشمال، وفصائل الجبهة الحر، من إسقاط الطائرة، وقالوا إنهم استهدفوها في أثناء تحليقها في سماء الغوطة الغربية بصاروخ موجه. وأقتر النظام السوري بسقوط الطائرة بصاروخ من الأرض.

مناخ صالح يمهد لتقارب وتلاقي المواقف ووحدة الصف الكرديين». وأشار المعارض إبراهيم برو رئيس المجلس الكردي إلى أن السلطة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي لم تأت عبر صناديق الانتخابات، وقال: «بل فرضت بقوة الضحايا الكبيرة التي قدمها ومكونات شمال سوريا»، منوهاً بأن الانتخابات الحالية لا تحمل أي صفة شرعية، على حد تعبيره.

وفي المرحلة الأولى من الانتخابات التي انطلقت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم انتخاب رؤساء الوحدات الصغيرة (الأحياء والشوارع)، وفي المرحلة الثانية من الانتخابات التي جرت يوم أمس الجمعة، تم التصويت لاختيار رؤساء مجالس الإدارة المحلية وأعضاء المقاطعات التي يتألف منها كل إقليم، ليصار في المرحلة الثالثة والنهائية بداية العام المقبل إلى انتخاب «مجلس الشعوب الديمقراطية» التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية واسعة، كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية»، العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام، على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة

حسابه يوم أمس، على مقاطعه، للانتخابات ترشيحاً وتصويتاً، وأكد البيان أن «المجلس الكردي غير معني بهذه الانتخابات ونتائجها... إنها تكريس لنهج التقرد والتسلط، وتدعو مجدداً إلى الكف عن هذه السياسات المقروضة والمادة، والعمل بدلاً منها على بناء

تنظيم داعش صيف العام الماضي، وبلدة الطبقة ومدينة الرقة التي تحررت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والريف الشرقي لمدينة دير الزور. بينما شدد المجلس الوطني الكردي المعارض لهذه الانتخابات، في بيان رسمي نُشر على

الاستقرار الأمني والاقتصادي في مناطق شمال سوريا بسبب إبعاد شيخ الحرب». ولن تشمل الانتخابات جميع المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، كبلدة منبج التي انتزعت من قبضة

هناكو بمدينة القامشلي (أقصى شمال سوريا)، وقالت لـ«التشرق الأوسط»: «هذا اليوم يعتبر يوماً تاريخياً كونها المرة الأولى التي يدلي بها الأهالي بصوتهم بحرية تامة وفي أجواء ديمقراطية»، ولفت إلى وجود منافسة قوية بين القوائم المشاركة في الانتخابات، وتضيف: «الذالك سيتمتع الشعب أصواتهم للقائمة التي يرونها مناسبة، والتي يجدون فيها العمل لخدمتهم». وتنافست ثلاث قوائم انتخابية في إقليم الجزيرة، التي تشمل مدينتي الحسكة والقامشلي ونواحيها. وهي: «قائمة الأمة الديمقراطية»، التي تضم 18 حزباً سياسياً أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي والائتلاف السرياني مقاطعة الجزيرة، مشاركة الكون العربي في الانتخابات لا سيما في بلدتي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة، وقال: «هناك إقبال ملحوظ من العرب على صناديق الاقتراع، هذه الانتخابات تعني جميع مكونات شمال سوريا»، ولفت إلى أن الأهالي وعلى الرغم من ظروف الحرب شاركوا في الانتخابات، مضيفاً: «الناس لديهم عزيمة وإصرار على المشاركة، نظراً لحالة

القامشلي (سوريا) كمال شيخو أدلى ناخبون في مناطق «فيدرالية الشمال السوري»، أمس، بأصواتهم في انتخابات الإدارة المحلية في إطار المرحلة الثانية من الانتخابات. بهدف اختيار مرشحيهم لمجلس المدن والنواحي وأعضاء المقاطعات. حيث أغلقت المراكز الانتخابية في تمام الساعة الثامنة مساءً في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، شمال البلاد، وتنافس فيها أكثر من 30 حزباً مرشحاً، بينهم على 30 حزباً وكياناً عربياً ومسيحياً وكردياً إلى جانب مرشحين مستقلين. ويرى زارا خلو (46 سنة) وهو من سكان مدينة القامشلي، الذي أدلى بصوته لـ«قائمة الأمة الديمقراطية» بأن صندوق الانتخابات سيحدد الأنسب لإدارة المجالس المحلية، وقال: «جئت لأعطي صوتي إلى القائمة التي ستوفر لنا الكهرباء والماء والأهتام بالأشجار التي كادت تنقرض في منطقتنا».

كما صوتت هدية يوسف الرئيسية المشتركة لمجلس فيدرالية شمال سوريا، في مدرسة إبراهيم



أكراد يقتربون شمال سوريا («التشرق الأوسط»)

الاستقرار الأمني والاقتصادي في مناطق شمال سوريا بسبب إبعاد شيخ الحرب». ولن تشمل الانتخابات جميع المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، كبلدة منبج التي انتزعت من قبضة

هناكو بمدينة القامشلي (أقصى شمال سوريا)، وقالت لـ«التشرق الأوسط»: «هذا اليوم يعتبر يوماً تاريخياً كونها المرة الأولى التي يدلي بها الأهالي بصوتهم بحرية تامة وفي أجواء ديمقراطية»، ولفت إلى وجود منافسة قوية بين القوائم المشاركة في الانتخابات، وتضيف: «الذالك سيتمتع الشعب أصواتهم للقائمة التي يرونها مناسبة، والتي يجدون فيها العمل لخدمتهم». وتنافست ثلاث قوائم انتخابية في إقليم الجزيرة، التي تشمل مدينتي الحسكة والقامشلي ونواحيها. وهي: «قائمة الأمة الديمقراطية»، التي تضم 18 حزباً سياسياً أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي والائتلاف السرياني مقاطعة الجزيرة، مشاركة الكون العربي في الانتخابات لا سيما في بلدتي تل أبيض وعين عيسى بريف الرقة، وقال: «هناك إقبال ملحوظ من العرب على صناديق الاقتراع، هذه الانتخابات تعني جميع مكونات شمال سوريا»، ولفت إلى أن الأهالي وعلى الرغم من ظروف الحرب شاركوا في الانتخابات، مضيفاً: «الناس لديهم عزيمة وإصرار على المشاركة، نظراً لحالة

القائمة (سوريا) كمال شيخو أدلى ناخبون في مناطق «فيدرالية الشمال السوري»، أمس، بأصواتهم في انتخابات الإدارة المحلية في إطار المرحلة الثانية من الانتخابات. بهدف اختيار مرشحيهم لمجلس المدن والنواحي وأعضاء المقاطعات. حيث أغلقت المراكز الانتخابية في تمام الساعة الثامنة مساءً في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، شمال البلاد، وتنافس فيها أكثر من 30 حزباً مرشحاً، بينهم على 30 حزباً وكياناً عربياً ومسيحياً وكردياً إلى جانب مرشحين مستقلين. ويرى زارا خلو (46 سنة) وهو من سكان مدينة القامشلي، الذي أدلى بصوته لـ«قائمة الأمة الديمقراطية» بأن صندوق الانتخابات سيحدد الأنسب لإدارة المجالس المحلية، وقال: «جئت لأعطي صوتي إلى القائمة التي ستوفر لنا الكهرباء والماء والأهتام بالأشجار التي كادت تنقرض في منطقتنا».

كما صوتت هدية يوسف الرئيسية المشتركة لمجلس فيدرالية شمال سوريا، في مدرسة إبراهيم

ثلاث قوائم تنافست في انتخابات «فيدرالية شمال سوريا»



عون مع رئيس الوزراء الإيطالي أسس (أ.ف.ب)

عون مختتماً زيارته إلى إيطاليا: أزمة استقالة الحريري طويت

روما لمؤتمر يدعم الجيش اللبناني

هؤلاء إلى المناطق الآمنة في سوريا وتعاون المجتمع الدولي مع لبنان لتحقيق ذلك وإزالة العراقيل التي تعيق هذه العودة نظراً للانعكاسات السلبية لهذا الواقع على الوضع في لبنان». وتوافق الجانبان الإيطالي واللبناني، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية على «ضرورة تفعيل اللقاءات والمؤتمرات التي تعقد للبحث في حل سلمي للأزمة السورية، لا سيما أن مثل هذا الحل يضع حدا لعاناة النازحين السوريين في لبنان».

حقلين، واحد في جنوب لبنان وآخر في شماله». ورد عون شاكرًا الرئيس جانتيلوني على «التزام الحكومة الإيطالية الثابت بدعم لبنان في مختلف الميادين، وتأييدها لقضاياها العادلة في المحافل الدولية، لا سيما تقديم المساعدات له في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز قدرات الجيش اللبناني للقيام بالواجبات الوطنية الملقاة على عاتقه بالصورة الفضلى ومحاربة الإرهاب». كما أعرب الرئيس اللبناني عن تقديره للحكومة الإيطالية

المقبلة، وهي في صدد إجراء الاتصالات اللازمة لضمان نجاحه». وشدد جانتيلوني خلال استقباله الرئيس عون على استمرار دعم حكومته لمهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) وفق التفويض الذي أعطي لها بموجب القرار 1701، معتبراً أن «لبنان دوراً بارزاً في توطيد الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن إيطاليا تعمل على تعزيز هذا الدور من خلال العمل على استمرار الاستقرار الأمني، خصوصاً في الجنوب، حيث

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في ختام زيارته الرسمية إلى إيطاليا أن الأزمة التي نشأت بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته «طويت وهي في طريق المعالجة النهائية»، مشدداً على «أهمية الوحدة الوطنية اللبنانية والاستقرار الأمني والمالي»، فيما أعلن رئيس الوزراء الإيطالي بولو جانتيلوني أن حكومته «ستعمل على تنظيم مؤتمر خاص لدعم القوات المسلحة اللبنانية خلال الفترة

مطلوبو مخيم عين الحلوة «يجتمعون» في إدلب

بيروت، «الشرق الأوسط»

الجيش اللبناني تصر الدولة اللبنانية على محاسمتهم وترفض خروجهم، وأبرزهم المولوي. واشغلت الأوساط اللبنانية، متابعة الفلسطينية، في الساعات الماضية، بمتابعة موضوع خروج الشعبي والعارف من المخيم، بالتزامن مع حديث عن استعداد بلال بدر، وهو أحد أبرز المطلوبين في «عين الحلوة» للمغادرة. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب لـ «الشرق الأوسط» إن المعلومات تؤكد خروج الشعبي والعارف، أما بدر فقد شوهد أمس الجمعة يتجول في المخيم، وأضاف: «اللجنة المختصة بحل أزمة المطلوبين تتابع مهامها، فيما نحن نتابع مهامنا الأمنية». وقد وضعت قيادة الفصائل الفلسطينية مؤخرًا العشرات من المطلوبين المرشحين على لوائح الأجهزة الأمنية اللبنانية أمام 3 خيارات، إما الخروج من المخيم كما دخلوا إليه، أو تسليم أنفسهم، إما الخيال الصعب الذي يقوم على اعتقالهم بالقوة، وتم إنشاء لجنة لحل قضية المطلوبين، وبدأت بإجراء مسح لعددهم وتحديد القضايا المطلوبين فيها، وتقسيمهم على أساسها ما بين مطلوبين بقضايا بسيطة، ومطلوبين بقضايا قتل وجرائم، ومطلوبين بقضايا سياسية وأمنية كبرى.

باتت محافظة إدلب السورية التي تسير على الأجزاء الأكبر منها هيئة تحرير الشام، وتشكل «جبهة النصر» عمودها الفقري، ماوى لعشرات المطلوبين للسلطات اللبنانية الذي بدأوا بمغادرة مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان قبل نحو شهرين. فبعد الإعلان عن وصول شادي المولوي، وهو أحد أبرز هؤلاء المطلوبين إلى الشمال السوري نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انضم إليه قبل يومين ميمم الشعبي الملقب بـ «أبو صعب»، وهو أحد أبرز مسؤولي «الشباب المسلم»، وكان يتزعم مجموعة مؤلفة من نحو 40 عنصراً في المخيم.

وغادر «عين الحلوة» برفقة الشعبي قبل أيام، محمد العارف وهو أحد المنتميين إلى «جبهة النصر» وقاتل في صفوفها في سوريا، ليتضام بذلك لأخريين سبقوهم، ومنهم «أبو خطاب» الذي اتهمه الجيش اللبناني بتزعم خلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات «إرهابية» في الداخل اللبناني. وتؤكد مصادر قيادية في المعارضة السورية في إدلب وجود المولوي وآخرين ينتمون إلى جماعة أحمد الأمير خرجوا من «عين الحلوة» في المحافظة، لافتة لـ «الشرق الأوسط» إلى أنهم لا يشاركون في أي معارك ولا في أي نشاط مدعور. وتصيف «القبيل شهر ونصف الشهر تم اعتقال المولوي والمجموعة التي معه من قبل أميين في (هيئة تحرير الشام)، لكن وبعد الضغوط التي تعرضت لها الهيئة تم الإفراج عنهم». وشددت المصادر على أن المولوي لم يبيع «جبهة النصر» ولا أي تنظيم آخر، مشيرة إلى أنهم ملتزمون بشؤونهم فقط.

وكان 127 شخصاً في «عين الحلوة» سجلوا أسماءهم قبل نحو 3 أشهر لدى القيادات الفلسطينية، معظمهم مقرب من «جبهة النصر»، طلباً لتأمين ممر آمن للخروج باتجاه الأراضي السورية على غرار ما حصل مع عناصر «النصرة» الذين كانوا قد تركوا جرود عرسال، واتجهوا إلى الشمال السوري مع انطلاق معركة الجرد الشرقية. إلا أن السلطات اللبنانية رفضت حينها دمج الملقين، خصوصاً أن قيادة «النصرة» طالبت حينها بخروج مطلوبين لبنانيين متورطين بقتل

ورات ججع: «إن كتلت الخصوم السياسيين لـ (القوات) هو بحكم تحصيلها، ولهم أقول: إنكم وإهمون، فأنتم لم تستطيعوا النيل من (القوات) وتشيويه سمعتها في أهلك الظروف، عندما حُلّ الحزب واعتقل رئيسه لأسباب سياسية، وتم توقيف وملاحقة الآلاف من شبان (القوات) وشاباتهما، والحكم زوراً على أنطوانيت شاهين وتصفية فوزي الراسي واغتيال رمزي عيراني، فضلاً عن أصناف القمع والخنق».

وتوجهت إلى محازبي «القوات اللبنانية» قائلة: «ارفعوا رؤوسكم حينما كنتم، لأن المعركة التي نخوضها معركة مشرفة عنوانها بقاء لبنان السيد الحر المستقل من جهة، والتصدي من جهة ثانية للسماسرة الذين يعملون على ترميز الصفقات التي تفوح منها روائح الهدر والفساد».

ورداً على الأبناء عن خلافات بين «القوات» ورئيس الجمهورية، وعن حقيقة العلاقة مع عون، قال وزير الإعلام ملحم الرياشي، وهو أحد ممثلي «القوات» الثلاثة في الحكومة اللبنانية: «فلتوقف المراديون على علاقة القوات والحكيم، برئيس الجمهورية الذي هو شريك في مقاومة زمن الاضطهاد وهو الشريك في المصالحة التاريخية التي أرست دعائم الدولة وقواعد الجمهورية، وأكدت أصول العلاقة بين النيار والقوات التي ضمنتها وثيقة النيات سواء في الاتفاق أو في الاختلاف وما أكثره، لكنه لن يؤدي إلى أي خلاف مهما رغب الراغبون».

«الكتائبيون» يعولون على استقالة «القواتيين» من الحكومة

«القوات» و«الكتائب»... فشل في استثمار موقف لإحياء تحالفهما

بيروت، بولا أسطیح

النظر بين الحزبين تمهيدا لمرحلة الانتخابات النيابية المقبلة. ورغم التجارب الفاشلة المتكررة لرأب الصدع، لا يزال حزب «القوات»، وبحسب جبور، يعول على توحيد «القوى السيادة حول العناوين الكبرى المشتركة، فيتم تجاوز الخلافات التي يتوجب أن تبقى في إطارها الطبيعي دون أن تؤثر على طبيعة العلاقة الاستراتيجية بين هذه القوى».

ستريلا ججع

في ذلك، انتقد حزب «القوات» الحملات السياسية ضدّه، مؤكداً على لسان زوجة رئيس الحزب النائب ستريلا ججع «الاستمرار على مواقفنا المبدئية، ولن نتراجع عنها مهما اشتدت الضغوط والافتراءات»، فيما شدد وزير الإعلام ملحم الرياشي على أن ميشال عون «لن يؤدي إلى أي خلاف مهما رغب الراغبون».

وتزايدت الهجمات السياسية ضد حزب «القوات» على خلفية الأزمة الحكومية، والتي وصلت المياه إلى مجاريها بين الطرفين، إذ كانت هناك مساع أخرى تبتذل في السياق عينه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انتهت إلى تفاقم الخلاف بين الطرفين على خلفية اتهامات واضحة وجهها الجميل لـ «القوات»، مفادها «التخلي عن المبادئ السياسية والسيادية لصالح منطق المحاصصة وتحقيق مصالح شخصية». وهو ما دفع قوانين للرد ويحزم على هذه الاتهامات، ما انعكس سلباً على الوساطات التي كانت مذبذبة لتقريب وجهات

«استهدافاً متكرراً لها من قبل الجميل رغم المساعي التي كانت تبذل لوضع حد لمرحلة الخلافات الماضية»، يشدد «الكتائب» على أن الأحوال ستبقى على ما هي عليه ما دامت القوات جزءاً من الحكومة، وبالتالي «تغطية الصفقات المشبوهة كما جر لبنان إلى صراعات المنطقة من خلال تغطية ممارسات حزب الله».

ويؤكد رئيس إدارة الإعلام والتواصل في حزب «القوات» اللبنانية» شارل جبور حرصه على عودة العلاقة مع «الكتائب» إلى سابق عهدها، خاصة أننا نتلاقى معهم على نحو 90 في المائة من الخطوط والعناوين الوطنية العريضة»، إلا أنه يستغرب «الاستهداف المتكرر من قبل الكتائب للقوات في كل محطة ومناسبة، وهو ما حاولنا تجاوزه، فدخلنا بجوار منذ فترة ليست بعيدة وتم عقد لقاء بين وزير الإعلام ملحم دياشي ممثلاً القوات والنائب سامي الجميل تم الاتفاق خلاله على وقف السجالات والعمل على وضع خريطة طريق سياسية، لنتفاجأ بعد يومين وبالتحديد في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بتبجح الجميل من جديد على القوات في مقابلة صحافية». ويضيف جبور في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «هذا التصريح الجديد أدى لوقف كل المساعي والمبادرات كما إلى تجريد الأمور، علماً بأننا لم نسمع حتى الساعة أسباب وخلفيات هذا الهجوم».

بالمقابل، يستهجن عضو المكتب السياسي في حزب «الكتائب» اللبنانية» سيرج داغر إصرار «القوات» على «تصوير هجوم

لم ينجح حزبا «القوات» و«الكتائب» في خضم الأزمة السياسية التي دخلتها البلاد مع إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، باستثمار تلاقى موقفهما الاستراتيجي بخصوص موضوع «حزب الله» وسلحه وتحديد لبنان، لتخطي خلافاتهما التي انفجرت بعيد تبني رئيس «القوات» سمير ججع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وسيهر بما يعرف بدالتسوية الرئاسية» التي رفضها رئيس «الكتائب» سامي الجميل وقرر بحيلها اللجوء وحيداً إلى صفوف المعارضة.

إلا أنه وبعد المظهر العنيف التي شهدتها معظم التحالفات السياسية على خلفية إعلان الحريري استقالته وما تلا ذلك من أحداث، بدا وكأن ما يجري قد يتعكس إيجاباً على علاقة القوات - الكتائب الذين ثلاثت مواقفهما عند رفض استمرار الحكومة بتأمين غطاء سياسي لحزب الله والسكوت عن تدخله بشؤون الدول العربية، إضافة لإصرارهما على وجوب الاستفادة من الواقع الحالي لإعادة وضع ملف سلاح الحزب على الطاولة، تمهيداً لإيجاد حل نهائي له. لكن الخلافات المتراكمة بين الطرفين حالت دون تمكنهما من اقتناص الفرصة الحالية في ظل إصرارهما على تبادل الاتهامات والمسؤوليات عمى آلت إليه علاقتهما التي كانت استراتيجي.

وبينما تنتقد «القوات» ويشكل رئيسي ما تسميه «هيومن رايتس ووتش» تحذر من مخاطر صحية 617 مكباً للنفايات في لبنان من دون رقابة

«هيومن رايتس ووتش» تحذر من مخاطر صحية

617 مكباً للنفايات في لبنان من دون رقابة

بيروت، «الشرق الأوسط»



صورة أرشيفية لمكب نفايات في منطقة الجية (رويترز)

يقدر أن 10 إلى 12 في المائة فقط من نفايات لبنان لا يمكن إعادة تدويرها أو تحويلها إلى سماد عضوي. وحضت المنظمة السلطات اللبنانية على «تبني خطة طويلة الأمد لإدارة النفايات في البلد بأكملها، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية والصحية المرافقة». وقال نديم حوري، المدير المؤقت لمكتب «هيومن رايتس ووتش» في بيروت: «مع كل كيس نفايات يُحرق، يزداد الضرر بصحة السكان المجاورين، لكن السلطات لا تقوم بشيء تقريباً لاحتواء الأزمة. قد يظن البعض أن أزمة النفايات بدأت في 2015، لكن الوضع مستمر منذ عقود، إذ تنتقل الحكومة من خطة طوارئ إلى أخرى، متجاهلة ما يجري خارج بيروت ومحيطها».

بيروت ووتش» وحصلت «هيومن رايتس ووتش» من وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي» على خريطة

مهجرو الطفيل يجدون منازلهم شبه مدمرة

الطفيل (الحدود اللبنانية - السورية) حسين درويش



أهالي الطفيل في طريق العودة «الشرق الأوسط»

طويت صفحة تهجير أهالي بلدة الطفيل اللبنانية أول من أمس، بعودة معظم العائلات اللبنانية والسورية إلى منازلهم وأراضيهم بعد أكثر من 3 سنوات على خروجهم منها، نتيجة الحرب السورية التي وصلت شرارتها إليها، وهي الواقعة على الحدود الشرقية مع سوريا ولا طريق معبدة إليها من لبنان.

وأتى هذا القرار بعد نحو 6 أشهر من سيطرة قوات النظام وحزب الله على البلدات المحيطة بالطفيل وإعلان الحزب أن عودتهم باتت ممكنة، لكن التأخير باتخاذ القرار من قبل السلطات اللبنانية كان مرتبطاً بتعديد الطريق الترابية، وهو الأمر الذي لم يتحقق بشكل نهائي لغاية الآن وحال دون عودة بعض العائلات أول من أمس لعدم امتلاكهم سيارات رباعية الدفع. وبعد أيام من التحضيرات وتسجيل أسماء العائلات التي كانت قد لجأت إلى لبنان وعاش أفرادها لأجنتين في مخيمات في منطقة البقاع، انطلقت عند الساعة الثامنة صباحاً قافلة من العائلات السورية واللبنانية من «مخيم الطفيل» للنازحين سالكة الطريق الجردية بريتال - حام التي تبعد 26 كلم عن مدينة بعلبك، حيث تولى ضباط وعناصر من الأمن العام اللبناني إدارة عمليات الخروج من الأراضي اللبنانية إلى بلدة الطفيل التي يسكنها 5 آلاف نسمة يتوزعون ما بين 3 آلاف لبناني وألفي سوري.

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن. وفتحت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت أمس إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيتهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

لهجتها، أقرب من لبنان بالنسبة إليهم، لتأمين متطلبات حياتهم اليومية نظراً إلى عدم وجود طريق رسمية.

وتظهر بلدة الطفيل بشكل واضح في خريطة لبنان على شكل «إصبع»، تقع في قضاء بعلبك، في البقاع، وكانت قد وقعت خلافات بشأنها بين لبنان وسوريا قبل أن يعاد ضمها رسمياً إلى لبنان عام 1925، لكن ورغم ذلك، بقيت البلدة تعاني من إهمال الدولة اللبنانية، وعاش أبناؤها على عود تعديد الطريق إليها عبر بعلبك من ناحية منطقة بريتال التي تبعد عنها ما لا يزيد على 25 كيلومتراً، وهو الأمر الذي لم يتحقق لغاية اليوم، حيث ترمي الكرة في ملعب وزارة الأشغال التي ينتظر أن تخصص لها الاعتمادات اللازمة.

وبعد عشرات الأعوام من الإهمال، كانت الأجهزة اللبنانية قد دخلت للمرة الأولى منذ الاستقلال، في شهر أبريل (نيسان) من عام 2014، إلى الطفيل، حين أدخلت المساعدات إلى العائلات بعد شهر من الحصار المزودج من جهتي، من سوريا حيث سيطرة قوات النظام، ومن البقاع حيث المناطق المحسوبة على حزب الله ولا سيما بريتال، لتكتفل بعد كانوا يقطنون في البلدة، وذلك عبر إثر اشتداد المعارك في المنطقة بين حزب الله والنظام السوري من جهة والفصائل المعارضة من جهة أخرى، وصولاً إلى سيطرة الحزب والنظام على القلمون والمناطق المحيطة بالطفيل وتحديداً درة وسينا عبر امتلاكهم الهوية ويتقاسمون أرضها مع عائلات سورية، ولطالما كانت سوريا التي يتكلمون

الرعاية طيلة سنوات التهجير. وقال مفتي بعلبك الهرمل الشيخ خالد الصلح، الذي واكب عودة أهالي طفيل إلى بلدتهم ممثلاً دار الفتوى، إن «الأجواء ممتازة جداً والترتبات على أتم وجه، لتأمين وصول أهلنا بخير وسلام». وكانت عشرات العائلات قد استقبلت القرار الرسمي وعادت قبل أشهر على مسؤوليتها، وهم في معظمهم من السوريين الذين كانوا يقطنون في بلدة عسال الورد اللبنانية، ومع العودة التي استثنائية التحولات التي تراوحت بين 3 ملايين ليرة (ألفي دولار أميركي) على دفعات و10 ملايين ليرة (نحو 7 آلاف دولار)، وبين من حجب عنهم المساعدات نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن. وفتحت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت أمس إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيتهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

وكان مثلث عين بورضاي - بريتال - بعلبك محطة للعائلات التي نظمت حلقات الدبكة والرقص، تعبيراً عن فرحتهم بالعودة إلى منازلهم، وإن كانت شبه مدمرة وغير صالحة للسكن. وفتحت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن عودة اللاجئين تفتت وفق لآلحتين: الأولى عدة سابقاً وتضم 263 اسماً، والثانية أضيفت أمس إلى أكثر من 400 مواطن لبناني، سجل قيد غالبيتهم في بلدة طفيل، ولكن بيوت وأزراق معظمهم في بلدة عسال الورد السورية، ولم تقصر العودة على أهالي البلدة الذين كانوا يقطنون في «مخيم العودة» في بلدة عرسال وسواهم، بل البعض اصطحب معه إضافته إلى الأمعة، قطعان المواشي نهائياً رغم تدمير منازلهم وإتلاف مزرعاتهم وبساتينهم بسبب عدم

روسيا للسراج: رفع الحظر عن التسليح مرتبط بتوحيد الجيش

أميركا تجدد دعمها لحكومة الوفاق وجهود المصالحة الليبية

لا أجل محدداً لتحقيق الهدف»، وفق المتحدث. وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن الأمم المتحدة تعزز نقل 15 ألف مهاجر محتجزين في ليبيا جواً إلى بلادهم نهاية الشهر الحالي، من جهة ثانية، بحث رئيس مجلس الدولة عبد الرحمن السويحلي مع عبد الرحمن الشكشاك، رئيس المجلس المحلي لتاورغاء، وحكام وأعيان المدينة، العوائق التي تواجه تنفيذ اتفاق المصالحة بين مصراتة وتاورغاء، وسبل تذليلها. وعبر السويحلي في بيان وزعه مكتبه عن «استيائه البالغ من تأخير تنفيذ اتفاق المصالحة، وعدم عودة أهالي تاورغاء إلى ديارهم»، مؤكداً أنه سيبذل قصارى جهده للعمل على تفعيل اتفاق المصالحة بأسرع ما يمكن، والضغط على السلطة التنفيذية لإيفاء بالتزاماتها ودعم الأجهزة الأمنية والخدمية ذات العلاقة لهيئة الأرضية المناسبة لعودة الأهالي إلى مدينتهم.

وناشد السويحلي كافة المواطنين الليبيين، وفي مقدمتهم أهالي مصراتة الذين كان لهم دور كبير في إنجاز اتفاق المصالحة مع تاورغاء، الاستمرار في دعم نهج المصالحة الوطنية، والإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي ينص على جبر الضرر للمدنيين. وفي شأن آخر، نفت مصادر من مدينة سبها (جنوب ليبيا) صحة الأنباء المتداولة حول فرض قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني سيطرتها على مراكز حيوية بالمدينة، كانت تسيطر عليها قوات حفتر، بما فيها المطار، غير أن مصدراً آخر أرجع الأمر إلى ما أسماه «تغير الولاء»، مرجحاً قيام قوات أمن موالية لحفتر بالانضمام إلى قوات حكومة الوفاق الوطني.

ولأمّن السياسة الخارجية في الاتحاد، فيديريكا موغريني، على «عدم وجود شق عسكري لمجموعة العمل التي تم تشكيلها على هامش القمة الأوروبية- الأفريقية في أبيدجان بشأن ليبيا». وأشارت كاترين، وفقاً لـ«أكي» الإيطالية إلى أن هذه المجموعة التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ونظيره «الأفريقي»، تهدف إلى تنسيق وتسريع العمل من أجل الشروع بعملية إخلاء سريعة لعدد كبير من المهاجرين، الذين يتعرضون للانتهاكات في ليبيا. ويرى الاتحاد الأوروبي في سياق العمل الأوروبي- الدولي- الإقليمي لإنقاذ حياة المهاجرين الأفارقة، وتفكيك شبكات التهريب، مع الحفاظ على الهدف الأساسي، المتمثل في خفض عدد القادمين إلى دول القارة العجوز عبر البحر الأبيض المتوسط.

وستساعد هذه المجموعة، حسب الأوروبيين، في تسهيل وتوسيع أطر التعاون بين أطرافها والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، اللذين تعملان على معاينة أوضاع المهاجرين على التراب الليبي. ويقر الاتحاد الأوروبي بصعوبة الوصول إلى كافة مراكز الاحتجاز في ليبيا، بسبب ضغوط الكثير منها لسيطرة أطراف خارجة عن سلطة الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس؛ ولذلك يعول على مجموعة العمل الجديدة حتى يتمكن من الوصول إلى عدد أكبر من المهاجرين. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن نيته استئناف نحو 50 ألف طالب لجوء أفريقي من ليبيا على أراضي دوله المختلفة؛ «لكن



الرئيس الأميركي دونالد ترمب مستقبلاً فايز السراج في البيت الأبيض أمس (أب)

تملك القوة الداعية في مواجهة الإرهاب»، وكشف عن أن القاهرة ستستضيف قريباً رئيس المجلس الرئاسي لبحث التوافق بين جميع الأطراف الليبية. وقال أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان أمس: إن شكري أكد على مواصلة جهود مصر للوصول إلى حل سياسي، وزرع الثقة بين الجماعات المختلفة في ليبيا، بما يضمن التوصل إلى اتفاق عادل يشمل جميع الأطراف.

إلى ذلك، وفي سياق متصل بزمرة المهاجرين، شددت المندوبة باسم الممثلة العليا

أحمد معيتيق، النائب بالمجلس الرئاسي، أمس، وزير الخارجية المصري سامح شكري، على هامش انعقاد ملتقى «حوار المتوسط»، وقال إن شكري أكد دعم مصر لحكومة الوفاق الوطني، والعمل على توحيد المؤسسة العسكرية. كما ثمن معيتيق موقف مصر الداعم لحكومة الوفاق خلال القمة الأخيرة للاتحاد الأوروبي- الأفريقي في ساحل العاج.

وقال شكري: إن مصر «تمتلك القدرة على بناء الثقة بين كل الأطراف الليبية من خلال عملية سياسية، تمكن من بناء مؤسسات أمنية وعسكرية، في غضون ذلك، التقى

مضيفاً أنه «لا يوجد الآن أي منطلق في رفع الحظر بسبب عدم وجود قيادة عسكرية موحدة؛ لأن رفع الحظر يمكن أن يؤدي إلى تفاقم النزاع، وتساقط تسليح بين البلدين، والبناء على «التجربة الناجحة»، في سرت، والتي قضت وفي وقت قبلي على وجود تنظيم داعش في المدينة. كما ناقش الجانبان خطوات توحيد القيادة العسكرية، وهو أمر يجب أن يتم بالتوافق، وعندها يمكن البدء بالبحث عن إمكانية الرفع».

وعرض السراج، وفقاً لبيان أصدرته إدارة الإعلام لحكومة الوفاق، أمس «تطورات الوضع السياسي والأمني في ليبيا»،

وأوضح السراج أنه رغم كل التحديات التي تواجهها ليبيا، فإنها تتمكنت من استعادة الوضع الأمني في طرابلس، وأحرزت تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد، لكنها تواجه أيضاً تحدياً آخر يتمثل في الافتقار إلى الإمكانيات والوسائل الضرورية، وقال بهذا الخصوص: «هذا يشمل أيضاً الحصار المفروض على التسليح الذي تواجهه حكومة الوفاق الوطني، ونأمل أن ينتهي هذا الحصار جزئياً على الأقل ضد بعض الفروع العسكرية، مثل المحكمة الرئاسية وخفر السواحل، حتى يتمكن من إكمال مهمة». لكن سعي السراج للدفع نحو «رفع حظر عن السلاح» المفروض على ليبيا اصطدم برفض روسيا، التي اشترطت توحيد المؤسسة العسكرية في البلاد.

فقد قال رئيس مجموعة الاتصال الروسية المعنية بليبيا ليف دينغوف: إنه لا «أطائل من الحديث عن رفع حظر التسليح قبل توحيد القيادة العسكرية»،

واشنطن، معاذ العمري
القاهرة، جمال جوهر

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عزمها مواصلة دعم حكومة الوفاق الوطني الليبية، والتعاون معها في القضاء على الإرهاب لتحقيق مستقبل آمن وواضح، ودعم جهود المصالحة السياسية التي تقوم بها الأمم المتحدة.

جاء ذلك بعد لقاء فايز السراج، رئيس مجلس الوزراء الليبي، الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض، وجميس ماتيس، وزير الدفاع، في البنطاغون، وكذلك ريكس تيلرسون، وزير الخارجية، في مبنى وزارة الخارجية بواشنطن، أمس.

وأصدر البيت الأبيض بياناً صحافياً أمس، أكد فيه أن الرئيس ترمب ناقش مع السراج العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وليبيا، وتعهد بدعم بلاده حكومة الوفاق الوطني، والالتزام بمساعدة الشعب الليبي على تحقيق مستقبل أكثر استقراراً وتوحيداً وازدهاراً، كما ناقش الجانبان أهمية جهود المصالحة التي تقوم بها الأمم المتحدة في إطار الاتفاق السياسي الليبي، فضلاً عن التعاون في مكافحة الإرهاب، وسبل توسيع المشاركة الثنائية في مجالات عدة.

من جانبه، أكد وزير الدفاع الأميركي خلال لقائه السراج، أن الولايات المتحدة تسعى إلى مواصلة المشاركة مع حكومة الوفاق الوطني للقضاء على الإرهاب والجماعات الإرهابية، مثل داعش، والقاعدة، مشيراً إلى أن تعاون ممثل الأمم المتحدة في ليبيا ساهم بشكل كبير في تعزيز العملية السياسية، وتشكيل حكومة مستقرة، وفي انتصار الحكومة في معركة سرت، كما

نائب ليبي طالب حفر والسراج بتسليمه إلى «الجنائية الدولية»

«دكتوراه» سيف القذافي تبقية تحت الأضواء رغم اختلافه

وقادات شعبية، وقبائلية، أملاً في أن يأتي اليوم الذي يجلس في القذافي الابن مكان والده، «فيعود الاستقرار إلى البلاد». وفي موازاة ذلك، يرى آخرون أن «زمن القذافي وأسرته ولى إلى غير رجعة»، وأن «مكان سيف السجن، جراء الجرائم التي أشرف عليها، ويضرب بغيره»، «سيف» انتهى سياسياً ومدان قضائياً محلياً ودولياً، ولن تكون له فرصة الظهور ثانية»، مستكلاً: «من مطالبون بعودته هم من تعودت أنفسهم على العبودية السياسية، أو أصحاب المصالح الخاصة الذين يتمنون العودة للمشهد من جديد».



سيف القذافي

المقبلة ستفضحهم»، مطالباً قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي أنصار النظام السابق في العملية السياسية، وقال: «مع احترامنا لسياسة سلامة (المبعوث الأممي لدى ليبيا)، أرى أنه لا يبقا المشيد السياسي الليبي قراءة صحيحة، وأنه يضئع وقته مع الأطراف الخطأ التي لا تأثير لقرارها على كيفية سير الأمور في ليبيا، وسوف يضطر بشكل مستمر للتحاليل عن كثير من المعتقدات السياسية التي بدأ بها عمله في ليبيا».

غير أن جمال أبو فرقة أحد مشايخ سلوق (غرب بنغازي شرق البلاد)، يرى أن «الديمقراطية تسع الجميع»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «ليس لدينا ما يمنع من مشاركة سيف الإسلام القذافي في العملية السياسية، شريطة أن يبرأ تماماً من أي تهمة توجهت إليه»، مستدركا: «وهذا يعتمد على القضاء النزيه والتنظيف... ولدينا ثقة في القضاء الليبي». وتطالب المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة سيف الإسلام بجرائم ضد الإنسانية خلال محاولته، معمر القذافي، غير الناجحة قمع التمرد ضد حكمه، ودان المجلس العسكري لنزاع الزنتان الذي شارك سابقاً في احتجاز سيف والمجلس البلدي للزنتان إطلاق سراحه من قبل كتيبة أبو بكر الصديق. وقال المجلسان حينها: «الإفراج عن سيف الإسلام شكل من أشكال التواطؤ، وخيانة لدماء الشهداء، وطعنة في ظهر الليبية العسكرية الذي تدعي (كتيبة أبو بكر الصديق) أنها تختمت إليه».

مولكه قد تم منحها له من خلال الغش والاحتيال وكانت غير مستحقة». وأضاف سيف القذافي، نقلاً عن محاميه كريم خان: «رغم أن بغيره اعتذر وطلب مني سحب القضية، فإني وللأسف رفضت القيام بذلك نتيجة الأضرار التي لحقت بسمعتي من هذه التصريحات المغرضة»، مضيفاً: «كثير من التعليقات التي روجت ضدي كانت لها دوافع سياسية ومناقية للحقيقة». وانتهى قائلًا إن «كلية الاقتصاد في لندن حققت في تلك الادعاءات وثبتت بوضوح أن المزاعم حول منحي درجة الدكتوراه غير المستحقة قد تم كشفها على أنها غير عادلة تماماً ودون أي أساس».

في مواجهة ذلك رد بغيره، وقال إن «الإنديبنت» البريطانية (صارت بي في مارس 2011) وسالنتني عن طبيعة رسالة الدكتوراه التي حصل عليها سيف، فقلت لها: لا أعرف عنها شيئاً، لكن أعلم أنه استعان بمجموعة من الأساتذة بجامعة بنغازي للمساعدة في دراسته». وتابعاً: «وتبين أن وسائل إعلام بريطانية نشرت قبل ذلك التاريخ أن سيف القذافي كان يستاجر شخصاً أوروبياً مقابل 4 آلاف جنيه إسترليني في الشهر، لهذا اقترأ، والدعوى المرفوعة ضدي كيدية».

اختفاء سيف الإسلام عن الأعين، يُعوضه بالبيانات الصحافية التي تصدر بواسطة محاميه، مع اختلاف روايات الليبيين حول مكان اختبائه، فمن قائل إنه «يتوارى في مدينة طبرق، شرق ليبيا، أو قد يكون لدى عائلة بالزنتان»، فيما يقول آخرون إنه «في مدينة البيضاء لدى قبيلة البراعة»، وهي المدينة التي تختبئ منها الحكومة المؤقتة مقرراً لها. لكن لم تؤكد أيضاً أي جهة رسمية وجوده في البيضاء من عدمه.

وأصدر سيف الإسلام القذافي بياناً صحافياً، الأربعاء الماضي، عبر محاميه، وتحدث فيه عن سير تحريكه دعوى قضائية ضد بغيره، وقال: «الدافع وراء تقديم هذه الدعوى الآن هو أن المشتكى ضده ادعى زوراً وبهتاناً أن شهادة الدكتوراه التي منحتها كلية لندن للاقتصاد

ممنذ أن أطلقت سراحه كتيبة مسلحة» بمدينة الزنتان (غرب ليبيا) في الحادي عشر من يونيو (حزيران) الماضي، لم يشاهد سيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، في مكان عام، لكن رغم الحكم عليه غيابياً من محكمة في طرابلس، بالإعدام رمياً بالرصاص، مع 8 من رموز النظام السابق، فإنه يسجل حضوره الدائم من خلال دعاوى قضائية يحركها عبر محاميه دفاعاً عن «التشكيك في حصوله على درجة الدكتوراه» من جامعة بريطانية.

سيف المختفي، الذي تصدر الأصوات الليبية، على الدفع باسمه في المشهد السياسي، كـ«منقذ» للبلاد التي تعهما الفوضى من إسقاط نظام والده، والمطلوب من محكمة الجنائيات الدولية، حرك دعوى قضائية في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الماضي في محكمة بمدينة طبرق، ضد عضو مجلس النواب الليبي الدكتور أبو بكر بغيره، بسبب ما سماه «طعنه في شهادة الدكتوراه التي نالها من جامعة لندن سكول أوف إيكونوميكس»، الأمر الذي نفاه بغيره لـ«الشرق الأوسط» وقال: «هذا اقترأ، والدعوى المرفوعة ضدي كيدية».

اختفاء سيف الإسلام عن الأعين، يُعوضه بالبيانات الصحافية التي تصدر بواسطة محاميه، مع اختلاف روايات الليبيين حول مكان اختبائه، فمن قائل إنه «يتوارى في مدينة طبرق، شرق ليبيا، أو قد يكون لدى عائلة بالزنتان»، فيما يقول آخرون إنه «في مدينة البيضاء لدى قبيلة البراعة»، وهي المدينة التي تختبئ منها الحكومة المؤقتة مقرراً لها. لكن لم تؤكد أيضاً أي جهة رسمية وجوده في البيضاء من عدمه.

وأصدر سيف الإسلام القذافي بياناً صحافياً، الأربعاء الماضي، عبر محاميه، وتحدث فيه عن سير تحريكه دعوى قضائية ضد بغيره، وقال: «الدافع وراء تقديم هذه الدعوى الآن هو أن المشتكى ضده ادعى زوراً وبهتاناً أن شهادة الدكتوراه التي منحتها كلية لندن للاقتصاد

القاهرة، جمال جوهر

ترصد بدقة

تقارن بمهنية

تحليل بموضوعية

25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

العدد 1

1992/12/1

الاقتصادية
عام 25

العدد 8816

2017/11/30



25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية 25 سنة اقتصادية

بينهم 4 من عائلة القيادي عصام العريان

السلطات المصرية تتحفظ على شركات «إخوانية» وممتلكات 14 من عناصر الجماعة

القاهرة، وليد عبد الرحمن
تحفظت لجنة قانونية في مصر، أمس، على أموال 19 شركة، قالت إنها تتبع جماعة الإخوان، فضلاً عن ممتلكات 14 من عناصر الجماعة، التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، وتدرج قادة بها على قوائم الإرهابيين، في مسعى لتجفيف منابع تمويل الجماعة. وتأتي الخطوة الأخيرة في وقت، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال احتفالية أقيمت بالقاهرة قبل يومين بمناسبة ذكرى المولد النبوي، إن «مصر فتواجا حرياً متمسكة بالركان تسعى لهدم الدولة وتدعمها قوى خارجية بالسلاح والمال». وسبق أن أعلنت الحكومة المصرية، «الإخوان» جماعة «إرهابية» أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2013، وحفظتها

والحجاز للخدمات العقارية والتسويق، والأندلس والحجاز للتنمية السياحية، والمصرية القطرية، والتيسير، وكيما للتجارة والمقاولات، وبلوجان للفنادق... وجميع هذه الشركات والكيانات تعمل وتدار بشكل طبيعي ومعتاد، إن لم يكن على نحو أفضل». مؤكداً أن التحفظ على الأفراد والشركات والكيانات، يشمل المنع من التصرف في كل ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأموالهم السائلة، سواء كانت مملوكة لهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة، وكذا منعهم من التصرف في جميع حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن أو السندات أو الأوراق المالية أو أدوات الخزائنة المسجلة باسمائهم طرف أي من البنوك الخاصة لرقابة البنك المركزي المصري.

والحجاز للخدمات العقارية والتسويق، والأندلس والحجاز للتنمية السياحية، والمصرية القطرية، والتيسير، وكيما للتجارة والمقاولات، وبلوجان للفنادق... وجميع هذه الشركات والكيانات تعمل وتدار بشكل طبيعي ومعتاد، إن لم يكن على نحو أفضل». مؤكداً أن التحفظ على الأفراد والشركات والكيانات، يشمل المنع من التصرف في كل ممتلكاتهم العقارية والمنقولة وأموالهم السائلة، سواء كانت مملوكة لهم ملكية مباشرة أو غير مباشرة، وكذا منعهم من التصرف في جميع حساباتهم المصرفية أو الودائع أو الخزائن أو السندات أو الأوراق المالية أو أدوات الخزائنة المسجلة باسمائهم طرف أي من البنوك الخاصة لرقابة البنك المركزي المصري.



القيادي الإخواني عصام العريان (الشرق الأوسط)

السياحة بمرسى مطروح، وشركات مطروح للالعاب المائية والرياضية، والأندلس والحجاز للاستثمارات العقارية، والأندلس والحجاز للتعمير، والأندلس

السابقة إلى شركة أخبار اليوم للاستثمار... والتحفظ على شركة أندلسية للاستثمارات العقارية بفرع الإسكندرية والقاهرة ومرسى مطروح، وشركة أندلسية للفنادق

مسؤولية التفجيرات وأعمال العنف التي تشهدها البلاد منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي. كما قضت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة في العام نفسه بحظر جميع أنشطة «الإخوان»، وأي مؤسسة متفرعة عنها أو تابعة لها، أو تتلقى قنوا دعماً مالياً. وقال المستشار الدكتور محمد ياسر أبو الفتوح، الأمين العام للجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان، إن «اللجنة قامت أمس، بتنفيذ التحفظ على أموال 14 عضواً من العناصر المنتمية إلى جماعة الإخوان وهم: سمية وأسامة وإبراهيم وسارة عصام الدين محمد العريان، أولاد القيادي عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة (المحل الذراع السياسية للإخوان)، والمحجوس على ذمة قضايا

سيواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عندما يزور الجزائر الأربعاء المقبل، طلبين ملحين لدى فئتين من الجزائريين: الأول مرتبط بطرحه الجيل الذي عاش رسمي عن احتلال الجزائر (1830 - 1962)، وهذا الطلب يطرحه الجيل الذي عاش الاستعمار. أما الطلب الثاني فيتعلق بمزيد من تاشيرات الدخول إلى فرنسا، التي فاق عددها نصف مليون في 2016، وهذا الطلب يلج عليه خصوصاً الباحثون وطلبة الجامعة.

وتلقى المسؤولون الجزائريون إشارات سلبية من ماكرون تفيد بأنه غير مستعد للخوض في مسائل «الاعتذار عن الجريمة الاستعمارية»، و«التوبة عن ذنب الاحتلال»، ففي لقاء مع طلبة جامعة واغادوغو في بوركينا فاسو الثلاثاء الماضي قال رئيسي الفرنسي: «أنا وأنتم نتمين إلى جيل لم يعيش الاستعمار»، وهي جملة فهدت في الجزائر على أن فرنسا لن تتحمل في فترة حكمه مسؤولية فرنسا الاستعمارية، وهذا المعنى يكرهه الجزائريون لأنه كان سبباً في توتر العلاقة بين البلدين في فترة حكم الرئيس نيكولا ساركوزي (2007 - 2012) الذي زار الجزائر نهاية 2007، إذ قال: «لا تطلونا من الأبناء أن يأخذوا عن أخطاء ارتكبتها أبائهم».

ويشعر الجانب الجزائري بأن ماكرون تراجع عن موقف قوي صدر منه عندما زار الجزائر في فبراير (شباط) الماضي، وكان حينها مرشحاً للرياسة منافساً لرئيسية المين المتطرف مارين لوبان، التي يعاديتها غالبية الجزائريين المقيمين بفرنسا، حتى ممن

يملكون الجنسية. فقد قال لدى استضافته في فضائية خاصة: «إن الاستعمار جزء من التاريخ الفرنسي. إنه جريمة، جريمة ضد الإنسانية. إنه وحشية حقيقية، وهو جزء من هذا الماضي الذي يجب أن نواجهه بتقديم الاعتذار لمن ارتكبنا بحقهم هذه الممارسات».

وقام جدل كبير في فرنسا بعد هذا التصريح، ودعا قادة عدة أحزاب ماكرون إلى التراجع عنه، وتحت ضغط وسائل الإعلام قدم الاعتذار «ممن تسببت في خدش مشاعرهم من دون قصد».

وفي نظر الجزائريين، فإن كثيراً من الفرنسيين ينظرون إلى احتلال الجزائر على أنه «فعل حضاري»، تشكر عليه فرنسا ولا تلام. وهذا بالضبط ما انطوى عليه ما يعرف ب«قانون تجديد الاستعمار».

الذي أصدره البرلمان الفرنسي عام 2005، وكان سبباً في فشل مسعى إرضاء «معاهدة صداقة»، كان الرئيس جاك شيراك وعبد العزيز بوتفليقة اتفقا عليها عام 2003.

وقال السعيد عبادو، أمين عام «المنظمة الوطنية للمجاهدين» في تصريحات نشرتها «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، إن «واجبنا كمجاهدين حاربوا الاستعمار، وواجب الأحزاب السياسية هو التمسك بمبادئنا القديمة، وهو الضغط على فرنسا حتى تقدم اعتذارها عن جرائمها بالجزائر، ودفع تعويضات عن الدمار الذي أحدثته في بلادنا، خصوصاً ما خلفته تجاربه النووية من دمار والام نفسية في صحرائنا بعد الاستقلال».

وذكر عبادو، وهو وزير سابق لقدامى المجاهدين (1994 - 1997) أن فرنسا «تحاول

تجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

قضية «الذاكرة» لا تزال تلقي بثقلها على العلاقات الجزائرية - الفرنسية

التأشيرة و«جريمة الاستعمار»... ملفان شائكان أمام زيارة ماكرون للجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»



وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل (يسار) مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان أثناء مؤتمر صحافي ويبدو بينهما وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف (أ.ب)

أضاف بهذا الخصوص: «هناك أدوات للضغط على فرنسا في هذا المجال، أهمها توفر إرادة سياسية لذلك وتفعيلها. وراي أن الإرادة السياسية ضعيفة لدى الجزائريين حتى لا أقول منعدمة، بدليل أن قضية الذاكرة تمت مقايضتها باستثمارات فرنسية، أقصد أن المصالح الاقتصادية قابلها اعتراف رمزي بالماسي التي تكديها الجزائريون، والحقيقة التي كان ينبغي توظيفها لصالحنا كجزائريين، أن تاريخ الاستعمار بالجزائر لا يزال يمزق الطبقة الفرنسية، التي لم تتخلص من عقدها تجاه الجزائر. وهذا المعطى يفترض أن نستفيد منه لافتحاك الاعتراف بال جرائم الاستعمارية، ولكن لن يتحقق ذلك من دون إرادة سياسية لتجريم فرنسا».

ويقول استاذ التاريخ محمد ولد سيد قدور القورصو، وهو أشهر الباحثين في العلاقات الجزائرية - الفرنسية، بخصوص زيارة ماكرون وأبعادها: «هناك مؤشرات قوية تدل على أن الفكر الاستعماري، بمفهوم القرنين التاسع عشر والعشرين، ما زال يهيمن على ذهنية عدد من المسيرين السياسيين في أوروبا، خصوصاً في فرنسا، وماكرون لا يبتعد عن هذه القاعدة برأيي».

وقال السعيد عبادو، أمين عام «المنظمة الوطنية للمجاهدين» في تصريحات نشرتها «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، إن «واجبنا كمجاهدين حاربوا الاستعمار، وواجب الأحزاب السياسية هو التمسك بمبادئنا القديمة، وهو الضغط على فرنسا حتى تقدم اعتذارها عن جرائمها بالجزائر، ودفع تعويضات عن الدمار الذي أحدثته في بلادنا، خصوصاً ما خلفته تجاربه النووية من دمار والام نفسية في صحرائنا بعد الاستقلال».

وذكر عبادو، وهو وزير سابق لقدامى المجاهدين (1994 - 1997) أن فرنسا «تحاول تجريم فرنسا».

وتلقى المسؤولون الجزائريون إشارات سلبية من ماكرون تفيد بأنه غير مستعد للخوض في مسائل «الاعتذار عن الجريمة الاستعمارية»، و«التوبة عن ذنب الاحتلال»، ففي لقاء مع طلبة جامعة واغادوغو في بوركينا فاسو الثلاثاء الماضي قال رئيسي الفرنسي: «أنا وأنتم نتمين إلى جيل لم يعيش الاستعمار»، وهي جملة فهدت في الجزائر على أن فرنسا لن تتحمل في فترة حكمه مسؤولية فرنسا الاستعمارية، وهذا المعنى يكرهه الجزائريون لأنه كان سبباً في توتر العلاقة بين البلدين في فترة حكم الرئيس نيكولا ساركوزي (2007 - 2012) الذي زار الجزائر نهاية 2007، إذ قال: «لا تطلونا من الأبناء أن يأخذوا عن أخطاء ارتكبتها أبائهم».

ويشعر الجانب الجزائري بأن ماكرون تراجع عن موقف قوي صدر منه عندما زار الجزائر في فبراير (شباط) الماضي، وكان حينها مرشحاً للرياسة منافساً لرئيسية المين المتطرف مارين لوبان، التي يعاديتها غالبية الجزائريين المقيمين بفرنسا، حتى ممن

يملكون الجنسية. فقد قال لدى استضافته في فضائية خاصة: «إن الاستعمار جزء من التاريخ الفرنسي. إنه جريمة، جريمة ضد الإنسانية. إنه وحشية حقيقية، وهو جزء من هذا الماضي الذي يجب أن نواجهه بتقديم الاعتذار لمن ارتكبنا بحقهم هذه الممارسات».

وقام جدل كبير في فرنسا بعد هذا التصريح، ودعا قادة عدة أحزاب ماكرون إلى التراجع عنه، وتحت ضغط وسائل الإعلام قدم الاعتذار «ممن تسببت في خدش مشاعرهم من دون قصد».

وفي نظر الجزائريين، فإن كثيراً من الفرنسيين ينظرون إلى احتلال الجزائر على أنه «فعل حضاري»، تشكر عليه فرنسا ولا تلام. وهذا بالضبط ما انطوى عليه ما يعرف ب«قانون تجديد الاستعمار».

الذي أصدره البرلمان الفرنسي عام 2005، وكان سبباً في فشل مسعى إرضاء «معاهدة صداقة»، كان الرئيس جاك شيراك وعبد العزيز بوتفليقة اتفقا عليها عام 2003.

وقال السعيد عبادو، أمين عام «المنظمة الوطنية للمجاهدين» في تصريحات نشرتها «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، إن «واجبنا كمجاهدين حاربوا الاستعمار، وواجب الأحزاب السياسية هو التمسك بمبادئنا القديمة، وهو الضغط على فرنسا حتى تقدم اعتذارها عن جرائمها بالجزائر، ودفع تعويضات عن الدمار الذي أحدثته في بلادنا، خصوصاً ما خلفته تجاربه النووية من دمار والام نفسية في صحرائنا بعد الاستقلال».

وذكر عبادو، وهو وزير سابق لقدامى المجاهدين (1994 - 1997) أن فرنسا «تحاول

تجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

«سد النهضة» يتصدر مباحثات شكري في روما

وزير الدفاع الأميركي يزور مصر ويلتقي السيسي

القاهرة، سوسن أبو حسين
واشنطن، هبة القدسي

القضية، وبضرورة دعم مسار التعاون القضائي بين البلدين لاستجلاء الحقيقة بشأن مقتل الناجح الإيطالي، بما يحول دون تسييس هذه القضية وضمان عدم وقوعها عائقاً أمام تطوير العلاقات بين البلدين.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المستشار أحمد أبو زيد، أن الوزير شكري أعرب خلال المباحثات أيضاً عن تطلع مصر للارتقاء بالتعاون الثنائي، مع تركيز الجهود على تطوير العلاقات الاقتصادية وتنشيط مجلس الأعمال المشترك، حيث أطلع شكري نظيره الإيطالي على الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، لا سيما في مشروع تنمية محور قناة السويس، خصوصاً أن إيطاليا تعد الشريك التجاري الأول لمصر وأوروبا والعالم.

ونوه أبو زيد إلى أن وزير الخارجية تطرق إلى اعتراف مصر باستكمال عملية الإصلاح الاقتصادي، وأن الفترة المقبلة ستشهد جهوداً مكثفة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، خصوصاً في قطاع التصنيع، بهدف زيادة الصادرات عبر دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وهي المجالات التي تتطلع مصر للاستفادة من الخبرة الإيطالية الواسعة بها.

من ناحية أخرى، أوضح المتحدث باسم الخارجية أن مباحثات وزير خارجية مصر وإيطاليا تناولت العديد من التطورات المرتبطة بالأوضاع الإقليمية، لا سيما الأوضاع في ليبيا والجهود التي تقوم بها مصر للمساعدة في توحيد وإعادة هيكلة الجيش الوطني الليبي، وجهود دول جوار ليبيا الثال لدعم بناء التوافق الوطني الليبي.

وأكد الطرفان دعمهما للجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة تحت قيادة المبعوث الأممي غسان سلامة، وتبادل التقييم وجهات النظر بشأن مسار العملية السياسية في ليبيا، كما تطرقت المناقشات لأزمة السوربية والجهود المبذولة لدعم مفاوضات جنيف، فضلاً عن محادثات الأستانة وجهود تثبيت اتفاقات المناطق منخفضة التوتر، بالإضافة إلى تطورات الأزمة اليمنية، والوضع في كل من العراق ولبنان.

كما استحوذت قضية مكافحة الإرهاب على حيز كبير من المناقشات، حيث أكد وزير الخارجية المصري أن العالم المتقدم مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بتوفير الدعم للدول التي تواجه الإرهاب، وفي مقدمتها مصر باعتبارها تقف في الصفوف الأولى في هذه المعركة الدولية، مشيراً إلى أن دعم القدرات الفنية لدول المواجهة من شأنه أن يعزز من قدرة المجتمع الدولي على دحر هذه الظاهرة الخبيثة.

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

وتجريم فرنسا».

جوبا ستضم إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

«الترويكا الغربية»: الأزمة في جنوب السودان سببها القادة السياسيون



نازحون من جنوب السودان يعبرون نهرًا على الحدود مع أوغندا (غيتي)

سبب لتبقى جانبا»، وأضاف أن جوبا أنجزت عملياً الإجراءات التي تتيح لها أن تصبح عضواً في هذه المنظمة، بحسب بيان صادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وبدلك تبقى مصر وإسرائيل وكوريا الشمالية الدول الوحيدة التي لم توقع على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عامي 1997. وأضاف أغاوين أن «صور ضحايا الأسلحة الكيميائية تجعلنا جميعاً نقدر بشكل إضافي أهداف وغايات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية». وتابع: «لذلك نحن في جنوب السودان نرغب في أن نكون من تحفظ طرفاً مشركاً في الأهداف النبيلة لهذه المنظمة العظيمة».

ورحب المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أورومغو بهذه الخطوة، قائلاً: «اليوم نحن نقرب أكثر من عضوية عالمية». ودعا كل الدول الأخرى التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية - مصر وإسرائيل وكوريا الشمالية، «إلى أن تتوحد مع بقية العالم من أجل القضاء على كل الأسلحة الكيميائية بشكل نهائي». ووقعت 192 دولة على الاتفاقية وتم تدمير أكثر من 96 في المائة من مخزون الأسلحة الكيميائية في العالم تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

الذي ستتمه دول إيقاد في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الحالي». وشددت على حكومة جنوب السودان أن تتوقف عن السعي لتحقيق نصر عسكري والوفاء بوعدها في إنهاء كل العراقيل أمام وصول المساعدات الإنسانية، ودعت في الوقت ذاته المعارضة المسلحة إلى إنهاء جميع الأنشطة العسكرية ورفع القيود التي تمنع وصول المساعدات للمتضررين من الحرب.

وقالت دول الترويكا التي تضم الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والنرويج، في بيان مشترك، إنها تشعر بالقلق البالغ بسبب الأزمات الاقتصادية والأمنية والإنسانية في جنوب السودان، وشددت على أن الأزمة سببها القادة السياسيون ونزاعهم حول السلطة. وقال البيان في أعقاب زيارة قام بها أعضاء من دول الترويكا إلى أوغندا، وإثيوبيا، وكينيا وجنوب السودان أخيراً لدعم جهود عملية السلام التي تقودها منظمة «إيقاد»، إن منتدى إعادة إحياء عملية السلام فرصة حاسمة لإحراز تقدم سريع. وحمل البيان جميع أصحاب المصلحة مسؤولية المشاركة في العملية على أن يكونوا منفتحين على حل توفيق حقيقي. وأضاف: «يجب على جميع الأطراف أن تضع حداً للأعمال العدائية كدليل على الالتزام بالمندى

الجيش التونسي بريم معتوق (الصحراء التونسية) قد أثار جدلاً واسعاً حول مجال تحرك مختلف السفراء الأجانب في تونس. وبخصوص تكرر ظهور السفراء الأجانب المعتدلين في تونس وتحركاتهم السياسية ومقابلة رؤساء الأحزاب، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي، «الشرق الأوسط»، إن العمل الدبلوماسي «يرتكز على مجموعة من الاعراف والتقاليد، وعملياً لا يمكن لأي سفير أجنبي التدخل في الشؤون الداخلية، لكن يجوز لبعض السفراء حضور أنشطة مختلفة، بشرط علم السلطات التونسية بكل تحركاتهم، وعدم تأثير تلك التحركات على القرار السياسي في تونس».

وقبل أيام نشرت السفارة الكندية في تونس صورة للسفيرة الكندية كارول ماکون رفقة جنود كنديين مسلحين في تونس، وهو ما خلف جدلاً سياسياً واسعاً حول مغزى نشر هذه الصورة، ومدى تأثيرها على الأمن والاستقرار في البلاد. وأرقت السفيرة صورتها بقولها إنها «فخورة جداً ببقاء عناصر شجعان من القوات المسلحة الكندية، الذين يوفرون التدريب في تونس للجنود التونسيين».

محمي البيت الأبيض: الإقرار بالذنب لا يورط إلا فلين مستشار الأمن القومي الأميركي السابق يقر بالكذب في قضية التدخل الروسي

واشنطن، هبة القدسي

شهدت قضية تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية تطورا لافتا أمس، مع إقرار مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين بتهمة الكذب على محقق مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي).
ومثل فلين أمام قاض فيدرالي بواشنطن بعد ظهر أمس الجمعة، بعد وقت قصير من إصدار مكتب المحقق الخاص روبرت مولر قرارا بتوجيه الاتهام إليه لإدلائه بتصريحات كاذبة حول اتصالاته مع السفير الروسي سيرغي كيسلياك في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال القاضي رودولف كوتريراس: «أنا أقبل اعترافك بالذنب»، مضيفا: «لن يكون هناك محاكمة». وأقر فلين بأن تصرفاته كانت «خاطئة»، مؤكدا أنه وافق على التعاون مع القضاء. وفي نيويورك، سجلت الأسهم الأميركية في وول ستريت خسائر كبرى مع هذا الإعلان، أمس، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووجهت إلى الجنرال فلين تهمة الكذب حول مضمون اتصالاته مع سيرغي كيسلياك، السفير الروسي في واشنطن في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، خصوصا حول موضوع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا. وأكد المحققون في فريق مولر في نص الاتهام الواقع في صفحات: «في 24 يناير (كانون الثاني) 2017، أقر المتهم مايكل فلين بكامل إرادته على إصدار تصريحات وبيانات خاطئة ومزورة ووهمة».

وقال البيت الأبيض من أهمية اتهام مستشار الأمن القومي السابق

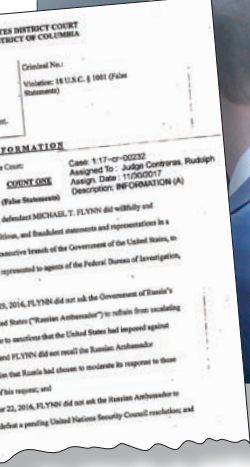


مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين يغادر المحكمة الفيدرالية بواشنطن أمس (رويترز)

والجنرال فلين هو رابع شخص من الأوساط المقرية من الرئيس الأميركي يتهمه المدعي العام روبرت مولر بعد بول مانافورت المدير السابق لحملة ترمب. وكان الجنرال السابق مستشارا للرئيس ترمب وليس عضوا في الإدارة الأميركية حين حصلت الوقائع التي يتهم بها. وأصبح لاحقا لبضعة أسابيع فقط مستشار الأمن القومي للرئيس.

وسبق أن اتهم مولر في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) اثنين من أعضاء فريق حملة ترمب، هما مانافورت وريتشارد غيتس. أما الثالث جورج بابادولوس فقد أقر بأنه كذب على محقق مكتب التحقيقات الفيدرالي ووافق على التعاون مع المحققين.

واستغل الديمقراطيون في الكونغرس هذه التطورات الساخنة لزيادة الضغط على الجمهوريين واستغلال التحقيقات في التدخل الروسي للتغطية على نجاح جمهوري مرتقب في مجلس الشيوخ عبر التصويت لصالح مشروع الإصلاح الضريبي الكبير. ونفى الرئيس الأميركي مرارا وجود أي «نواطة» مع روسيا في الحملة الانتخابية، وتندد بحملة ضدها بأنها أولئك الذين يرفضون قبول فوزه بالرئاسة.



السفير الروسي، وإنما بكذبه على المحققين الفيدراليين. وأشاروا كذلك إلى أن فلين كذب كذلك على نائب الرئيس مايك بنس، الذي نفى علنا وجود أي اتصال مع الجانب الروسي، ليصبح بعد ذلك أن فلين كذب على نائب الرئيس، ما أدى إلى إقالته بعد 24 يوما فقط من تولي إدارة ترمب المسؤولية في العشرين من يناير الماضي.

29 ديسمبر (كانون الأول) 2016، لم يذكر فيها فلين للمحققين أنه طلب من سفير روسيا لدى الولايات المتحدة عدم تصعيد التوتر بين واشنطن وموسكو عبر الرد على فرض عقوبات أميركية ضد روسيا. وأكد محللون قانونيون أن منصب مايكل فلين يتيح له التشاور وعقد اجتماعات مع دبلوماسيين ومسؤولين أجانب، وأن القضية لا تتعلق بقيام الأخير بالحديث مع

فلين عن معلومات عن زملائه «مولر». وذكرت أوراق المحكمة أن مايكل فلين أعطى معلومات كاذبة للمسؤولين التنفيذيين والقضائين ومسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في حكومة الولايات المتحدة حول اتصالاته مع الحكومة الروسية، في 24 يناير 2017، أي بعد أربعة أيام من تصيب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة. كما أشارت الوثائق القضائية إلى واقعة بتاريخ

بأنه من «إدارة أوباما السابقة»، في حين أنه كان أحد أوائل الذين دعوا لترشيح ترمب. واعتبر مراقبون أن إقرار فلين بالذنب هو محاولة لإبداء التعاون مع فريق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال جوناثان تورلي، استاذ القانون الدستوري، لشبكة «فوكس نيوز»: «ليس واضحا بعد ما هي ملايين إقرار فلين بالذنب، وما إذا كان ذلك في إطار صفقة يكشف فيها

لرئيس دونالد ترمب وإقراره بالذنب، مؤكدا أن هذا الأمر لا يورط أي شخص آخر، كما قلل من أهمية فلين في الإدارة. وقال محامي البيت الأبيض في كوبي إنر التطورات المتسارعة في قضية التدخل الروسي: «لا شيء في الإقرار بالذنب أو التهم الموجهة يورط أي شخص آخر غير فلين». وبدأ أنه يريد التقليل من دور فلين من خلال التأكيد أنه كان مستشارا لمدة 25 يوما فقط، ووصفه

الإخراجية الأميركية تؤكد أن الوزير «يحب عمله»

ترمب: تيلرسون باق وزيراً للخارجية

للنقط (أوبك). وقالت نويرت: إن الوزير ريكس تيلرسون ينوي البقاء على رأس الوزارة. وقد تدهورت العلاقات إلى حد كبير بين الرئيس الأميركي ووزير خارجيته، وبياتت الاستقالة المحتملة للمدير السابق لعلاقات النفط «إكسون موبيل» موضع تهنئات منذ أشهر. ومطلع أكتوبر (تشرين الأول) أفادت شبكة «إن بي سي» بأن تيلرسون وصف الرئيس الأميركي بأنه «أبله» في نهاية اجتماع في البنغالون. كما أن تيلرسون دافع عن الاتفاق النووي الإيراني الذي أعلن ترمب الشهر الماضي أمام الكونغرس سحب إقراره بالتزام طهران به. ودفع ذلك وزير الخارجية الأميركي إلى تأكيد دعمه علنا للرئيس الأميركي والتزامه بنجاح ولايته. وشددت ناورت على أن جدول أعمال تيلرسون «مثقل»، و«سيواصل هذا السراسر العام العالمي باللغات الخارجية يبقى في تصرف الرئيس». وخلال المؤتمر الذي عقده ناورت، كان تيلرسون في البيت الأبيض، حيث شارك في اجتماع حول الأزمة في سوريا مع كبار مسؤولي الأمن القومي.

والتعاون في أوروبا، على أن يزور باريس في 8 من الشهر نفسه، حيث سيطرق مع مسؤولين فرنسيين كبار إلى ملفات سوريا، وإيران، ولبنان، وليبيا، وكوريا الشمالية ومنطقة الساحل، بحسب بيان لوزارة الخارجية الأميركية. أعلن الاتحاد الأوروبي الجمعة أن ريكس تيلرسون سيجتمع مع نظرائه الأوروبيين الثلاثاء في بروكسل للبحث في العلاقات بين جانبي الأطلسي. وسيعقد هذا اللقاء الذي سيعظم بصيغة غير مسبقة على غداء قبل اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي تماما بعد ظهر الثلاثاء. ووجهت الدعوة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي الإيطالية فيديريكا موغيريني، وكشفت في رسالة الدعوة إلى الوزراء الأوروبيين: «إن التعاون بين جانبي الأطلسي يبقى حجر الأساس لامننا واستقرارنا ورخائنا». وأكدت أن «حوارا مكثفا وشراكة قوية مع الولايات المتحدة أمران أساسيان لهذه الأسباب». ومنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب، تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلافات عدة حول قضايا، بينها مكافحة تبدلات المناخ والتبادل الحر والاتفاق النووي مع إيران.



وزير الخارجية ريكس تيلرسون مع نظيره الألماني سيغمار غابريال في واشنطن (أب.أ)

إلى بروكسل، حيث يشارك الثلاثاء والأربعاء في اجتماع وزاري لحلف شمال الأطلسي، ويلتقي مسؤولين

أعلن اليوم (أمس الخميس) أن ليس لديه أي إعلان حول تغيير أشخاص. ويُتظن وصول تيلرسون الاثنين

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس (الجمعة)، إن وزير الخارجية ريكس تيلرسون لن يرحل عن الإدارة الحالية، مناقضا بذلك ما تردد من تقارير صحافية أفادت بأن البيت الأبيض يعتزم تغييره.
وكتب ترمب على «تويتر»: «تكنهت وسائل الإعلام أنني أقلت ريكس تيلرسون أو أنه سترك منصبه قريبا... هذه أنباء مزيفة». وتابع بحسب ما أوردت وكالة «رويترز»: «هو لن يغادر وعلى الرغم من أننا نختلف بشأن موضوعات محددة، إلا أننا نعمل معا بشكل جيد».
وقبل تغريدة ترمب، شددت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية على أن الوزير تيلرسون «يحب عمله»، مشيرة إلى أن لديه الكثير من الاجتماعات التي من المنتظر أن يعقدها الأسبوع المقبل خلال سفره إلى أوروبا.
وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أفادت الخميس، بأن البيت الأبيض يعمل على تعديل «يمكن أن يجري في الأسابيع المقبلة»، وتعيين المدير الحالي لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مايك بومبيو وزيرا للخارجية خلفا لتيلرسون.

قرار الكونغرس الأميركي ضد الإعلام الروسي يفجر غضب موسكو

القيادات الروسية تحمل النخب الأميركية مسؤولية تدهور العلاقات

محذرا «لدينا إمكانية بأن نخدم وسائل الإعلام الأميركية من إمكانية الدخول الحر إلى مبنى مجلس الاتحاد»، ورأى أن «قرار الكونغرس يظهر أن الحرب ضد روسيا مستمرة، والضغط على الصحافيين الروس يتزايد». كما تودع مجلس الدوما من البرلمان الروسي بارلر بالمثل على القرار الأميركي، وقال مصدر من المجلس لوكالة «ريا نوفوستي»: «إن العمل جار لصياغة تلك التدابير.

مراسلي وكالة «سبوتنيك». ونجدر الإشارة إلى أن «آر تي» ووكالة «سبوتنيك» تتبعان لوكالة «سبوتنيك» التي أقر بوتين تأسيسها عام 2015 كوكالة أنباء روسية دولية تخاطب المحلية. وتوقع بييسكوف ردود فعل حادة من البرلمان الروسي بحق وسائل الإعلام الأميركية العاملة في روسيا، ردا على قرار الكونغرس بحق وسائل الإعلام الروسية.

قائمة «عمل اجنبي». وفي رده على هذه الخطوة، قال دميتري بييسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين: إن الولايات المتحدة تسعى من خلال العقوبات ضد روسيا إلى تاليب رجال الأعمال وأكد أن موسكو يقظة وتدرج جدا ما تسعى السلطات الأميركية إلى تحقيقه. وعبر عن شعوره بخيبة أمل إزاء سحب اعتماد «آر تي» في الكونغرس الأميركي، وقال: إن قرار الكونغرس بهذا الخصوص «طارئ ومخيب للأمل، وينتهك القانون، وبصورة أدق ينتهك حرية العمل الصحافي وحرية الصحافة». لافتا إلى أن سحب الاعتماد لم يقتصر على القناة التلفزيونية، بل وشمل كذلك

ترمب في التطبيع مع روسيا. وأكد لافروف أن روسيا ما زالت منفتحة ومستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة «واجتياز الجزء الخاص بها من التدريب نحو تطبيع وإنعاش العلاقات الثنائية»، لكن في الوقت ذاته «ستواصل روسيا الرد على أي خطوات غير ودية من جانب الولايات المتحدة، على مبدأ المعاملة بالمثل».

القرار الأميركي بسحب اعتماد «آر تي» في أميركا من الكونغرس، أي حرمانها من تغطية الفضائيات فيه، أثار غضب مؤسسات السلطة الروسية. وكان الكونغرس الأميركي سحب تراخيص مراسلي القناة لدخول مقره، وذلك بعد تسجيل شرعية الإنتاج المالحة «آر تي» على

الأوروبية، بينما لم تخسر الشركات الأميركية أي شيء؛ لأن حجم التبادل التجاري الأميركي - الروسي ضئيل جدا. تضمن هذا الوضع الذي تشهده العلاقات الثنائية «لا تنتظر روسيا أي خطوات إيجابية من جانب واشنطن» حسب تعبير لافروف، الذي عاد وحمل «العداء لروسيا» المسؤولية عن عدم الاستفادة حتى الآن من القدرات الكامنة للعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في الشؤون الدولية، وأكد أن إمكانات تلك العلاقات ما زالت قائمة، ولم تستخدم حتى الآن. إلا أنه ورغم كل تلك التطورات السلبية في العلاقات الثنائية بين البلدين منذ دخول ترمب البيت الأبيض، يبدو

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لصحيفة «البيرو»: إن تكتيك فريق الرئيس الأميركي الحالي لا يختلف كثيرا عن الرئيس السابق باراك أوباما، وعبر عن قناعته بأن الكثير من الخطوات التي تتبناها الإدارة الحالية تشكل استمرارية لنهج الإدارة السابقة، وأضاف أن «واشنطن، علاوة على ذلك، وبدفع من اللوبي المناهض لروسيا، تتخذ خطوات غير ودية جديدة في مختلف المجالات ضد روسيا». وأنهى الولايات المتحدة باستخدام أوروبا للضغط على روسيا، وانضمامها إلى العقوبات الأميركية، وقال: «إن تلك العقوبات ارتدت سلبا على مصالح الشركات

موسكو، طه عبد الواحد

وصف رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف العلاقات بين موسكو وواشنطن في المرحلة الحالية بأنها «الأسوأ التي يمكن تذكرها»، لكنه وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب «شخص ودود يحرس على إقامة روابط عمل إيجابية مع روسيا»، وقال خلال حوار السنوي أول من عمل إيجابيا مع روسيا، وقال إن العلاقات بين البلدين سيئة جدا، لكن لا تزال الفرصة سانحة لتحسينها. واتهم مسؤولين أميركيين باستغلال «ورقة» روسيا «لتحقيق مآربهم الخاصة، والتأثير على موقف ترمب تجاه موسكو».

حصاد الأسبوع

ورجال قبائل ناقشت «أسس التعاون وأشكاله»، فإن ثلاثة مصادر قبلية أكدت لـ«الشرق الأوسط» صعوبة أن تنخرط القبائل في تلك المواجهة، ولح بعض هذه المصادر إلى «مطالب» يجب تحقيقها أولاً قبل الحديث عن التعاون، في تلميح إلى مشكلات يعاني منها أهل المنطقة تتطلب تدخلًا من الدولة.

وإعادة» ردًا على «المجزرة». وانشغل المجال العام في مصر، في الفترة الأخيرة، التي تفاقمت خلالها الأحران جراء الهجوم الإرهابي غير المسبوق، بالحديث عن دور جوهرى لقبائل سيناء في مساندة القوات المسلحة والشرطة في عملية مجابهة الإرهابيين. وفي حين أكدت مصادر رسمية أن اجتماعات جرت بين مسؤولين أمنيين

لا صوت يعلو على صوت المعركة في محافظة شمال سيناء المصرية، بعد المجزرة البشعة، التي ارتكبتها قبل أسبوع العناصر الإرهابية ضد المصلين في مسجد قرية الروضة، التي راح ضحيتها أكثر من 305 رجال وأطفال من أبناء القرية وسكانها، إذ جدد «اتحاد قبائل شمال سيناء» تهديده لعناصر تنظيم داعش، وتوعدهم بـ«القتل

التطرف الأوسط ترصد أبعاد مواجهة القبائل للتنظيمات المتطرفة

ظلال البعد القبلي على الحرب ضد الإرهاب في سيناء



شمال سيناء (مصر): محمد الحر ومصطفى سنجر

عدد من مشايخ القبائل. وحقًا، لم تلق دعوة قبيلة الترابين قبولاً لدى باقي قبائل سيناء، خصوصاً أبناء قبيلة السواركة، التي حصدت المذبحة أبناءها المصلين في مسجد الروضة، حيث وقعت خلافات شديدة بين أبناء قبيلتي السواركة والترابين مجدداً. وفي هذا الشأن يقول عدد من مشايخ القبائل التي واتصالات جرت بين قيادات قبلية للسيطرة على الخلافات بين قبيلتي الترابين والسواركة فيما يخص أسلوب مواجهة الإرهاب والتعامل مع أبناء القبائل».

ووفق الشيخ سلمان البياضي، أحد مشايخ ورموز قبيلة البياضية ببيتر العبد، الذي التقته «الشرق الأوسط»، فإن قبائل بئر العبد «ومن بينها قبيلة السواركة، لم تتخذ أي إجراءات عقب وقوع مذبحة المصلين حتى الآن»، مشيراً إلى «أهمية إنهاء عدة إجراءات أولية قبل عقد أي اجتماعات أو اتخاذ أي قرارات بشأن الثأر لأبناء قبيلة السواركة».

ومن جهته، أفاد الشيخ حسين الجبري، أحد مشايخ قبيلة السواركة لـ«الشرق الأوسط»، «لم ينجح أي قرار منذ وقوع الحادث المفجع، لمتابعة أبناء الشهداء، ومتابعة أحوال المصابين وخرجهم جميعاً من المستشفيات إلى تنظيم «انصار بيت المقدس»، الذي يابع «داعش» في عام 2014، ومتسلم أنفسهم للقبائل وترك «عانوا من نهب ثروات سيناء طويلاً وتهديمهم طويلاً».

ومن جهته، أعلن نائب رئيس الاتحاد مسعد أبو فجر أن «المرحلة المقبلة يجب أن تشهد اعترافاً بالحقوق، وتحقيقاً للمطالب التي أهملها النظام السايدي، وهو ما أدى إلى خلق فجوة غير مبررة بين المواطن السيناوي وأجهزة الدولة المصرية».

عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو (تموز) 2013، ارتفعت وتيرة الاعتقالات في صفوف أبناء القبائل. ومع ضعف تأثير «الاتحاد» وتعرض وصول صوته إلى أجهزة الدولة، جرى تجريد أهله قبائله في ربح، وعمل أيضاً متحدداً رسمياً باسم «الاتحاد».

وضع في تشكيلته عدداً كبيراً من مشايخ وقادة قبائل جنوب وشمال سيناء، ولقي تأسيس «الاتحاد» بالفعل، نجاحاً واسعاً من القبائل السيناوية التي انضوت تحت لوائه.

عقد «الاتحاد» أول مؤتمراته الرسمية يوم 18 من فبراير 2011 في منطقة وادي وتير بجنوب سيناء، بحضور حاشد مثل كل رموز وأبناء قبائل جنوب وشمال سيناء، وكانت أهم توصياته للحكومة المصرية، هي إلغاء جميع الأحكام الغيابية الصادرة بحق بعض أبناء القبائل، وطالب بإعادة توزيع الثروة، بشبه جزيرة سيناء.

تم عقد مؤتمراً ثانياً في الثالث من سبتمبر (أيلول) عام 2012 بقرية الجفافة بمنطقة الترابين في عام 2015. وأشار إلى

أن التحركات تنضوي تحت لواء القوات المسلحة. وطالب «الاتحاد» الجديد شباب القبائل المنضمين إلى تنظيم «انصار بيت المقدس»، الذي يابع «داعش» في عام 2014، بتسليم أنفسهم للقبائل وترك التنظيم، محذراً كل الشبان المغرر بهم من قبل «الدواعش». وفي بيان جاء فيه: «عودوا لأهلكم وقبائلكم وعائلاتكم قبل قوات الأوان... من سلم نفسه قبل أن يُضبط متلبساً فله الأمان، وأما من كابر وخان فلا يلومن إلا نفسه».

وبعد «مذبحة المصلين» بالروضة، قال الاتحاد في بيان له: «لا عزاء إلا بعد الثأر من التكفيريين، ولن تنام أعين الرجال حتى تظهر كامل أرضنا من آخر تكفيري يمضي بأقدامه على أرض سيناء». سققتكم ولن تأخذنا بكرافة، وأنتم جزيتم ذلك وشاهدتموه بأعينكم». وأضاف البيان: «المجزرة الدولية، جرى تجريد أهل سيناء وقبائلها في مسجد الروضة وهم يصلون، ستجعلنا نأرا تحركهم بالديننا لنلحقكم بنار الأخرة».

ولكن رغم التهديد والوعيد الذي أعلنه «اتحاد قبائل سيناء» أكثر من مرة خلال العامين الماضيين، فإن متابعين محليين في شمال سيناء، يرون أن الحرب التي أعلنها ضد «داعش» قد شملت مع أول مواجهة حقيقية مع عناصر التنظيم المتطرف في منطقة البرث، وذلك بعد تفجير سيارة مفخخة بكمين لأبناء قبيلة الترابين أوقع نحو 11 قتيلاً على رأسهم القيادي البارز سالم لافي، أحد قيادات القبيلة. اليوم تواجه هذه الحرب مشكلات عدة، أهمها حالة الرفض التي تسيطر على أهالي سيناء، خوفاً من جرهم إلى مواجهة مع «داعش»، أو أن يكونوا بدلاً للجيش والشرطة وفق

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

توجد أربع قبائل رئيسة تمثل الملامح الأساسية في التركيبة السكانية لشمال سيناء، هي: قبيلة السواركة، أكبر القبائل في سيناء، وتمتد مواطنها من غزة وبئر السبع في الأراضي الفلسطينية إلى باقي أنحاء مصر وخصوصاً الوادي الجديد. وقبيلة الرميلات، المنتشرة من غزة حتى مدينة الشيخ زويد. وقبيلة الترابين الممتدة أراضيها جنوب رفح والشيخ زويد، والعريش حتى جنوب سيناء، وقبيلة التيامة، التي تجاور مناطق الترابين. وهناك قبائل أخرى موزعة على باقي مراكز المحافظة، ففي مدينة رفح، وبالإضافة إلى قبيلة الرميلات، هناك عائلات تمتد جذورها من فلسطين مثل البراهمة، والزعرية وغيرها، وهناك عائلات المطين والخارجية والسناجرة، وغيرها في الشيخ زويد.

أما في مدينة العريش نفسها، فتسكن عدة عائلات تسمى في سيناء «العريشية»، بينما تتركز قبائل البياضية والأخراسة والدواغرة والسماحة والعقابلية في منطقة غرب سيناء وبئر العبد. تعيش كل هذه القبائل

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو (تموز) 2013، ارتفعت وتيرة الاعتقالات في صفوف أبناء القبائل. ومع ضعف تأثير «الاتحاد» وتعرض وصول صوته إلى أجهزة الدولة، جرى تجريد أهله قبائله في ربح، وعمل أيضاً متحدداً رسمياً باسم «الاتحاد».

وضع في تشكيلته عدداً كبيراً من مشايخ وقادة قبائل جنوب وشمال سيناء، ولقي تأسيس «الاتحاد» بالفعل، نجاحاً واسعاً من القبائل السيناوية التي انضوت تحت لوائه.

عقد «الاتحاد» أول مؤتمراته الرسمية يوم 18 من فبراير 2011 في منطقة وادي وتير بجنوب سيناء، بحضور حاشد مثل كل رموز وأبناء قبائل جنوب وشمال سيناء، وكانت أهم توصياته للحكومة المصرية، هي إلغاء جميع الأحكام الغيابية الصادرة بحق بعض أبناء القبائل، وطالب بإعادة توزيع الثروة، بشبه جزيرة سيناء.

تم عقد مؤتمراً ثانياً في الثالث من سبتمبر (أيلول) عام 2012 بقرية الجفافة بمنطقة الترابين في عام 2015. وأشار إلى

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو (تموز) 2013، ارتفعت وتيرة الاعتقالات في صفوف أبناء القبائل. ومع ضعف تأثير «الاتحاد» وتعرض وصول صوته إلى أجهزة الدولة، جرى تجريد أهله قبائله في ربح، وعمل أيضاً متحدداً رسمياً باسم «الاتحاد».

وضع في تشكيلته عدداً كبيراً من مشايخ وقادة قبائل جنوب وشمال سيناء، ولقي تأسيس «الاتحاد» بالفعل، نجاحاً واسعاً من القبائل السيناوية التي انضوت تحت لوائه.

عقد «الاتحاد» أول مؤتمراته الرسمية يوم 18 من فبراير 2011 في منطقة وادي وتير بجنوب سيناء، بحضور حاشد مثل كل رموز وأبناء قبائل جنوب وشمال سيناء، وكانت أهم توصياته للحكومة المصرية، هي إلغاء جميع الأحكام الغيابية الصادرة بحق بعض أبناء القبائل، وطالب بإعادة توزيع الثروة، بشبه جزيرة سيناء.

تم عقد مؤتمراً ثانياً في الثالث من سبتمبر (أيلول) عام 2012 بقرية الجفافة بمنطقة الترابين في عام 2015. وأشار إلى

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو (تموز) 2013، ارتفعت وتيرة الاعتقالات في صفوف أبناء القبائل. ومع ضعف تأثير «الاتحاد» وتعرض وصول صوته إلى أجهزة الدولة، جرى تجريد أهله قبائله في ربح، وعمل أيضاً متحدداً رسمياً باسم «الاتحاد».

وضع في تشكيلته عدداً كبيراً من مشايخ وقادة قبائل جنوب وشمال سيناء، ولقي تأسيس «الاتحاد» بالفعل، نجاحاً واسعاً من القبائل السيناوية التي انضوت تحت لوائه.

عقد «الاتحاد» أول مؤتمراته الرسمية يوم 18 من فبراير 2011 في منطقة وادي وتير بجنوب سيناء، بحضور حاشد مثل كل رموز وأبناء قبائل جنوب وشمال سيناء، وكانت أهم توصياته للحكومة المصرية، هي إلغاء جميع الأحكام الغيابية الصادرة بحق بعض أبناء القبائل، وطالب بإعادة توزيع الثروة، بشبه جزيرة سيناء.

تم عقد مؤتمراً ثانياً في الثالث من سبتمبر (أيلول) عام 2012 بقرية الجفافة بمنطقة الترابين في عام 2015. وأشار إلى

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو (تموز) 2013، ارتفعت وتيرة الاعتقالات في صفوف أبناء القبائل. ومع ضعف تأثير «الاتحاد» وتعرض وصول صوته إلى أجهزة الدولة، جرى تجريد أهله قبائله في ربح، وعمل أيضاً متحدداً رسمياً باسم «الاتحاد».

وضع في تشكيلته عدداً كبيراً من مشايخ وقادة قبائل جنوب وشمال سيناء، ولقي تأسيس «الاتحاد» بالفعل، نجاحاً واسعاً من القبائل السيناوية التي انضوت تحت لوائه.

عقد «الاتحاد» أول مؤتمراته الرسمية يوم 18 من فبراير 2011 في منطقة وادي وتير بجنوب سيناء، بحضور حاشد مثل كل رموز وأبناء قبائل جنوب وشمال سيناء، وكانت أهم توصياته للحكومة المصرية، هي إلغاء جميع الأحكام الغيابية الصادرة بحق بعض أبناء القبائل، وطالب بإعادة توزيع الثروة، بشبه جزيرة سيناء.

تم عقد مؤتمراً ثانياً في الثالث من سبتمبر (أيلول) عام 2012 بقرية الجفافة بمنطقة الترابين في عام 2015. وأشار إلى

في مساحة تبلغ نحو 27564 كيلومتراً مربعاً، ويقدر تعدادها السكاني القريبي بـ419,200 ألف نسمة لعام 2013. وجدري بالذكر أن 86,5 في المائة من السكان يعيشون على الشريط الساحلي، أما جرى بغرض الترهيب وإثبات الوجود، ومنع أبناء شمال سيناء من التعاون مع الجيش والشرطة، ويضيف: «استهدفوا الشرطة والجيش والأقباط والمسلمين، وهذا كله بغية فجرة أن تكون قرية بعينها هي المستهدفة».

تسبب إعلان «اتحاد القبائل» في شبه جزيرة سيناء المصرية في إثارة التساؤلات حول إمكانية نجاح تلك القبائل في مواجهة التنظيمات الإرهابية الموجودة في نطاق سيطرتها من عدمه. وعلى الرغم من استحسان قطاع كبير من المواطنين فكرة مواجهة القبائل السيناوية العناصر الإرهابية للقضاء على الإرهابيين المتمركزين في مدن محافظة شمال سيناء، باعتبار أن القبائل «أدري بشعاب المناطق التي يسكن أبنائها بها»، فإن قيادات قبلية وخبراء، حذروا من الاعتماد على القبائل في مواجهة الإرهاب، حتى لا تتطور المواجهات إلى حرب بين بعض القبائل، بسبب تقاسم السيطرة على الأراضي، وخوفاً من انتشار الأسلحة بين شبابها. ورواوا أيضاً أن البيانات والتصريحات الإعلامية التي يصدرها «الاتحاد»، عقب كل حادثة كبيرة «مجرد طعن بلا طعن، لأن معركة اتحاد القبائل مع العناصر الإرهابية، لم تؤت ثمارها المنشودة حتى الآن»، رغم إعلان الاتحاد نفسه في شهر

مايو (أيار) 2015، مساندة للقوات المسلحة، في حربها على الجماعات الإرهابية في شمال سيناء، ثم أصدر بيانات إعلامية أكد فيها دعمه لقوات الجيش والشرطة، التي تخوض مواجهات شرسة مع إرهابيين عقب انتفاضة 25 يناير (كانون الثاني) 2011.

وقالت مصادر أمنية وعسكرية لـ«رويترز» أن الهجوم الذي راح ضحيته أكثر من 300 مصل في شمال سيناء، دفع مسؤولين المصريين إلى تجديدي مساعيهم للاستعانة بالقبائل المحلية، التي سيكون تأييدها حاسماً في الجهود الرامية للتغلب على تنظيم داعش.

وتقلت الوكالة عن الدكتور إتش إيه هيلبير، الخبير في الشأن المصري والزميل الباحث غير المقيم في مركز ريفي الحبري الشؤون الشرق الأوسط في «المجلس الأطلسي» (ذي اتلانتيك كاونسل) قوله إن «لدى الجيش المصري من الأسلحة ما يكفي ويزيد، إلا أن المشكلة الأكبر عندما يتعلق الأمر بإنجاز شيء في سيناء هي النشوق من أن لديه استخبارات جيدة»، وأردف: «إذا كان المطلوب مجموعة من الاستراتيجيات لمكافحة الإرهاب وحرب العصابات، فيستحسن ذلك مشاركة من القبائل على مستوى كبير جداً».

من ناحية ثانية، أفادت ثلاثة مصادر أمنية وعسكرية «رويترز» بأن مباحث أجريت خلال الأيام الماضية بين مسؤولين أمنيين وقيادات قبلية في شمال سيناء ووسطها. ورأى المسؤولون أكثر الأمنيون أنه من الضروري زيادة التنسيق والتعاون لإنزال الهزيمة بالتحالفين، وذكر أحد المصادر الأمنية لوكالات: «لقد طلبنا منهم أن يساعدونا للسيطرة على المسلحين في المناطق حيث يسكنون ويزرعون ويتحركون لأن كل قبيلة أدري

بأهلها ومناطقها. هناك أشياء كثيرة تجعلهم يتعاونون معنا وهي تختلف من قبيلة لأخرى. لذا جلسنا بشكل منفصل مع كل مجموعة. ثمة قبيلة تحتاج إلى خدمات وهناك قبيلة أخرى يتم التعاون الاقتصادي معهم في مشاريع اقتصادية».

تغير نمط سيطرة القبيلة

استاذ علم الاجتماع السياسي، الدكتور عبد الحميد زيد يعتقد أنه على الرغم من أن النمط القبلي البدوي العام هو الغالب على معظم سلوكيات المجتمع في شمال سيناء، فإن القبيلة لم تعد هي المتحكم في قرارات أفرادها، كما جرى العرف سابقاً. وأوضح زيد لـ«الشرق الأوسط» أن «كلمة كبار القبيلة كانت هي الأساس في السلوك التصويتي الانتخابي» وكذلك فيما يتعلق بالعلاقة مع السلطة وتحديد العدو. غير أن ذلك كله تأثر على عدة مستويات، وعبّر

تعاون قديم

إلى ذلك لا يُعتبر لجوء أجهزة الأمن المصرية إلى الاستعانة بأبناء قبائل سيناء ملاحقة العناصر المتشددة دينياً في شبه الجزيرة مرتبطاً فقط بالأحداث التي تشهدها المناطق المتهددة منذ أربع سنوات، إذ استعانت أجهزة الأمن بأبناء القبائل بعد تفجيرات طابا وترجم الشيخ ونوبي عامي 2005 و2006 من خلال ملاحقة تلك العناصر في مناطق جبل الحلال. المصادر الأهلية المحلية تشير أيضاً إلى ارتباط أفراد من عائلات قبائل بالهجرة الأمن في مجال الإفادة المعلوماتية، أثناء انطلاق الحملات الأمنية، وهذا من منطلق خبرتهم الجغرافية، وإدراكهم لطبيعة المناطق القبلية، وذلك قبل إعلان «اتحاد قبائل سيناء» عن تكوين تشكيلات ملاحقة عناصر تنظيم «ولاية سيناء في داعش» في مناطق جنوب الشيخ زويد.

أخيراً، أوضح سليم سواركة، أحد أبناء قبيلة السواركة لـ«الشرق الأوسط» أن «عناصر التنظيم تغلغل بين القبائل كإفراد لهم انتماء فقري متقارب، وتجاوزت الشكل القبلي المتعارف عليه، لوجود عناصر من خارج القبائل ومن محافظات أخرى... وهو ما لم تقبل به الطبيعة القبلية، واعتبر للانتماء في قراهم». واعتبر أن «الإلحاق الفكري المتشدد كان عامل الاحتضان الأقوى، وليس التهميش، أو تدني مستوى الخدمات، لا سيما أن الثيار المتشدد نشأ في الثمانينات، وتطور عاماً بعد عام». وعن قدرة أبناء القبائل على القضاء على الإرهاب، قال سواركة إن «التفكك الذي ضرب القرى خلال السنوات الماضية، ونزوح أبناء القبائل إلى مناطق القرى، لن يساهم في القضاء على الإرهابيين بايدي أبناء القبائل».



قبائل سيناء... ومناطق توزعها

- أهم فروعهم (النجمات)
- السواركة (شمال منطقة العريش من رفح شرقاً إلى قطية غرباً)
- الرميلات (أقصى شرق منطقة العريش الساحلية)
- البياضية (شرق منطقة العريش جنوب بحيرة البردويل بين بئر العبد وقطية)
- الدواغرة (جنوب بحيرة البردويل شرقي بئر العبد)
- الأخراسة (أقصى شمال غربي سيناء بين بور فؤاد شمالاً وجنوب القنطرة)
- العقابلية (جنوب وشرق أرض الأخراسة)
- المساعيد (أرض الأخراسة)
- العيايدة (منطقة واسعة من شرق بحيرة التماسح وقناة السويس إلى غربي جبل المغارة جنوب أراضي الأخراسة والعقابلية والبياضية)
- الحويطات (شمال غربي التيه إلى الشرق من البحيرات المرة وبحيرة التماسح، وفي النقب بفلسطين المحتلة وبادية الأردن وشمال غربي المملكة العربية السعودية)
- التيامة (قلب منطقة التيه وشرقها، بما فيها

- العليقات (غرب التيه بين عيون موسى شمالاً وأبو زنيمة جنوباً)
- مزينة (أقصى جنوب الطور من مدينة الطور غرباً إلى شرم الشيخ ونيق شرقاً جنوبي جبل كاترين)
- الصوالحة (شمال منطقة الطور، من الشريط الساحلي بين وادي سدر ووادي فيران شرقاً إلى جبل جنة مرور بجبل البنات وجبل الضلال)
- القارضية (جنوب غربي أرض الصوالحة، و جنوب واحة فيران ووادي فيران)
- الجبالية (قلب منطقة الطور شمالي وغربي أرض مزينة، وجنوبي أراضي القارضة والصوالحة)
- أولاد سعيد - من الفوايدة من مهيينة - محيط مدينة الطور)
- البدارة (أقصى شمال الطور، بين العليقات غرباً والأحيوات شرقاً)
- الحماسة (غربي منطقة الطور بين أبو زنيمة شمالاً ووادي سدر جنوباً، إلى الشمال من أرض الصوالحة والجنوب من أرض العليقات والجنوب الغربي من أرض الأحيوات)
- الأحيوات (أرض شاسعة في قلب سيناء تشمل شمال شرقي الطور وجنوب التيه بما فيها الكنتلة، من

يوم الاثنين 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أُلقت «قوات الدعم السريع» السودانية القبض على موسى هلال، المتهم بأنه «زعيم الجنجويد»، في معقله بمنطقة مستريحة بولاية شمال دارفور في غرب السودان، وأوقفت معه ثلاثة من أبنائه وخمسين من معاونيه، ونقلتهم تحت الأصفاد إلى الخرطوم، لتقديمه لمحاكمة عسكرية. ولكن ما يثير الدهشة، ليس القبض على هلال أو تقديمه لمحاكمة، بل الطريقة «غير المتوقعة» بالنسبة لكثيرين، إذ كان الرجل الذي قاد «قوات حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني، في نظر المحليين والمراقبين «أسطورة قتالية»، فكيف انتهت هذه الأسطورة بهذه الطريقة «الدراماتيكية»، وفي هذا الوقت بالتحديد؟ وهل كان الرجل مجرد أسطورة صنعها خيال الإعلام، أم أن في الأمر خدعة ما؟!

إضاعة على شخص زعيم الجنجويد السابق في السودان

موسى هلال في الأسر «كوميديا سوداء» أم نهاية أسطورة؟



الخرطوم: أحمد يونس

الإعلام، لقد استسلم بعد معركة قصيرة شاركت فيها مركبات دفع رباعي مسلحة محدودة العدد، حسب معلومات المسؤول العسكري.

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهماً بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان. لم يكن أحد في السودان يصدق بأن الزعيم القبلي الشهير موسى هلال يمكن أن يُقبض عليه بالسهولة التي اعتقل بها، لأن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه طوال عقد من الزمان «أسطورية» فعلاً. وزير الدولة للدفاع السوداني علي محمد سالم، كشف الأربعاء الماضي، أن هلال، سيقدم وأبناؤه لمحاكمة أمام القضاء العسكري، باعتبارهم «مجندين» في قوات «حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني. وقال إن الرجل اعتقل بعد اشتباك مسلحين موالين له، مع عناصر من «قوات الدعم السريع»، ودارت معركة قصيرة انتهت باعتقاله، خسرت خلالها «الدعم السريع» 24 قتيلًا، فيما خسرت قواته 8 قتلى، فضلاً عن عدد من الجرحى في منطقة مستريحة، وهي المنطقة التي يطلق عليها «أمرة الشيخ هلال»، ثم اعتقلت 50 من مساعديه.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محاكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

«الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محاكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلحتهم الحكومة السودانية لمحاربة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهماً بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان. لم يكن أحد في السودان يصدق بأن الزعيم القبلي الشهير موسى هلال يمكن أن يُقبض عليه بالسهولة التي اعتقل بها، لأن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه طوال عقد من الزمان «أسطورية» فعلاً. وزير الدولة للدفاع السوداني علي محمد سالم، كشف الأربعاء الماضي، أن هلال، سيقدم وأبناؤه لمحاكمة أمام القضاء العسكري، باعتبارهم «مجندين» في قوات «حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني. وقال إن الرجل اعتقل بعد اشتباك مسلحين موالين له، مع عناصر من «قوات الدعم السريع»، ودارت معركة قصيرة انتهت باعتقاله، خسرت خلالها «الدعم السريع» 24 قتيلًا، فيما خسرت قواته 8 قتلى، فضلاً عن عدد من الجرحى في منطقة مستريحة، وهي المنطقة التي يطلق عليها «أمرة الشيخ هلال»، ثم اعتقلت 50 من مساعديه.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محاكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلحتهم الحكومة السودانية لمحاربة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

يوم الاثنين 28 نوفمبر 2017، بلغت «الدراما السوداء» ذروتها بالقبض على موسى هلال «رجل مستريحة القوي» وأبناؤه حبيب وعبد الباسط وفتحي، وعدد من معاونيه، ونقلهم إلى الخرطوم مكبلين بالحديد، في «سياريو» لم يكتبه خيال محلي الأوضاع في السودان. وحتى مساء السبت السياسي والصحافي عبد الماجد عبد الحميد، قائد «الدعم السريع» حميدتي أثناء بث مباشر في قناة «إس 24» السودانية، عن تأثير ما حدث على قبيلة الرزيقات، غضب الرجل وأوقف البث، وحين عاد رفض مناداته بأي صفة قبلية، سوى أنه قائد «قوات الدعم السريع».

غير أن سؤال عبد الحميد كان في نظر كثيرين مشروعا، لأنه يعتبر اعتقال هلال، إلى جانب كونه قد أدخل الرعب في قلوب رافضي جمع السلاح، قد يصب الزيت على النار، سيما أن أطرافاً إقليمية ودولية يمكن

الدينية وحزب الأمة القومي بقيادة الصادق المهدي.

بطاقة هوية

ولد موسى هلال في بلدة دامرة الشيخ، بالقرب من مدينة كتم في شمال دارفور العام 1961. وهو متزوج من ثلاث سيدات، أنجب منهن 13 من البنين والبنات، بينهم أنجالة الثلاثة حبيب وعبد الباسط وفتحي. والثلاثة مجندون في حرس الحدود، وهم الآن معتقلون معه. ومن بناته بنت تزوجت من الرئيس الشاذلي إدريس ديبي في حفل زفاف أسطوري شهدهته الخرطوم، لكنها لم تلبث أن انفصلت عنه.

تحيط بحياة هلال الحكايا والأساطير، إذ سجن مرتين، بعد اتهامه في 2002، بقتل جنود سودانيين في حادثتين منفصلتين. ثم أطلق سراحه بأوامر من النائب الأول للرئيس البشير - وقتها - علي عثمان محمد

بدوره، وقد استسلم بعد معركة قصيرة شاركت فيها مركبات دفع رباعي مسلحة محدودة العدد، حسب معلومات المسؤول العسكري.

في «ميلودراما»، أو ربما «كوميديا سوداء»، أنهت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني «أسطورة» رجل كان متهماً بأنه «زعيم الجنجويد». أسطورة صنعها موسى هلال بالدم والسلاح، أثناء الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان. لم يكن أحد في السودان يصدق بأن الزعيم القبلي الشهير موسى هلال يمكن أن يُقبض عليه بالسهولة التي اعتقل بها، لأن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه طوال عقد من الزمان «أسطورية» فعلاً. وزير الدولة للدفاع السوداني علي محمد سالم، كشف الأربعاء الماضي، أن هلال، سيقدم وأبناؤه لمحاكمة أمام القضاء العسكري، باعتبارهم «مجندين» في قوات «حرس الحدود» التابعة للجيش السوداني. وقال إن الرجل اعتقل بعد اشتباك مسلحين موالين له، مع عناصر من «قوات الدعم السريع»، ودارت معركة قصيرة انتهت باعتقاله، خسرت خلالها «الدعم السريع» 24 قتيلًا، فيما خسرت قواته 8 قتلى، فضلاً عن عدد من الجرحى في منطقة مستريحة، وهي المنطقة التي يطلق عليها «أمرة الشيخ هلال»، ثم اعتقلت 50 من مساعديه.

الوزير سالم أوضح أن هلال فور وصوله للخرطوم، وضع تحت الحراسة المشددة، في مقر القيادة العامة للجيش بالعاصمة الخرطوم، وأخضع للتحقيق، وسيقدم إلى محاكمة عسكرية عادلة، لأنه حوّل منطقتهم «إلى ماوى للخارجين عن القانون» الذين يحتضون به. وكشف سالم (الأول مرة) أن المتطوعة السوسيرية مارغريت شينكيل، التي اختطفت من مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كانت محتجزة في منطقة مستريحة، في حين اكتفى الأمن السوداني بالقول: إن تحريرها كان «عملية أمنية معقدة»، ولم يكشف تفاصيلها.

وتعني «جنجويد» باللهجة المحلية «جن على ظهر جواد». ويحمل المقاتل من هذه الميليشيا بندقية (GM3) أميركية الصنع، ويطلق عليها محلياً «جيم تلاتة». لكن المصطلح هاجر في وقت لاحق، من سياقه الدلالي المعروف، ليطلق على أفراد القبائل الذين سلحتهم الحكومة السودانية لمحاربة الحركات المتمردة من أبناء القبائل الأفريقية، وأولت قيادتهم إلى هلال.

والواقع أن هلال يتزعم «فخذ الحاميد» من قبيلة الرزيقات العربية الشديدة المراس، والتي تحترق رعي الإبل في دارفور. ولقد خلف في الزعامة والده الذي كان ينتمي لطائفة الأنصار

يوم الاثنين 28 نوفمبر 2017، بلغت «الدراما السوداء» ذروتها بالقبض على موسى هلال «رجل مستريحة القوي» وأبناؤه حبيب وعبد الباسط وفتحي، وعدد من معاونيه، ونقلهم إلى الخرطوم مكبلين بالحديد، في «سياريو» لم يكتبه خيال محلي الأوضاع في السودان. وحتى مساء السبت السياسي والصحافي عبد الماجد عبد الحميد، قائد «الدعم السريع» حميدتي أثناء بث مباشر في قناة «إس 24» السودانية، عن تأثير ما حدث على قبيلة الرزيقات، غضب الرجل وأوقف البث، وحين عاد رفض مناداته بأي صفة قبلية، سوى أنه قائد «قوات الدعم السريع».

غير أن سؤال عبد الحميد كان في نظر كثيرين مشروعا، لأنه يعتبر اعتقال هلال، إلى جانب كونه قد أدخل الرعب في قلوب رافضي جمع السلاح، قد يصب الزيت على النار، سيما أن أطرافاً إقليمية ودولية يمكن

ارتكاب جرائم حرب.

وتحت ضغوط المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الدولية ومجلس الأمن، «شرغنت» الخرطوم اضطراراً «ميليشيا الجنجويد»، «قوات حرس الحدود» التابعة للجيش. ومن ثم، أوكلت أمرتها إلى موسى هلال. ولكن حين غضب هلال على الخرطوم، دان معظمها له بالولاء، وانحازت إليه في معاركه ومواقفه.

تعيين ولغظ وطموح

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

والأمين العام للحركة الشعبية بأسر عرمان، وقال: «نحن أصبحنا نواجه عدواً واحداً هو نظام البشير، وسنعمل معاً على إسقاطه. واتصالنا أيضاً تتركز حول برنامج سياسي نتفق عليه جميعاً».

المواجهة مع الخرطوم

سكنت الخرطوم على غضبات هلال واتصالاته و«أفعاله»، وسعت لاسترضائه أكثر من مرة، وكانت آخرها في يناير 2015، إذ اجتمع به مساعد الرئيس وقتها ونائبه في الحزب الحاكم «المؤتمر الوطني»، في مطار مدينة الجنبنة (أقصى غرب السودان)، وتم الوصول خلال الاجتماع لتسوية - لم يفصح عن فحواها أبداً - لكن الرجل عاد إلى الخرطوم واستقر بها نحو سنتين بما يشبه الإقامة الجبرية.

بعدها عاد هلال إلى مستريحة مرة أخرى، وحشد حوله مؤيديه من «قوات حرس الحدود» وأبناء عشيرته، وأعلن تنظيمه السياسي «مجلس الصحوة الثوري» باعتباره حزباً قومياً. وعمل على ما سماه الصالحات بين عشائر دارفور، فيما سماه «رتق النسيج

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

إلى أن طلب منه و«قوات حرس الحدود» الاندماج فيها، فرفض بشدة، وسكنت الخرطوم عن تحديه «التعليمات العسكرية». ثم، حين أعلنت الحكومة «حملة جمع السلاح» من المدنيين مطلع العام، كلفت بها «قوات الدعم السريع» فوصل التوتر ذروته بين الخرطوم و«قائد الدعم السريع» حميدتي من جهة، وهلال وتنظيمه «مجلس الصحوة الثوري» من الجهة الأخرى.

ولم يقتصر الصراع بين هلال والخرطوم على السلطة وحدها، بل على الذهب في منطقة جبل عامر، والذي قدر تقدير أمني نقلته صحيفة «التغيير الإلكترونية» عائداته بـ422 مليون دولار أميركي سنوياً، يذهب ربعها الأغلب إلى هلال ورجاله الذين يسيطرون على الجبيل. يربق الذهب والسيطرة على عائداته أعمت القلوب وأثارت الغيرة، على الرغم من أن هلال لم يحل دون مشاركة بني عمومته بالثروة الطائلة.

نقطة الصدام

ثم تحول التوتر المكتوم إلى صدام، بلغ أوجه باعتقال «الدعم السريع» حرس هلال

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

الشخصي وعدداً من معاونيه وقتل 19 منهم، قرب الحدود مع ليبيا. وقيل حينذاك إن المجموعة كانت تمارس التهريب والاتجار بالبشر، ومهمة التصدي لذلك كُلفت بها «قوات الدعم السريع» على الحدود الليبية السودانية. وعقب الحادثة، جرت تدخلات قبلية اشترط فيها هلال إطلاق سراح المعتقلين. وجرى مساومات قبلية، لم يفصح عن فحواها، لكن الرجل بدأ منذ تلك اللحظة يتحسس عنقه، بعدما أدرك أن الحلقة بدأت تضيق عليه رويداً رويداً، فاتجه لإتهام جهات نافذة في السلطة بإثارة الفتنة، والسعي لتصفية حسابات لم يسبها - معه.

وبعد هذه الحادثة تحولت تنافس الرجلين - هلال - حميدتي - إلى صراع جرى تبادل نصب «الكمان» خلاله، والقي القبض على مساعد هلال الأبرز هرون مديخير من قبل «الدعم السريع». ومن الجانب الآخر قتل قائد «الدعم السريع» العميد عبد الرحيم جمعة عبد الرحيم، وهو في الوقت ذاته ابن عم حميدتي وصهره. ثم تصاعدت الأحداث بشكل درامي إلى أن وصلت لحظة القبض على هلال وأنجاله ومساعديه.

وهنا يقول خبير في شؤون دارفور إن ما حدث «خلافات شخصية بين هلال وأبناء عمومته»، ويشير إلى أن علاقة الرجل بالحكومة لم تشفع له، شارحاً أن «هلال كان حليفاً للحكومة، بيد أنه أصبح مهدداً للأمن، فتدخلت الحكومة لحسمه... لقد عجل رفضه حملة جمع السلاح بنهايته».

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم

في يناير (كانون الثاني) من العام 2008. عين هلال مستشاراً في «ديوان الحكم الاتحادي» وأثار تعيينه لغظاً كثيراً، إلا أن الرئيس عمر حسن البشير يومذاك دافع عنه بشدة، ووصفه بأنه «مواطن سوداني، وشخصية شديدة التأثير في دارفور، وقدم



ماذا حصل في أحداث 28 نوفمبر

العقل»، لكن ما حدث في مستريحة بشكل «شرارة» كاملة قد تشعل نيران القبائل ما لم يتحرك دعاة السلم لإعلاء قيمة «إعمال العقل» قبل قوات الأوان، وبالأخص ما تلا هلال تعرض له، وأبدته الصور التي «سربت عن قصد» له وهو في الأسر، وكذلك وفاة الأمير آدم خاطر يوسف أمير «الرزيقات» - أولاد عيد» الذي أسر مع هلال، وزعمت أسرته في بيان تناقلته وسائط التواصل الاجتماعي أنه «قتل» أثناء التعذيب. أخيراً، قد يكون القبض على «رجل مستريحة» نهاية لإحزان دارفور، لكنه قد يكون أيضاً بداية لإحزان أعمق يشهدها الإقليم الذي أشقته الحرب طوال العقدين الماضيين... وربما ينهض هلال مثل «فينيق» ليحول دون حرب جديدة، أو يكون وقوداً لها، لكن المرجح - على أي حال - أن ما حدث لن يذهب سدى.

أن تستمر في الأزمة، فتشعل صراعاً قبيلاً بين المجموعات العربية في دارفور، ما قد يقدح حرباً يصعب إطفاء نيرانها. الكاتب محمد بشير أبو نمو، من جهته، شك في مقال على مواقع التواصل الاجتماعي، بالرواية الرسمية لما حدث، بل أورد رواية تزعم أن هلال وأنجاله قبض عليهم غدراً وليس مواجهة. وختتم بالقول: إن الأمر لن ينفصل عن قبيلة الرزيقات، مهما تشدد حميدتي في إنكار بعده القبلي. أما الصحافي والمحلل السياسي عبد المنعم أبو إدريس فقال لـ«الشرق الأوسط»، «لنقاء معه» ما حدث يعكس العمق التي تتعامل بها الخرطوم مع الزعماء القبليين... إنها تستخدم الزعيم القبلي مرة واحدة، ومرحلة محددة، ثم تستعصم عنه «باخر»، معلناً أفول نجم موسى هلال ويزوغ نجم «حميدتي».

في هذه الأثناء، يحذر عبد الحميد من الانفلات، ودعا إلى «التهنئة وإعمال

يوم الاثنين 28 نوفمبر 2017، بلغت «الدراما السوداء» ذروتها بالقبض على موسى هلال «رجل مستريحة القوي» وأبناؤه حبيب وعبد الباسط وفتحي، وعدد من معاونيه، ونقلهم إلى الخرطوم مكبلين بالحديد، في «سياريو» لم يكتبه خيال محلي الأوضاع في السودان. وحتى مساء السبت السياسي والصحافي عبد الماجد عبد الحميد، قائد «الدعم السريع» حميدتي أثناء بث مباشر في قناة «إس 24» السودانية، عن تأثير ما حدث على قبيلة الرزيقات، غضب الرجل وأوقف البث، وحين عاد رفض مناداته بأي صفة قبلية، سوى أنه قائد «قوات الدعم السريع».

سيناء... المؤامرة لا تزال مستمرة

ومن غير بريطانيا في الشرق الأوسط بفعلها، وهي التي لعبت على حبال الشرق الأوسط عشرات السنين. باختصار غير ممل وفي تصرف مثير وغريب تخرج علينا بريطانيا ووثائقها حديث - مقطوع بأنه غير صحيح - يشير إلى أن مبارز كان جاهزاً ومستعداً للتنازل عن أراضٍ مصرية في سيناء لصالح إقامة وطن للفلسطينيين.

يمكنك أن توجه لمبارك اتهامات كيفما تشاء، لكن الموضوعية التاريخية تقتضي القول: إنه كان رجلاً وطنياً ولا يزال إلى أبعاد حد ومد، وأن من وضع روحه فداءً لمصر في الحروب الجسام لا يمكن بحال من الأحوال أن يفرط في حبة رمل واحدة من أراضي المحروسة. المؤامرة قائمة وقادمة والسؤال ما العمل؟

ربما يكون الجواب ضمن ثنائية مثيرة للتفكير والتدبر، ثنائية الإرهاب والتنمية، بمعنى التفكير في تنمية سيناء وكأنه لا يوجد إرهاب، ومن جهة أخرى مقاومة الإرهاب هناك بأكبر قوة وقدرة ممكنة وكأنه لا توجد تنمية، وهي معادلة صعبة بلا شك، لكن هذا هو الطريق الوحيد للحفاظ على بوابة مصر الشرقية.

أحسن كثيراً جداً الرئيس عبد الفتاح السيسي حين كلف رئيس أركان الجيش المصري، بالتعاون مع الشرطة المدنية، بتطهير سيناء خلال ثلاثة أشهر. ويبدو أن قبائل سيناء بدورها، وكما يفهم من خلال البيان الذي صدر عن اتحادها، قررت أن تكون هذه أيضاً معركةها دفاعاً عن أرض الوطن.

أصحاب المؤامرة الخارجية عملوا طويلاً وكثيراً على زرع الفكرة والفتنة بين عموم المصريين وقبائل سيناء، على أمل شق الصف المصري وتقنين النسيج الاجتماعي للمصريين، غير أن التاريخ يذكر لهذه القبائل الدور الوطني الكبير الذي لعبته خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي لأرض سيناء. مصر في حرب حقيقية تستدعي درجة عالية، بل أعلى درجات التعبئة والتوعية. الأشرار يحيطون بمصر من كل جانب... لن تسقط مصر أبداً.



إميل أمين

يستلقت النظر فيما يجري في سيناء عدة أحداث تواكبت مرة واحدة، بدأت من عند الحادث الإرهابي الأخير، وبعده بأيام معدودات كانت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيلا جملليل تصرح فيما يشبه «بالوثة الاختبار» اللعبة المشهورة عند الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية بالقول: «إن أفضل مكان للفلسطينيين ليقموا فيه دولتهم هو سيناء» بحسب ما أفادت القناة العبرية الثانية.

لا يهم ما حدث بعد ذلك من اعتراض الخارجية المصرية، واعتذار نظيرتها الإسرائيلية، فالهم كان قياس رذات الفعل، وقد تبين جلياً أن شهوة قلب إسرائيل لا تزال قائمة، وأن سيناء لا تزال هدفاً إسرائيلياً.

الأسوأ خلف الباب تمثل في القراءة التي صدرت عن مركز بروكنجز فرع الدوحة، وبمجرد ذكر اسم الدوحة تجسدت فكرة المؤامرة نفساً ورسمياً وجسماً بشكل مؤكد ضد مصر، لا سيما وأن استحقاقات قلب قطر لا تكون كثيراً عن إسرائيل.

القراءة قدمتها بفغرلي ميلتون اندورن، وخاصة القول المسموم فيها أن أرض سيناء أصبحت تمثل خطراً على الإقليم، وكذلك على دول الجوار، وفي المقدمة منها ولا شك إسرائيل. والاستنتاج الطبيعي الذي تتركه للقراء هو حتمية تدويل إشكالية الإرهاب في سيناء، أي تدخل قوات دولية هناك، ولاحقاً يتم تنفيذ مخططات الشيطان. ولكي تكتمل القصة كان ولا بد من الاقتراب من مستوى أعلى من اللفظ الذي تقوم به إحدى الدول الكبرى،

يستدعي ما جرى ويجري على أرض الفيروز خلال الأيام القليلة الماضية وقفة تأمل عميقة ورأساً بارداً يستطيع الإنسان أن يفكر به، لا سيما وأن تجمع الأفاق فوقها بهذا الشكل لا يشي بالخير، بل يؤكد أن أرض سيناء الطاهرة لا تزال في بؤرة المؤامرة الدولية.

لم تكن العملية الإرهابية الغادرة التي جرت في مسجد قرية الروضة إلا علامة تدل على أن الإرهاب المول والمخطط خارجياً، له أهداف أبعد كثيراً جداً من مجرد أحداث مذهبة على النحو الذي رأيناه. ويبقى السؤال في كل الأحوال هل يريدون تفريغ سيناء من أبنائها؟

المؤكد أن هناك أحاديث كثيرة وعديدة تقع ضمن سياق المؤامرة، وما يتردد من محاولة توطين الفلسطينيين في أرض سيناء، غير بعيد أو خاف على أحد، فقد أضحى اللعب على المكشوف، وباتت الأوراق على الطاولة الدولية في مباراة شطرنج إدراكية متاحة ومباحة للجميع.

حلم إسرائيل الأزلي الخلاص من الشعب الفلسطيني بأي شكل كان، دائماً وأبداً كانت العين على سيناء، لا سيما بالنسبة لأهل غزة وتوطينهم على الأرض المصرية، الأمر الذي تنبّه له الجميع منذ زمن بعيد.

ليس الأمر من قبيل المفاجأة أن نرى الإرهاب ينمو ويتعرع في سيناء على الحدود من إسرائيل، حيث الاتفاق بصورة خاصة تهرب وتسرب كل ما من شأنه أن يخل بالأمن في ربوع المحروسة، من أسلحة وعناصر بشرية وتوطين.

أعلى درجة من درجات التحالف في واقع الحال هي تلك القائمة بين الصهيونية العالمية من جهة، وبين التيارات الإجرامية المتطرفة التي عصف بالمنطقة وحولتها إلى ساحة وغى دائمة، ذلك أن هذا الإرهاب الأسود على النحو الذي رأيناه في بئر العبد، يندرج تحت أهداف المؤامرة الخبيثة لإبقاء الفوضى الدائمة في المنطقة بأدوات محلية مثل «داعش» وشركائها ومن لف لفها.

أخلاقية أو غير موثوق فيها بسبب الجمعيات أو الحكومات أو وسائل الإعلام الرئيسية - وهي المؤسسات التي لا يثق بها أكثر الناس عرضة لمحاولات التجنيد للحاق بركب التطرف الإسلامي العنيف». وأضافت السيد غرين تقول: «والأبناء حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

من مقتلته في غارة بإحدى الطائرات العسكرية المسيرة في عام 2011، فإن فيديواته استمرت في نشر رسالته في الفضاء السبراني حتى الآن. ولقد عمل مشروع مكافحة التطرف على توثيق انتشار فيديوهات العولقي في السنوات الأخيرة، ومن ثم نجحوا في إقناع موقع «يوتيوب» أخيراً بإزالة تلك الفيديوهات.

وكانت هذه من القضايا المتطرفة. ولكن هناك أساليب أكثر ليونة كذلك. فالأشخاص الذين بحثوا باستخدام كلمات دلييلة من شأنها أن تؤدي إلى دعاية لصالح تنظيم داعش. وكانت نتائج البحث التي حصلوا عليها عبارة عن مقاطع فيديو تهدد لتنشوية سمعة الدعاية الرئيسية لتنظيم داعش. واحد الفيديوهات أظهر امرأة عجوزاً تصرخ في وجه اثنين من مسؤولي «داعش» بسبب عمليات القتل الوحشية التي يقومون بها ضد الأبرياء.

ولقد حقق السيد فريد ومشروع مكافحة التطرف انتصاراً مهماً في الأونة الأخيرة. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخراً، بدأ موقع «يوتيوب»، المملوك لشركة «الفايبت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، في إزالة فيديوهات أنور العولقي المنظر السابق لتنظيم القاعدة. وكان العولقي من أصوات الدعاية المتطرفة والفعالة باللغة الإنجليزية لتجنيد الناس عبر الإنترنت للانضمام إلى «الجهاد العالمي». وكان كثير من الإرهابيين المحليين يستشهدون بأعماله باعتباره مصادر الإلهام الأولى بالنسبة لهم. وعلى الرغم

بريد القراء

مصرية قوية

● وعن ما جاء في خبر «إدانات إقليمية ودولية لحادث (الروضة) الإرهابي بمصر» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن الأعباء المتركمة، وما قد يكون هناك من مسارات معقدة وصعبة في تحقيق الإنجازات الحضارية المصرية والمستويات المعيشية الراقية لجميع المواطنين، والتي تسعى إليها المجتمعات في كل مكان على سطح المعمور، إنه قد يكون هناك خلل ما في حدوث أي من الأزمات في أي من المجالات، والتي سوف لا يتعرف عليها إلا من لديه الخبرة في ذلك، والعلم اللازم الذي يكشف هذه المشكلات وكيفية التعامل معها ومعالجتها والقيام بالإصلاحات الضرورية.

د. هاشم فلاحي - ألمانيا
teachers@hashimschool.com

ثمن الحياة في ليبيا

● تعليقاً على خبر «فضيحة الاتجار بالبشر» في ليبيا على أجنحة «قمة الاتحادين» المنشور بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إنه تحدثنا كثيراً عن دور الأمم المتحدة في ليبيا. هي من أصدرت القرارات 1970 و1973 لتدخل العسكري في ليبيا من أجل إسقاط القذافي، والذريعة حماية المدنيين الذين دفعوا ثمن ذلك اليوم والليبيون يسقطون بالعشرات تحت وطأة العصابات المسلحة التي تدعي الإسلام. والمشاهد المروعة للقتل الجماعي أو الفردي للناس في جميع أنحاء ليبيا، تارة ينسبون لها إلى «داعش»، والحقيقة أن هذه الأعمال الإجرامية مسؤولة عنها استخبارات دول أجنبية وإقليمية، وذلك من أجل مصالحها في ليبيا، ويهجم أن تستمر الفوضى، ولكن الجيش الليبي قطع عليهم مخططهم بأن انتصر في بنغازي التي كان الغرب يعول على تنظيم القاعدة المنتشرة فيها إبان حكم القذافي، واستمرت انتصارات الجيش حتى وصل إلى قرية 80 في المائة من الأراضي الليبية، ولكن الغرب لا يريد الجيش وقيادته.

سليمان الدرريسي - ليبيا
sulimanaldrisy@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

التشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحد والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأى في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للإتصال:

FAX No.: (44) 207 - 8312310

خارج أضواء السياسة

● تعليقا على مقال سمير عطا الله «إنسان يسوع... وعالم لا يتغير»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول يوسف إدريس كان محط اهتمام شديد من راسي الأدب العربي، وبالأخص الأقصوصة، لكن علاقة الرواية بالقصة القصيرة والأقصوصة لم تنضج إلا من خلال التلاقي الفرنسي الأمريكي، وهدال بوفوار وسارتر التي أعطت نبراس التمييز بأن الأقصوصة زمنها ماض والرواية تمتد لكل الأزمنة، فوق زمنية، وبالنسبة ليوسف إدريس والسادات، أو صداقة أديب مع صاحب كامب ديفيد، هنا الأمر يتعلق

● فيما يتعلق بمقال حسين شيكسي «الحرب الثالثة ضد العنصرية»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أتمنى أن تعثروني من اليوم جندياً ومقاتلاً شرساً ضد العنصرية التي مرقتنا وجعلتنا هواناً أمام العدو، والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن العنصرية، وقال إنها نذرة قاتركوها، بل إن القرآن الكريم نهى عن العنصرية وقال سبحانه: (لا يسخر



متعة كرة القدم

● وتعليقا على خبر «هدف ميسي الملغى يجبر الاتحاد الإسباني على اعتماد تقنية الفيديو» المنشور بتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فأني سأفعل أكثر من معشوقتي كرة القدم حتى يجف قلبي هي الأينة المدللة لإنسان هذا العصر انظروا كم إداري يشرف على إدارة هذه اللعبة كم فني يقوم بالتدريم كم اختصاصي في الطب الرياضي، كم رجال التحكم كم ناقد كم إعلامي كم قنوات تبت هذه اللعبة للمشاهدين، أرجوكم اتركوا كرة القدم في حالها «بالش فيديو» وكاميرات لا تضيقوا عليها ولا تكثروا عليها المكياج تصبغ فيبحة. حلالة كرة القدم الأخطاء وغير المقصودة مارادونا أدخل الهدف في مرعى إنجلترا خلال منافسات كأس العالم بمساعدة يده وإذا حولنا كرة القدم إلى شيء مثالي مائة في المائة لفقدت نكهتها ومنها هدف ميسي كم يساوي من القرارات الصحيحة للحكام؟ 1% كرة القدم ليست كتابا سماويا، كرة القدم لعبة.

خزرجي برعي إيشر - السعودية
khazrajbruie@yahoo.com

ضد العنصرية

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

● بخصوص ما جاء في مقال د. كريم عبيدان بني سعيد «هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن التحليل للواقع الإيراني والإقليمي والآسيوي، وما يتوقع أن يحدث في إيران من انهيار داخلي قد يمكن أن يحدث إذا ما أضفنا الواقع الاقتصادي لإيران. إن رفع الحظر عن إيران كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها أميركا والعالم الغربي. إن الاتحاد السوفياتي انهيار نتيجة للواقع الاقتصادي المنهار داخلياً، وما وجود التزامات كبيرة تجاه حلفائه من الدول والتنافس

ملاحظة مسببي التطرف

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

● عطفاً إلى مقال حمد الماجد «جريمة مسجد سيناء»، المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول الحل هو تحجيف مناهج هذا الفكر والفضائي والكتوب، بالإضافة إلى الحل الأمني. وإلا فإننا صرح نقضي عليهم كأفراد، ولكننا نسحم للفكر أن يستمر في برمجة العقول لتردد معسكر

إيران والانهيار الداخلي

● بخصوص ما جاء في مقال د. كريم عبيدان بني سعيد «هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن التحليل للواقع الإيراني والإقليمي والآسيوي، وما يتوقع أن يحدث في إيران من انهيار داخلي قد يمكن أن يحدث إذا ما أضفنا الواقع الاقتصادي لإيران. إن رفع الحظر عن إيران كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها أميركا والعالم الغربي. إن الاتحاد السوفياتي انهيار نتيجة للواقع الاقتصادي المنهار داخلياً، وما وجود التزامات كبيرة تجاه حلفائه من الدول والتنافس

● بخصوص ما جاء في مقال د. كريم عبيدان بني سعيد «هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟» المنشور بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول إن التحليل للواقع الإيراني والإقليمي والآسيوي، وما يتوقع أن يحدث في إيران من انهيار داخلي قد يمكن أن يحدث إذا ما أضفنا الواقع الاقتصادي لإيران. إن رفع الحظر عن إيران كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبتها أميركا والعالم الغربي. إن الاتحاد السوفياتي انهيار نتيجة للواقع الاقتصادي المنهار داخلياً، وما وجود التزامات كبيرة تجاه حلفائه من الدول والتنافس

إساءة بالغة

● تعليقا على خبر «قائد الحرس الثوري الإيراني: دعمنا للحوثيين سيستمر» المنشور بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، أود أن أقول للجعري جنرال الحرس الثوري لقد دمرتهم اليمن وقتلت أطفاله وشيوخه ونشرت مرض، والفقر في كل مكان من آثار الحوئي، ونسأله هل لهم الحق في دمار البلاد والعباد؟ إن الله يمهل ولا يمهل، وسيبذلكم على ظلمكم وفسادكم في الأرض وقتلكم في خلق الله، وهذا الهدال الدمار سيلحق لبنان من أنصار الله حزب الله... الحقيقة أن حكومة طهران أساءت لإيران وتشعبها.

يوسف المجاني - ألمانيا
yousefajani@outlook.de

وكيل التوزيع

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
مركز: 62116 الرياض 11585
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12121774
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر
هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354
وكيل التوزيع في الكويت: شركة الفن للتدعية والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY
مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966 1212128000 فاكس: +966 1212128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966 1212128000 فاكس: +966 1212128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966 1212128000 فاكس: +966 1212128000
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

الوكيل الاعلاني

الوكيل الاعلاني
Rabat: +212 37262816 / +212 37263030
Washington DC: +1 202 6628225 / +1 202 6628223
Beirut: +9611 549002 / +9611 549001
Amman: +9626 5539409 / +9626 5537103
Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800
Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353
Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855
Khartoum: +2491 83778301 / +2491 83785987
Riyadh: +966112128000 / +966114401440
Jeddah: +966126511333 / +966126576159
المدينة المنورة: +9664 8340271 / +9664 8396618
Dammam: +96613 8353838 / +96613 8354918

التشرق الأوسط

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

الروسى والتنسيق بينهما داخل مجلس الأمن غير المنظومة كلها، وإن بقي الميثاق الموروث منذ عقود. والسؤال هو: هل الأمم ما زالت متحدة؟

لقد تغيرت الدنيا بصورة غير مسبوقة. خرائط السياسة، والاتصالات، والجيش، وتقنيات السلاح، وطابع الصراع، تغيرت قواعد الاختلاف والاتفاق بين الدول، بروز دور مكونات المجتمعات المدنية والمنظمات غير الحكومية، وتقنية وسائل الاتصال والإعلام التي لا تخضع لسيطرة الحكومات جعلت قوة العولمة تنتزع مقومات الهيمنة من مراكزها القديمة. الأمم لم تعد مجرد قوة رسمية تتحدث في محافل سنوية، الإيقاع اليومي لمسار الحياة اليوم أصبح أكثر سرعة.

الأمم المتحدة مولود حرب نظامية بين دول انتصر فيها من انتصر. وأسس منظمته، وانهمز فيها من انهمز، ولم يكن له مكان فيها. انحدرت الأمم في الحرب وتصادمت في السلام. لكن شعوب العالم اليوم غير تلك التي عاصرت تأسيس المنظمة. ولم يعلم أغلبها بخبر ولادتها، لأنها ما كانت تمتلك وسائل إعلام مسموعة أو مرئية أو مكتوبة، ولم تكن لها دول مستقلة. كانت أمما غائبة عن مشهد الاتحاد. في أكتوبر اليوم نقول: هل الأمم ما زالت متحدة؟

كجسم دولي يسهر على تحقيق السلام، خرجت إلى الدنيا ذراعان عملاقان للحرب، هما حلف شمال الأطلسي الذي يضم الدول الغربية الرأسمالية التي تقودها الولايات المتحدة، وحلف وارسو، ويضم الدول الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفياتي. وبعد ذلك تسابقت الدول لإنتاج الأسلحة النووية، أصبحت الدول الدائمة العضوية تمتلك تلك الأسلحة، وتتحقق الحروب، فلم يكد الحبر الذي كُتب به الميثاق يجف، حتى نشبت حرب الهند الصينية التي خاضتها فرنسا في فيتنام، وبعد ذلك الحرب الكورية التي تدخلت فيها الأمم المتحدة بغير اتحاد، وكانت النتيجة تقسيم البلاد بين نفوذتين لعضوين دائمين بمجلس الأمن.

دارت حروب ساخنة وباردة في بقاع كثيرة بعضها بالوكالة، وأخرى دون ذلك. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي تبدلت موازين القوة في العالم، وتخلل الميزان في داخل مجلس الأمن، وأصبحت للدول الغربية الكلمة العليا في مجلس الأمن، وبعد بروز الصين كعصا اقتصادي وسياسي وعسكري، وعودة روسيا بقوة إلى ملعب السياسة الدولية، وتحول الاتحاد الأوروبي إلى قوة سياسية فاعلة دولياً، تغيرت قواعد اللعبة في ميدان المنظمة. التقارب الصيني



محمد المريحي

فُيِّضَ له بطل يعرفه المليونون حق المعرفة، الملقب برحمن اليمن، هو الأسود العنسي الذي حارب الفرس فيجذبون بشخوع أرواح الماضي، ويستعبرون منهم أسماءهم وشعاراتهم، هذا ما يحدث للثورة الإيرانية اليوم، إنها في مرحلة التنازع، التي تتركز إلى خليط من التقاليد الزرادشتية، مع رفض مبدئ للثقافة العربية، التي هي أساس الإسلام، في دعوة غير معلنة لإحياء الإمبراطورية الفارسية. فن يطالع على الدرامات المنشورة حول المناهج الإيرانية وتقدم للطلاب في المدارس الإيرانية يجد هذا (الإزداء للعرب) الذين حطموها تاريخياً الإمبراطورية الإيرانية، من وجهة نظرهم، وجاء وقت الحساب للانتقام من العرب، إنها ازدواجية تحمل تنكراً مبدئاً للتاريخ، ومحاولة الاحتفاء بماض لا يعود، فالخبر باحتلال 4 عواصم عربية، ليس فخراً بدمع المستضعفين بقدر ما هو زهو بعودة التفوق الفارسي، الذي لن يرضخ له العرب رغم ما استعاره من قناع:

آخر الكلام:

تعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمرض الوهن الذي ما إن يصيب مجتمعاً حتى تتداعى أركانه، وعلامته التضخم والبطالة، وهما أفقان تفتكان بالمجتمع الإيراني، وقد وصلوا إلى ذلك لأن بلايين الدولارات تدفع لقوى ميليشاوية في الخارج والداخل لتسيير

وأطلقت تلك الماكينة العديد من القصص المختلفة والمتلوثة على مدار الساعة، فما إن عاد الحريري بقاء الأرض، كما هو ظاهر في المدن والبلدات والقرى التي ينقع فيها الغريان، واقفة على عروشها تبكي أهلها المشردين أو أبناءها المدفونين في سراح «حزب الله»، الذي لم يعد لا المجتمع اللبناني ولا الدولي، يقبل أن يحتفظ فصيل في بلد مستقل، تحكمه حكومة واحدة بسلاح يهدد فيه الآخرين ويروضهم لإرادته، مستخدماً التهديد بذلك السلاح، الذي لم يعد بقادر على تضليل كثيرين بأنه موجّه إلى إسرائيل. لقد استقر رأي عام لدى حكومات نافذة على المستوى الدولي في أفضل سيناريو أن يتخوى أفراد ذلك الحزب، إن أرادوا، في العمل السياسي السلمي، ويتخلوا عن تصدير الميليشيات المسلحة شرقاً وغرباً، أو تحتمل الدولة اللبنانية تبعية أعمال جزء من مواطنيها، وعلى سرعة فهم الحزب وقيادته ذلك الأمر، يتوقف الاستقرار في لبنان، والذي يبدله خراب آخر يطال الجميع، ويترغم في نهايته ذلك الحزب على الإعلان: فإين النصر في كل ذلك؟ في اليمن بمدنا التاريخ بمعونة لا يمكن إنكارها، فقد خرب اليمن تاريخياً بسبب احتلال الفرس، وانطفا توجهه الزراعي والتجاري والحضاري، حتى

وإجتماعياً واقتصادياً. مجلس الأمن هو غرفة العمليات للحرب التي صممت مدافعها عام 1945، لكنها تدور بأسلحة جديدة في أماكن شتى من العالم. المنتصر يقرر متفقا أو مختلفاً. الخمسة المنتصرون هم القادة الأمن الأمرون في غرفة عمليات الدولية. يمتلكون أوراق الاعتراض، أما رفاقهم غير الدائمين فإنهم يمتلكون حق التعبير والتصويت، لكن من لم ينتصر في الحرب الثانية لا قرار له في أي حرب. السؤال الذي بقي يحدو مسيرة المنظمة: هل نجحت في وقف تدفق دماء البشر في معارك وقودها تضارب المصالح وتصادم تيارات النفوذ؟ وهل حضر كل العالم في غرفة عمليات قرار الحرب والسلام العالمي؟ لقد استُبعدت قارتان من العضوية الدائمة بمجلس الأمن، وخرمتا من ورقة الفيتو الفاصلة، وهما أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وغابت جميع الدول ذات الأغلبية الإسلامية عن ذلك الحق الوفد على المنتصرين في الحرب العالمية الثانية. دارت في كواليس إعادة للميثاق مقترحات عدة، من بينها إضافة المملكة المصرية، آنذاك، إلى الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن، ممثلة للعرب والمسلمين، لكن الاقتراح كان طاعياً. كانت الصين الوطنية من بين الدول دائمة

منظومة قيم إنسانية استخلصت من تجربة الدم الدولي، وسلطوا عقوبات على ألمانيا التي اعتبرت القوة الأساسية التي أشعلت تلك الحرب. منظمة الأمم المتحدة هي وليدة الحربين لو قرأنا تفاصيل الموثائق والأدبيات التي قامت عليها. المنتصرون رسموا خريطة لعالم جديد تقوده قوة جديدة. الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، والاتحاد السوفياتي، التي هزمت المحور، تحالفت تحت نفس الاسم الذي حققت به انتصارها (الأمم المتحدة). الجرمانيان الأساسيان في الكيان الجديد هما الجمعية العامة ومجلس الأمن. الجسم الأول هو منتدى سياسي مفتوح لجميع الدول الأعضاء، لا يمتلك قرارات تترتب إجراءات عاملة على الأرض. بدأت المنظمة بخمسين عضواً، وتوسعت لتضم اليوم مائة وثلاثاً وتسعين دولة. الانضمام للهيئة البرهان الأول على استقلال الدولة. الجسمية العامة لها صلاحيات إجرائية وإدارية مثل انتخاب الأعضاء غير الدائمين بمجلس الأمن، وإصدار قرارات غير ملزمة. لكنها تبقى صوت الضمير الإنساني العام، ففي الاجتماع السنوي للجمعية العامة يشد زعماء العالم الرحال إلى نيويورك ليعبروا عن آرائهم ورؤاهم، حول ما تشهد الساحة الدولية سياسياً

يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) 1945 تأسست الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة. هي المولود الثاني للحريين العالميتين. لكل حرب بيضتها، ملايين الضحايا وأنهار الدماء، وأكوام الخراب، تبيض انطلاقة (باي) قبل ستة أعوام كصحافية تكنولوجياية، شعرت بالضيق بأن هذه هي الصناعة الأمريكية الوحيدة التي لا تعاني من أزمة وجودية تهددها. ويعمل أنصار التكنولوجيا إلى الشعور بالتفاوت بشأن ما يفعله حيال المستقبل بشكل عام، ولقد كان هذا الشعور معدياً بشكل كبير.

والآن، فإنني غير متيقنة برغم كل شيء. لقد كان عاماً طويلاً من الاحتكاك بين الجوانب السلبية الهائلة في التكنولوجيا. هي نفس السمات التي جعلت الإنترنت والتكنولوجيا من الأشياء المثيرة لعدة عقود - القضاء على الرقابة، وجعل المعلومات لحظة، وربط الناس بعضهم ببعض برغم وجهات النظر المختلفة - والآن، وفي بعض الأحيان، تبدو الأمور أكثر تهديداً من كونها جذابة أو مغرية. غير أن فقدان إيماني بالتكنولوجيا لم ينشر على نطاق واسع بعد، ولكنني أخشى إعادة التفكير في أن الوجود التكنولوجية الكبيرة ليست إلا مجرد البداية.

حتى الآن، لا تزال الشكاوى المتعلقة بالتكنولوجيا مألوفة: كانت شبكة الإنترنت في عام 2010 تبدو مثل المكان الخثير للذهول، حيث يمكن للمراقب المصاب بمرض نادر، على سبيل المثال، أن يشعر بوجوده وارتباطه بالآخرين ممن يعانون من نفس المرض على مسافة آلاف الأميال. ولا يزال هذا الأمر صحيحاً، ولكننا صرنا نرى نفس هذه السمات التي توجد الناس من خلال نظريات المؤامرة الخطيرة وانتشار الدعاء العنيفة.

وليست الجوانب السلبية للتكنولوجيا مقصرة على مجال التواصل الاجتماعي فحسب، والذي كان في وجه العاصفة مؤخرًا، فالناس يتحدون عن الآثار الخبيثة لتركز المعلومات والبيانات الشخصية في أيدي حفنة قليلة من الشركات، ويتحدون أيضا عن الروبوتات التي تسرق وظائف البشر، وعن الإدمان المزري للتكنولوجيا الحديثة.

ويعد عشر سنوات على الإصدار الأول لهاتف آيفون، تجاوزنا حد الإعجاب الأولي بكل خصائص وسمات هذا الجهاز، وبداننا في التعامل مع كيفية تأثير الهواتف الذكية في مجتمعاتنا، وسلامتنا الشخصية، والتفاعلات البشرية الأساسية. ومن أبرز الأمثلة، لقد أصبت بهشاشة كبيرة من مقالة نشرت على موقع (إن بي إن) حول المدارس التي تعلم الطلاب المدمنين على الهواتف الذكية كيف يمكنهم الحصول على علاقات «في الواقع الحقيقي»، وتدريبهم لطلب مواعدة الناس (جين)، وهو جيل من الشباب الذين نشأوا مع الهواتف الذكية، واصبحوا على حافة أسوأ المشاكل الصحية العقلية منذ عقود مضت، وفقا لجلية (اتلانتيك).

إذا حاول المزيد من الناس التركيز على عيوب التكنولوجيا، غير أن هذا الغضب سرعان ما تلاشى. ولكن هذه المرة يبدو الأمر مختلفا بعض الشيء. عندما بدأ الثلاثي غير المحتمل للداعم والمؤيد الأول «فيسبوك» شوف باركر، وستيفن بانون المستشار الأسبق للرئيس ترمب، ومعهما البيروقراطيون الأوروبيون يتحدون جميعا عن الآثار الضارة للتكنولوجيا أو للشركات التكنولوجية العملاقة، فإنها تعتبر إشارة لم تتكرر في كل العصور. ولننظر في مقدار السخط الذي تعرضت له الشركات التكنولوجية خلال العام الحالي - وفي نفس الوقت الذي أصبح أغلب الشعب الأميركي يحبه ويفضل منتجاتهم. فإذا فقد المزيد من الناس معيشتهم وعشقهم للتكنولوجيا، تماما كما حدث معي، فسوف يكون المستقبل بالسياسة لهذه الشركات أكثر قتامة.

* بالانفتاح مع «بلومبيرغ»



شريا أوفيد*

ماذا لو فقد الناس الثقة بالتكنولوجيا؟

لم أكن أبداً تلك المهووسة بالأجهزة الحديثة، ولكنني أتذكر أيضا وبكل وضوح المرة الأولى التي جربت فيها جهاز الآيبود الأصلي وموقع يوتيوب، وتساءلت وقتها: ماذا لو تكن هذه الأشياء السحرية المذهلة موجودة من قبل؟ وعندما انتقلت إلى منطقة (باي) قبل ستة أعوام كصحافية تكنولوجياية، شعرت بالضيق بأن هذه هي الصناعة الأمريكية الوحيدة التي لا تعاني من أزمة وجودية تهددها. ويعمل أنصار التكنولوجيا إلى الشعور بالتفاوت بشأن ما يفعله حيال المستقبل بشكل عام، ولقد كان هذا الشعور معدياً بشكل كبير.

والآن، فإنني غير متيقنة برغم كل شيء. لقد كان عاماً طويلاً من الاحتكاك بين الجوانب السلبية الهائلة في التكنولوجيا. هي نفس السمات التي جعلت الإنترنت والتكنولوجيا من الأشياء المثيرة لعدة عقود - القضاء على الرقابة، وجعل المعلومات لحظة، وربط الناس بعضهم ببعض برغم وجهات النظر المختلفة - والآن، وفي بعض الأحيان، تبدو الأمور أكثر تهديداً من كونها جذابة أو مغرية. غير أن فقدان إيماني بالتكنولوجيا لم ينشر على نطاق واسع بعد، ولكنني أخشى إعادة التفكير في أن الوجود التكنولوجية الكبيرة ليست إلا مجرد البداية.

حتى الآن، لا تزال الشكاوى المتعلقة بالتكنولوجيا مألوفة: كانت شبكة الإنترنت في عام 2010 تبدو مثل المكان الخثير للذهول، حيث يمكن للمراقب المصاب بمرض نادر، على سبيل المثال، أن يشعر بوجوده وارتباطه بالآخرين ممن يعانون من نفس المرض على مسافة آلاف الأميال. ولا يزال هذا الأمر صحيحاً، ولكننا صرنا نرى نفس هذه السمات التي توجد الناس من خلال نظريات المؤامرة الخطيرة وانتشار الدعاء العنيفة.

وليست الجوانب السلبية للتكنولوجيا مقصرة على مجال التواصل الاجتماعي فحسب، والذي كان في وجه العاصفة مؤخرًا، فالناس يتحدون عن الآثار الخبيثة لتركز المعلومات والبيانات الشخصية في أيدي حفنة قليلة من الشركات، ويتحدون أيضا عن الروبوتات التي تسرق وظائف البشر، وعن الإدمان المزري للتكنولوجيا الحديثة.

من المنتصر؟

التي احتلها «داعش»، أما في سوريا المنكوبة فمقيض الانتصار بين المعروف ومنشوراً على نطاق واسع، والذي يفرض أن لا تقرب أي قوات إيرانية من حدود الجولان في أرض عرضها 40 كيلومتراً من خط فاصلة الاشتباك في الجولان، كما أن الاتفاق الضمني ذاك يسمح بحرب وتدمير أي أسلحة هجومية تحت إشراف إسرائيل على الأرض المحتلة يُعتقد أنها ذاهبة إلى «حزب الله» ما زالت مقاومة الشعب السوري، صلبة، وأمله في الخلاص واضحا، بإجبار النظام على التفاوض مع ممثليه في أكثر من عاصمة، ومن جهة أخرى تحرير جزء غير يسير من أرضه من قبضة النظام الديكتاتوري المباشري، فإين النصر هنا؟ أما إذا كان النصر في العراق، فإن الشواهد تقول: إن الشعب العراقي يتعدد مكوناته يرفض الاحتلال الإيراني ويقاومه بالكلمة والفعل، إلا قلة مستفيدة واسترلامية. أما في المستقبل المنظور، فإنه لا مكان للنفوذ الإيراني لدى جموع الشعب العراقي، الذي يرفض أي نوع من الاحتلال. بقي لبنان، الذي يعتقد جناح من الممانعة، أنه يحقق دعماً نشطاً من المجتمع الدولي وقواه العسكرية الضاربة، وليس لقوى الممانعة أي فضل كثير في ذلك، فلو لا ذلك لفضح من السلاح والمعلومات الاستخبارية والطائرات بطيارين ومن دونهم، لما استطاع محور الممانعة تحرير الأراضي الشاسعة

دوليه قاطعة، أما في الجولان فإن الاتفاق الإسرائيلي الروسي أصبح معروفاً ومنشوراً على نطاق واسع، والذي يفرض أن لا تقرب أي قوات إيرانية من حدود الجولان في أرض عرضها 40 كيلومتراً من خط فاصلة الاشتباك في الجولان، كما أن الاتفاق الضمني ذاك يسمح بحرب وتدمير أي أسلحة هجومية تحت إشراف إسرائيل على الأرض المحتلة يُعتقد أنها ذاهبة إلى «حزب الله» ما زالت مقاومة الشعب السوري، صلبة، وأمله في الخلاص واضحا، بإجبار النظام على التفاوض مع ممثليه في أكثر من عاصمة، ومن جهة أخرى تحرير جزء غير يسير من أرضه من قبضة النظام الديكتاتوري المباشري، فإين النصر هنا؟ أما إذا كان النصر في العراق، فإن الشواهد تقول: إن الشعب العراقي يتعدد مكوناته يرفض الاحتلال الإيراني ويقاومه بالكلمة والفعل، إلا قلة مستفيدة واسترلامية. أما في المستقبل المنظور، فإنه لا مكان للنفوذ الإيراني لدى جموع الشعب العراقي، الذي يرفض أي نوع من الاحتلال. بقي لبنان، الذي يعتقد جناح من الممانعة، أنه يحقق دعماً نشطاً من المجتمع الدولي وقواه العسكرية الضاربة، وليس لقوى الممانعة أي فضل كثير في ذلك، فلو لا ذلك لفضح من السلاح والمعلومات الاستخبارية والطائرات بطيارين ومن دونهم، لما استطاع محور الممانعة تحرير الأراضي الشاسعة

التي احتلها «داعش»، أما في سوريا المنكوبة فمقيض الانتصار بين المعروف ومنشوراً على نطاق واسع، والذي يفرض أن لا تقرب أي قوات إيرانية من حدود الجولان في أرض عرضها 40 كيلومتراً من خط فاصلة الاشتباك في الجولان، كما أن الاتفاق الضمني ذاك يسمح بحرب وتدمير أي أسلحة هجومية تحت إشراف إسرائيل على الأرض المحتلة يُعتقد أنها ذاهبة إلى «حزب الله» ما زالت مقاومة الشعب السوري، صلبة، وأمله في الخلاص واضحا، بإجبار النظام على التفاوض مع ممثليه في أكثر من عاصمة، ومن جهة أخرى تحرير جزء غير يسير من أرضه من قبضة النظام الديكتاتوري المباشري، فإين النصر هنا؟ أما إذا كان النصر في العراق، فإن الشواهد تقول: إن الشعب العراقي يتعدد مكوناته يرفض الاحتلال الإيراني ويقاومه بالكلمة والفعل، إلا قلة مستفيدة واسترلامية. أما في المستقبل المنظور، فإنه لا مكان للنفوذ الإيراني لدى جموع الشعب العراقي، الذي يرفض أي نوع من الاحتلال. بقي لبنان، الذي يعتقد جناح من الممانعة، أنه يحقق دعماً نشطاً من المجتمع الدولي وقواه العسكرية الضاربة، وليس لقوى الممانعة أي فضل كثير في ذلك، فلو لا ذلك لفضح من السلاح والمعلومات الاستخبارية والطائرات بطيارين ومن دونهم، لما استطاع محور الممانعة تحرير الأراضي الشاسعة

ويعد عشر سنوات على الإصدار الأول لهاتف آيفون، تجاوزنا حد الإعجاب الأولي بكل خصائص وسمات هذا الجهاز، وبداننا في التعامل مع كيفية تأثير الهواتف الذكية في مجتمعاتنا، وسلامتنا الشخصية، والتفاعلات البشرية الأساسية. ومن أبرز الأمثلة، لقد أصبت بهشاشة كبيرة من مقالة نشرت على موقع (إن بي إن) حول المدارس التي تعلم الطلاب المدمنين على الهواتف الذكية كيف يمكنهم الحصول على علاقات «في الواقع الحقيقي»، وتدريبهم لطلب مواعدة الناس (جين)، وهو جيل من الشباب الذين نشأوا مع الهواتف الذكية، واصبحوا على حافة أسوأ المشاكل الصحية العقلية منذ عقود مضت، وفقا لجلية (اتلانتيك).

إذا حاول المزيد من الناس التركيز على عيوب التكنولوجيا، غير أن هذا الغضب سرعان ما تلاشى. ولكن هذه المرة يبدو الأمر مختلفا بعض الشيء. عندما بدأ الثلاثي غير المحتمل للداعم والمؤيد الأول «فيسبوك» شوف باركر، وستيفن بانون المستشار الأسبق للرئيس ترمب، ومعهما البيروقراطيون الأوروبيون يتحدون جميعا عن الآثار الضارة للتكنولوجيا أو للشركات التكنولوجية العملاقة، فإنها تعتبر إشارة لم تتكرر في كل العصور. ولننظر في مقدار السخط الذي تعرضت له الشركات التكنولوجية خلال العام الحالي - وفي نفس الوقت الذي أصبح أغلب الشعب الأميركي يحبه ويفضل منتجاتهم. فإذا فقد المزيد من الناس معيشتهم وعشقهم للتكنولوجيا، تماما كما حدث معي، فسوف يكون المستقبل بالسياسة لهذه الشركات أكثر قتامة.

اقتصاد

«أوبك» والمنتجون غير الأعضاء وضعوا آلية تحكم في الإنتاج ارتفاع أسعار النفط بعد تمديد اتفاق التخفيض

لندن: الشرق الأوسط

ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس (الجمعة) بعدما اتفقت «أوبك» وكبار المنتجين خارجها على تمديد تخفيضات الإنتاج، في خطوة كانت متوقعة على نطاق واسع، وتهدف إلى تصريف التخمّة المستمرة في المعروض العالمي.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين المستقلين بقيادة روسيا أول من أمس (الخميس) على إبقاء تخفيضات الإنتاج حتى نهاية 2018، بينما أشاروا إلى احتمال الخروج من الاتفاق مبكراً إذا شهدت السوق ارتفاعات موسومة في الأسعار.

ويحلول الساعة 0635 بتوقيت جرينتش، زاد الخام الأميركي في العقود الآجلة 17 سنتاً أو 0,3 في المائة إلى 57,57 دولار للبرميل. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم فبراير (شباط) 24 سنتاً إلى 62,87 دولار للبرميل.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره الروسي (يسار) وأمين عام «أوبك» عقب مؤتمر صحفي مشترك (رويترز)

وكان محللون قالوا في وقت سابق: إن التمديد تسعة أشهر قد أخذ في الاعتبار بالفعل. وعلى مدى نوفمبر (تشرين الثاني) ارتفع برنت نحو 3,6 في المائة، في حين صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي نحو 5,6 في المائة، حيث دفع التجار الأسعار للارتفاع توقعاً لتمديد التخفيضات بعد مارس (آذار) 2018.

وقال الفالح رئيس «لوك أويل»، أكبر شركة خاصة لإنتاج النفط في روسيا: إن أسواق النفط لن تشهد ارتفاعاً ملحوظاً مثلما حدث خلال صعود الأسعار في العقد الماضي، في الوقت الذي يرتفع فيه الطلب العالمي سريعاً، ويبيد فيه التحالف بين «أوبك» وبعض الدول غير الأعضاء بالمنظمة بلاءً حسناً. وقال وحيد الكبيروف، الذي يتولى منصب الرئيس التنفيذي منذ فترة طويلة وهو أكبر مساهم

البحرين: توسعة مصفاة بابكو لرفع إنتاجها إلى 360 ألف برميل يومياً

المنامة: عبيد السهيبي

وقت يتطلع فيه العراق لتعويض توقف الصادرات من حقول كركوك بالشمال في منتصف أكتوبر بعدما طردت القوات الحكومية العراقية مقاتلي البشمركة الأكراد من المنطقة. وقال عبد الجبار: إن الرقم الذي كشفت عنه وزارة النفط أول من أمس بخصوص الصادرات الجنوبية والبالغ 3,9 مليون برميل يومياً، وهو الأعلى على الإطلاق، يتعلق فقط بيوم 29 نوفمبر. وأضاف: «معدل صادرات شهر نوفمبر هو 3,5 مليون برميل في اليوم».

وتتولى شركة «نفط البصرة» المملوكة للدولة شحن الصادرات الجنوبية، بينما تتبعها شركة تسويق النفط (سومو) نيابة عن الحكومة المركزية.

و«سومو» مسؤولة أيضاً عن بيع الخام من كركوك، لكن لم يتم تصدير أي كميات من هناك في أكتوبر ونوفمبر، وفقاً لما ذكرته وزارة النفط.

وتبيع حكومة إقليم كردستان العراق في شمال البلاد خام حقولها عبر خط أنابيب ممتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

ويعد العراق هو ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية؛ إذ تبلغ طاقته الإنتاجية 4,8 مليون برميل يومياً، وتهدف بغداد لرفعها إلى خمسة ملايين برميل يومياً. ويقال الإنتاج الفعلي عن 4,5 مليون برميل يومياً بما يتماشى مع اتفاق الدول المصدرة للنفط على تقييد الإنتاج بهدف تعزيز أسعار الخام وتقليص مخزوناته العالمية. في حين قال متعامل في السوق أمس: إن متوسط السعر المعروض لخام دبي على منصة وكالة «بلاتس» للتسعير بلغ 60,818 دولار للبرميل في نوفمبر، وهو الأعلى منذ يونيو (حزيران) 2015. ويستخدم منتج الخام في الشرق الأوسط تلك الأسعار لتحديد أسعار البيع الرسمية لخاماتهم كل شهر.

يعد العراق هو ثاني أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية؛ إذ تبلغ طاقته الإنتاجية 4,8 مليون برميل يومياً، وتهدف بغداد لرفعها إلى خمسة ملايين برميل يومياً. ويقال الإنتاج الفعلي عن 4,5 مليون برميل يومياً بما يتماشى مع اتفاق الدول المصدرة للنفط على تقييد الإنتاج بهدف تعزيز أسعار الخام وتقليص مخزوناته العالمية. في حين قال متعامل في السوق أمس: إن متوسط السعر المعروض لخام دبي على منصة وكالة «بلاتس» للتسعير بلغ 60,818 دولار للبرميل في نوفمبر، وهو الأعلى منذ يونيو (حزيران) 2015. ويستخدم منتج الخام في الشرق الأوسط تلك الأسعار لتحديد أسعار البيع الرسمية لخاماتهم كل شهر.

الماضي حين ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت فوق 147 دولاراً للبرميل. وقال الكبيروف: إنه إذا شهدت سوق النفط ارتفاعاً ملحوظاً، فإن «أوبك» وحلفاءها سيضخون إنتاجاً جديداً لاستعادة التوازن في السوق.

كما قال أيضاً إنه يشك في أن السوق قد تعود إلى وضع تشهد فيه تخمة كبيرة في المعروض في الوقت الذي يظهر فيه المنتجون غير المشاركين في الاتفاق، بما في ذلك الولايات المتحدة انضباطاً أكبر في زيادة إنتاجهم.

وأضاف: «للمرة الأولى لا نسمع انتقاداً حاداً من أولئك الذين لا يشاركون في الاتفاق. الجميع

غير الأعضاء وضعوا للمرة الأولى آلية تتحكم فعلياً في قدر كبير من الإنتاج، وهو ما ينسق الإنتاج على نحو ملائم والأمر يتجح». واتفقت موسكو على المساهمة بنحو 0,3 مليون برميل يومياً في التخفيضات، وتناقش الشركات الروسية الحكومية والخاصة العبء على أساس النسبة والتناسب.

وساعدت تخفيضات الإنتاج في خفض فائض مخزونات النفط العالمية بواقع النصف خلال العام الأخير؛ مما سمح للأسعار بالعودة إلى ما يتجاوز 60 دولاراً للبرميل من مستوى منخفض بلغ 27 دولاراً للبرميل في يناير (كانون الثاني) 2016. وأجبت زيادة الأسعار شبح السوق الصاعدة التي شهدتها العقد

في «لوك أويل»، له «رويتزر» إنه يتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط إلى 1,8 مليون برميل يومياً العام المقبل. وأضاف أنه بجانب ذلك، فإن من المتوقع أن تزيد إمدادات النفط من المنتجين الذين لا يشاركون في تخفيضات الإنتاج 0,8 مليون برميل يومياً العام المقبل.

اجتماع بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين في فيينا: «ما زال لدينا وفرة في فائض المخزونات عالمياً؛ لذا فإن التحركات المشتركة لا (أوبك) وغير الأعضاء بالمنظمة ستسمح بخفضها». وأضاف: «(أوبك) والمنتجون

تحسن ملحوظ في حجم السيولة النقدية المتداولة خلال تعاملات الأسبوع الأخير

الأسهم السعودية تنهي تداولات نوفمبر فوق مستويات 7 آلاف نقطة

ولفت القويز إلى أن هذه الخطوة تستهدف إتاحة الاستثمار في هذه السوق لفئات إضافية من المستثمرين. يأتي ذلك في الوقت الذي ستكون فيه شروط التاهل في السوق الموازية مطلوبة من المستثمرين الأجانب أسوة بالمستثمرين السعوديين.

وأشار القويز إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جملة التحسينات التي تقوم بها هيئة السوق المالية لرفع جاذبية السوق المالية السعودية للمستثمرين الأجانب بهدف جعلها سوقاً رائدة في المنطقة؛ إذ فتحت هيئة السوق المالية لأول مرة للمستثمرين الأجانب المؤسساتيين في عام 2015، وتلا ذلك عدة تحديثات تهدف إلى تسهيل استثمار المستثمرين الأجانب في السوق المالية. يشار إلى أن هيئة السوق المالية أصدرت دليلاً استثمارياً لاستثمار الأجانب غير المقيمين في السوق الموازية «نمو»، يهدف إلى توضيح آلية استثمار هذه الشريحة من المستثمرين في السوق الموازية والقيود المتعلقة بذلك.



مستثمر يتابع مؤشر سوق الاسهم في البورصة السعودية بالرياض (رويترز)

جدير بالذكر أن الفئات التي يحق لها المشاركة في السوق الموازية «نمو»، منذ إنطلاقها، شملت المستثمرين الأجانب المؤهلين المستفيدين النهائيين في اتفاقيات المبادلة، إلا أن الدليل الاستثماري تضمن الأشخاص الطبيعيين الاعتباريين الأجانب غير المقيمين الذين يستوفون المعايير المنصوص عليها في قواعد التسجيل والإدراج الوارد في السوق الموازية من جملة الأجانب غير المقيمين الذين يجوز لهم الاستثمار في السوق الموازية «نمو».

دورها في دعم الاقتصاد الوطني. وأكد القويز أن هذه الخطوة تتسق مع المنهجية التي تتبعها هيئة السوق في العمل على فتح السوق المالية الرئيسية والموازية - للاستثمار الأجنبي، التي تقوم على مبدأ التدرج ومعاملة المستثمر الأجنبي بمعاملة المستثمر السعودي نفسها، وذلك عبر تمكينه من الاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، دون أن يتطلب ذلك أن يكون مستثمراً أجنبياً مؤهلاً (QFI).

أعلنت الشهر الماضي عن السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم الموازية وأوضح محمد القويز رئيس مجلس هيئة السوق المالية مؤخراً، أن قرار السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، يأتي ضمن خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق «رؤية السعودية 2030»، كما أنه يأتي ضمن نطاق تنظيم السوق المالية وتطويرها وتعزيز

في الوقت الذي اتفق فيه منتجو النفط مساء أول من أمس على تمديد خفض إنتاج النفط لتسعة أشهر إضافية، وتحديداً إلى نهاية عام 2018.

بينما لا يزال مؤشر سوق الأسهم الموازية «نمو» يتداول دون مستويات 3 آلاف نقطة، إذ أنهى مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الأخير عند مستويات 2933 نقطة، وسط تجدد ملحوظ للفرص الاستثمارية. وأمام هذه التطورات، كانت السعودية قد

عاد مؤشر سوق الأسهم السعودية للإغلاق فوق مستويات 7 آلاف نقطة مجدداً، جاء ذلك بعد أن أمضى الأسابيع القليلة الماضية دون هذه المستويات، وسط تداولات شهدت تفاوتاً ملحوظاً في حجم السيولة النقدية المتداولة من أسبوع لآخر.

ويحسب لمؤشر سوق الأسهم السعودية أنه أنهى تعاملات شهر «نوفمبر» (تشرين الثاني)، فوق مستويات 7 آلاف نقطة، حيث يمثل إغلاق مؤشر السوق أول من أمس الخميس فوق هذا الحاجز، أمراً إيجابياً على ارتفاع الشهري، بالإضافة إلى الإغلاق الأسبوعي في الوقت ذاته.

وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 1,8 في المائة، حاصداً بذلك نحو 126 نقطة من المكاسب، وهو الأمر الذي ساهم بإغلاق مؤشر السوق فوق مستويات 7 آلاف نقطة. لينتهي بذلك تعاملاته عند 7004 نقاط، مقارنةً بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 6878 نقطة.

وبإغلاقه عند هذا المستوى أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة، أي ما يعادل 56 نقطة.

وشهدت قيم تداولات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت 17,02 مليار ريال (4,53 مليار دولار)، مقارنةً بنحو 12,91 مليار ريال (3,44 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. وتأتي هذه المكاسب الجديدة

المائة. وكان معدل نمو الطلب العالمي على الشحن الجوي في سبتمبر الماضي هو الأبطأ في 5 أشهر، ورجح «إياتا» في تصريحات سابقة أن تكون زيادة نمو الشحن الجوي في الأونة الأخيرة بلغت الذروة.

وقال «إياتا» أمس إنه يتوقع نمو أحجام الشحن العام المقبل، لكن بوتيرة أبطأ مما سجلته في 2017. وفي أكتوبر الماضي، قال صندوق النقد الدولي إن النمو الاقتصادي العالمي سيرتفع في 2017 إلى 3,6 في المائة ثم إلى 3,7 في المائة خلال 2018، وذلك بعد أن سجل أضعف معدلاته منذ الأزمة المالية خلال 2016 عند 3,2 في المائة.

لكن خبراء المؤسسة الدولية أقروا أيضاً بأن المصاعب لم تنته بعد في ظل استمرار معدل التضخم المنخفض والتعافي الاقتصادي غير المتكافئ. وعلى صعيد انتقال الركاب عبر الطائرات، فهناك توقعات بتوسع قوي خلال الفترة المقبلة، حيث توقع تقرير صدر هذا العام عن «إياتا» ارتفاع عدد ركاب الطائرات في العالم بمقدار الضعف تقريباً إلى 7,8 مليار راكب سنوياً بحلول العقد المقبل مقابل 4 مليارات راكب سنوياً خلال العام الحالي، ويخشى «إياتا» من أن تضع هذه الزيادة في الطلب البنية التحتية لصناعة الطيران أمام تحديات كبيرة.

ويحسب الاتحاد، فإن الأسواق الآسيوية ستظل قاطرة النمو في صناعة الطيران العالمية. ويتوقع الاتحاد الدولي أن تصبح الصين أكبر سوق طيران في العالم متفوقة على الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس، إن الطلب العالمي على الشحن الجوي سجل في أكتوبر (تشرين الأول) أيضاً وتيرة للنمو منذ يناير (كانون الثاني)، مضيفاً أن بعض المؤشرات تظهر أن ذروة النمو قد انتهت.

وإن كان النمو، الذي يقاس بعدد الكيلومترات التي يقطعها كل طن من البضائع خلال عملية الشحن وهو معيار شائع في القطاع، ظل فوق متوسط 5 ومتوسط 10 سنوات في أكتوبر، فلأن تلك الفترة عادة ما تشهد طلباً قوياً.

وقال الكسندر دو جونيك، المدير العام لـ «إياتا»: «مع تحسن الأوضاع على جانب العرض في الربع الرابع سنرى قطاع الشحن الجوي يحقق أقوى أداء من الناحية التشغيلية والمالية منذ التعافي بعد الأزمة المالية العالمية في 2010».

لكن «إياتا» قال إن نسبة المخزون إلى المبيعات في الولايات المتحدة تشير إلى أن الفترة التي تتطلع خلالها الشركات إلى إعادة تكوين المخزونات سريعاً قد انتهت، وإن الاتجاه الصعودي لأحجام الشحن المعتدلة في ضوء العوازم الموسمية يتباطأ.

ونما الطلب على الشحن الجوي في المائة في أكتوبر انخفاضاً من 9,2 في المائة في سبتمبر (أيلول)، مع تسجيل جميع المناطق ما عدا أفريقيا تباطؤاً في نمو الطلب على الشحن الجوي على أساس سنوي.

وزادت الطاقة الاستيعابية المتاحة في المائة في أكتوبر وارتفع معامل الحمولة نقطة مئوية إلى 46,9 في

لندن: الشرق الأوسط

اتحاد «إياتا» يرجح أن مرحلة الذروة انتهت الشحن الجوي يسجل أبطأ نمو منذ بداية العام

الرياض: شعاع البقمي

ارتفاع 10 دولارات للبرميل يرفع عجز حسابها الحالي 0,3 % زيادة أسعار النفط كابوس لاقتصاد الهند



ارتفاع أسعار النفط يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار الإجمالية نظراً لارتفاع أسعار النقل والمواصلات (رويترز)

الاستهلاك، وتقلص مجال الاستثمار العام، وانخفاض هوامش الشركات، وزيادة استثمارات القطاع الخاص، ومن شأن نطاق التسهيلات النقدية أن يخضع أيضاً، إذا ما أسفر ارتفاع الأسعار النفطية عن زيادة الضغوط التضخمية».

ويتوقع المحللون استمرار ارتفاع أسعار النفط الخام، ويقول مارتن راتس وإيمي سيرجيت من «مورغان ستانلي» في مذكرة بحثية نشرت في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي: «يتزايد الطلب على النفط الخام ارتفاعاً بمرور الوقت، ولا تزال هناك قيود على الإنتاج تفرضه مجموعة دول أوبك، كما أن النمو منخفض في أسواق أخرى، وإننا نرفع توقعاتنا إلى 63 دولاراً للبرميل بحلول منتصف عام 2018».

ووفقاً للتقارير الصادرة عن «بلومبيرغ» و«رويترز»، فإن بعض المحللين الدوليين يتوقعون ارتفاع أسعار النفط الخام إلى 70 دولاراً للبرميل بحلول عام 2018. ومع ذلك، لا يزال هناك بصيص أمل في نهاية النفق، إذ يشير كثير من المحللين الدوليين بعض الشكوك حيال ما إذا كانت أسعار النفط الخام سوف تستمر عند مستويات تبلغ 65 - 70 دولاراً للبرميل.

ونقلت وكالة بلومبيرغ الإخبارية عن المحلل المخضرم في أسواق النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «إف جي إي» الاستشارية، فيردون فيشاراكي قوله: «أحسنت (أوبك) صنعا بتقييد خط إنتاجها مع انخفاض أسعار النفط، ولكن مع استعادة الأسعار عافيتها، فمن شأن الانضباط الصارم أن يتقلص داخل مجموعة (أوبك) وخارجها».

ونظراً لوضع الاقتصاد الكلي في الهند، فإن تأخير ارتفاع أسعار النفط على المؤشرات القدرية قد لا يبدو مخيراً للقلق حتى الآن، ولكن جنباً إلى جنب مع ارتفاع وتيرة عدم اليقين المتعلقة بالإجراءات والنشاط الاقتصادي نظراً للمشكلات العميقة الناشئة عن فرض ضريبة السلع والخدمات، يمكن للأمر أن يسفر عن تروية التوقعات الهندية.

الخارجية، مع اعتبار الحاجات الهائلة للطاقة في البلاد. ومع ارتفاع أسعار النفط الخام، تحركت الحكومة الشهر الماضي لخفض الضرائب على البنزين والديزل، الأمر الذي أسفر عن خسائر كبيرة في الإيرادات.

ويقول خبراء السوق إن الكيفية التي تتعامل بها حكومة السيد مودي الارتفاع العالمي في أسعار النفط سوف تحدد المسار المستقبلي للحكومة. وفي المستقبل، ونظراً لارتفاع المطرد في أسعار النفط، سوف تكون هناك آثار اقتصادية واسعة النطاق في الأيام المقبلة. غير أن الدراسة الاقتصادية التي زُعت إلى البرلمان الهندي في وقت سابق من العام الحالي قد رسمت صورة مغايرة بعض الشيء، إذ ذكرت أنه «حتى مع ارتفاع الأسعار فقط إلى مستوى مصادر الطاقة غير التقليدية لن الاقتصاد الهندي سوف يتأثر وفقاً لذلك، عن طريق انخفاض

وقالت سونال فارما، كبير خبراء الاقتصاد لدى مجموعة «نومورا» الهندية القابضة، في تقرير صادر الأسبوع الماضي: «بالنسبة لمستورد نفطي صاف مثل الهند، فإن الارتفاع المطرد في أسعار النفط الخام من شأنه أن يرجع آثار سلبية واضحة على الاقتصاد الكلي في البلاد».

وفي حين أن الحكومة الهندية قد اتخذت بعض الخطوات الجادة لزيادة إنتاج النفط محلياً، ولا سيما في أعقاب تولي حكومة السيد مودي السلطة، فإن التوقعات تفيد بأن أي زيادة محلية في إنتاج النفط الخام سوف تكون هامشية ليس إلا.

وبينما تبذل الحكومة الجهود الكبيرة في تطوير مصادر الطاقة البديلة وغير التقليدية، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإن آثار تنمية مصادر الطاقة غير التقليدية لن تحدث فارقاً كبيراً في الاعتماد الهائل على الواردات النفطية

من كبار مستوردي النفط الخام، من انخفاض الأسعار العالمية كثيراً. ومن المتوقع أن يشكل ارتفاع أسعار النفط الخام اختياراً قوياً لرئيس الوزراء الهندي وهو يستعد لإعادة انتخابه في عام 2019... إذ لا تزال الحكومة تتصارع مع النمو الاقتصادي الضعيف في البلاد.

ويقال إن الخطوات الحازمة التي اتخذتها الحكومة الهندية في العام الماضي، من إيقاف التعامل بالفلجات النقدية الكبيرة من العملة المحلية، ثم في العام الحالي من فرض ضريبة السلع والخدمات الجديدة، هي من بين الأسباب التي أسفرت عن بطء النمو الاقتصادي في البلاد.

وكيفية تعامل السيد مودي مع ارتفاع أسعار النفط سيكون من بين محددات مصداقية الائتمانات الموجهة لحكومته بأنه كان محتوطاً للغاية بانخفاض أسعار النفط العالمية، وهي المزاعم التي يرفضها الرجل دائماً.

يعتبر ناريندرا مودي أحد أكثر رؤساء الحكومات خطاً، نظراً لأنه بعد فترة وجيزة من توليه المنصب أنهارت أسواق النفط العالمية، من مستوى 114 دولاراً للبرميل في صيف 2014، إلى نحو 40 دولاراً فقط للبرميل في منتصف نداء عام 2016. الأمر الذي ساعد الحكومة الهندية بوجه خاص، نظراً لأن الهند هي واحدة من أسرع أسواق النفط نمواً على مستوى العالم.

ويقول بعض خبراء الاقتصاد، مثل ساجيد شينوي من «إيه سي مورغان»، إن الركود النفطي كان أحد أبرز الأسباب التي أسفرت عن نمو الناتج المحلي الإجمالي الهندي إلى 8 نقاط مئوية كاملة خلال تلك الفترة الزمنية.

ولقد ألغت الحكومة الهندية الضوابط التنظيمية على أسعار البنزين في عام 2010، وتبعتها أسعار الارتفاع في عام 2014 على إجراء الإصلاحات في هذا القطاع. تحديات تواجه الحكومة الهندية:

يضاير البنك المركزي الهندي إما إلى تثبيت أسعار الفائدة أو رفع أسعار الفائدة. ويرى الكثيرون أن احتياطات النقد الأجنبي في البلاد سوف تتعرض للمزيد من الضغوط، ويمكن للاقتصاد الهندي أن يدخل في منطقة الخطر إذا ما تجاوز سعر برميل النفط 65 دولاراً في المرحلة المقبلة.

ومن المرجح لارتفاع أسعار النفط العالمية أن تؤثر أيضاً على هوامش الشركات الهندية، مع ارتفاع تكاليف المدخلات، وتعزز وزارة المالية، بالفعل، كبح جماح العجز المالي في البلاد، والذي تجاوز 90 في المائة من إجمالي الميزانية خلال ستة أشهر.

وفي واقع الأمر، فإن المستويات المرتفعة والمطردة من أسعار النفط من شأنها أن تشكل اختباراً عسيراً لعزم الحكومة على إجراء الإصلاحات في هذا القطاع. تحديات تواجه الحكومة الهندية:

أن يرتفع بنسبة 30 نقطة أساس، وقد ينخفض مقياس النمو الرئيسي بمقدار 15 نقطة أساس. وقال آجاي بودك، الرئيس التنفيذي ومدير الحافظات الرئيسية لدى شركة «برايدو داس ليدادير» للوساطة المالية: «تحتاج الهند إلى توخي الحذر حيال الارتفاع المطرد في أسعار النفط الخام، حيث إن ارتفاع أسعار النفط بمقدار دولار أمريكي للبرميل يؤدي إلى ارتفاع فاتورة الواردات الهندية بمقدار 1,33 مليار دولار».

كذلك، من شأن ارتفاع فاتورة الواردات أن تضفي المزيد من الضغوط على الروبية الهندية. وارتفاع فاتورة الواردات الهندية بمقدار 1,03 مليار دولار لكل روبية يؤدي إلى إضعاف قيمة الروبية مقابل الدولار، كما أضاف السيد بودك.

وعلى الصعيد العالمي، سجلت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً بما يكاد يصل نحو مستوى 70 دولاراً للبرميل، الأمر الذي يشكل المزيد من التحديات في مواجهة صناعات السياسات. والارتفاع الحاد في أسعار النفط سوف يقابل بقلق بالغ داخل الهند التي تواجه في الأونة الأخيرة تحديات قائمة تتمثل في محاولات إحياء النمو الاقتصادي الذي تراجع إلى أدنى مستوياته منذ ثلاث سنوات خلال الربع الثاني من السنة المالية الحالية، مسجلاً 5,7 نقطة مئوية.

وتعتبر أية حركة تصاعدية في أسعار النفط الخام العالمية من قبيل الأنباء السيئة بالنسبة إلى تيوذيهي، حيث تؤثر أسعار النفط المرتفعة سلباً على الاقتصاد والشعب الهندي من زاويتين. أولاً، الارتفاع الكبير في فاتورة الواردات، مما يؤدي إلى اتساع العجز الحالي في الحساب الجاري.

ويظهر الأثر السلبي الثاني من ارتفاع أسعار النفط على صعيد التضخم، إذ يعني ارتفاع أسعار النفط ارتفاعاً مطرداً في أسعار البنزين والديزل داخل البلاد، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع أسعار الإجمالية نظراً لارتفاع أسعار النقل والمواصلات. ونتيجة لما تقدم، سوف يرتفع التضخم، مما

تيوديهي، براكريتي غوبتا

تواصل أسعار النفط الخام ارتفاعها على الصعيد العالمي، إذ حققت ارتفاعاً كبيراً بنحو 25 في المائة خلال الشهرين الماضيين فحسب، مما يشكل علامات مخيرة للمزيد من القلق بالنسبة للهند. وعلى مدار الشهر الماضي فقط، سجلت أسعار خام برنت، وهو المؤشر القياسي المعتمد لدى الهند، ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة، وصولاً إلى 64 دولاراً للبرميل. ومنذ يوليو (تموز) من العام الحالي، سجلت أسعار النفط الخام القياسي العالمية ارتفاعاً بواقع 33 نقطة مئوية كاملة.

وتعتمد الهند بشكل رئيسي وكبير على الواردات في جزء كبير من النفط الخام الذي تستهلكه. وبين عامي 2016 و 2017، كانت نسبة 82,1 في المائة تقريباً من إجمالي استهلاك الهند من النفط الخام مستوردة من الخارج، وبلغ صافي واردات النفط الهندية نحو 56 مليار دولار؛ أو ما يساوي 2,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد اعتباراً من السنة المالية لعام 2017 الحالي.

● متى وكيف بدأ الأمر في إيلام

مع اعتبار أن الهند هي مستوردة صاف للنفط الخام مع الطلب المستمر غير المرين، فإن التحركات في أسعار النفط الخام العالمية تميل إلى أن تضفي المزيد من التأثير على مخاطر الاستقرار الكلي في البلاد (أي التضخم، وعجز الحساب الحالي، والعجز المالي)، وبالتالي توقعات النمو الاقتصادي بأسرها. ووفقاً إلى خلية التخطيط والتحليل النفطي، فإن ارتفاع أسعار النفط بمقدار 10 دولارات للبرميل يضاعف من فاتورة الواردات الهندية، ويؤدي إلى ارتفاع عجز الحساب الحالي بمقدار 8 مليارات دولار (أو ما يساوي 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد).

ووفقاً لتقديرات بنك الاحتياطي الهندي، إذا ما ارتفعت أسعار النفط الخام أو حتى استقرت عن المستويات الحالية طوال العام وحتى مارس (آذار) من عام 2018، فمن شأن التضخم

«المرات الخضراء» تغزو القارة في طريق التحلي عن البنزين والديزل

أوروبا تتوسع في بناء محطات شحن السيارات الكهربائية

بين 20 و 30 دقيقة فقط، وكلما زادت تكنولوجيا السيارات الكهربائية تطوراً تقلص وقت شحنها أكثر فأكثر.

من جانبها، تقول الخبيرة بريجيت أندرسون، من شركة «كليف» الدنماركية: إن بناء محطات الشحن الأولى على الطرق السريعة في أوروبا من شأنه تبديد الغيوم السوداء المحيطة بصناعة السيارات الكهربائية، وذلك بمساعدة الاتحاد الأوروبي والدول التي تريد التخلص من العربات السريعة في أوروبا من العربة بالبنزين والديزل في عالم النقل والتخلف.

وأضافت أن بناء المحطات سيكون حافزاً لمنحى السيارات ومستهلكيها لإحداث ثورة جديدة وصديقة للبيئة في عالم النقل والتخلف.

وحسب قولها، تراهن شركتا «كليف» الدنماركية و«إيون» الألمانية من جهة على نماذج سيارات كهربائية ذات سعر قابل للانخفاض شيئاً فشيئاً، ومجهزة من جهة أخرى بطارية تحوّلها أن تقطع كيلومترات أكثر من دون أن تتوقف لإعادة شحنها.

على صعيد ألمانيا، تخطط شركة «إيون» لاستثمار نحو 300 مليون يورو لغاية عام 2020، ثم 200 مليون يورو إضافية بحلول عام 2022، من أجل بناء أكثر من 2000 محطة شحن كهربائية على الطرق السريعة الرئيسية وفي بعض الطرق الرئيسية الأخرى. واعتماداً على قوانين تنظيمية أوروبية، ينبغي على كافة المجمعات السكنية الألمانية التي تتخطى مساحتها ثلاثة كيلومترات مربعة أن يكون لديها محطة شحن كهربائية واحدة على الأقل. وستتبنى حكومة برلين هذا القانون الجديد اعتباراً من مطلع العام المقبل.



برلين، اعتدال سلامة

قبل عام، اعترفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن الفكرة التي طرحتها بأن تنتج بلادها مليون سيارة كهربائية حتى سنة 2020 هي مجرد وهم؛ نظراً لغياب عوامل كثيرة تساعد على ذلك.

ومع أنها لم تتطرق مباشرة إلى أمر مهم جداً، وهو وجود وجود أعداد وفيرة من المحطات لتغذي السيارة الكهربائية بالطاقة اللازمة لمواصلة السير، إلا أنها لم تقل من شأن هذا الأمر اليوم، حيث سعت حكومتها إلى إقناع بلدان الاتحاد الأوروبي بالإفكار من بناء محطات تموين السيارات الكهربائية بالطاقة.

ويبدو حالياً أن أوروبا مقبلة قريباً على حقبة السيارات الكهربائية، حيث أقرت المفوضية الأوروبية مشروع بناء سلسلة محطات شحن السيارات الكهربائية من شمال أوروبا (عند النرويج) وحتى جنوبها (عند إيطاليا)، وسيتم قريباً بناء أول محطات في ألمانيا والدنمارك، وذلك في إطار ما يسمى «المرات الخضراء» في وسط أوروبا».

وسبق هذا المشروع اقتراح اللجنة الاستشارية البيئية التابعة للحكومة الألمانية بأن يكون ربع السيارات الجديدة والمركبات التجارية الخفيفة في البلاد - على الأقل - تسير بالطاقة الكهربائية بحلول عام 2025.

و دعم هذا القرار قول كلوديا كيمفرت، أستاذة اقتصاد الطاقة والعضوة في مجلس خبراء البيئة الألماني: إن قطاع النقل لم يسهم حتى الآن في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وعليها الآن أن تغير بسرعة.

عربات مستقبل خال من التلوث

وكان حلم الكثيرين يتمحور حول استبدال العربات

عقبات جديدة أخرجت التصويت

يوم حاسم في مجلس الشيوخ الأمريكي لشروع التخفيض الضريبي

برلين، اعتدال سلامة

العامة 1400 مليار دولار بين 2018 و 2027، سيتم التعويض عنها جزئياً بفضل نحو 400 مليار دولار من العائدات الضريبية التي يتوقع أن تنجم عن زيادة في نمو إجمالي الناتج الداخلي بمعدل 0,8 نقطة في السنة خلال العقد المقبل بحسب التقديرات.

ويحتج جمهوريون آخرون على بنود متفرقة من القانون، مثل معدل الضرائب المفروضة على الشركات الخاصة المملوكة لمساعيها، والمخاض الضريبية للعائلات التي لها أطفال والاحتساب الإلزامي في ضمان صحي الذي يعتبر من ركائز الضمان الصحي المعروف بـ«أوباماكير»، حتى النسبة النهائية للضرائب على الشركات قد تحدد بين 21 و 22 في المائة عوضاً عن نسبة 20 في المائة التي يطالب بها دونالد ترمب، بالمقارنة مع 35 في المائة حالياً.

أخيراً، يحث الكثير من الديمقراطيين على إدراج بند يسمح بالتخلي عن النفط في محميات في الإسكا. من جهتها، تؤكد المعارضة الديمقراطية المتحدة ضد مسودة القانون، أنه يراعي مصالح الشركات والأثرياء.

وأظهر تحليل مركز «تاكس بوليسي سنتر» أن المواطنين من كل شرائح الدخل ستستفيد على صعيد القدرة الشرائية، غير أن 15 في المائة الأثرياء سيستفيدون أكثر من سواهم نسبياً من الإصلاح الضريبي.

وقالت السيناتور الديمقراطيّة عن هاواي ماري هيرونو إنه «عوضاً عن تعديل الضرائب العجز في الميزانية بنحو ألف مليار دولار على مدى عقد. ويرى الخبراء أن التخفيض الضريبي سيكلف الحسابات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سعت الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس لتخطي الخلافات في وجهات النظر داخل صفوفها من أجل إقرار التخفيض الضريبي الضخم الذي وعد به الرئيس دونالد ترمب.

وبعد المناوئ الذي سيطر أول من أمس، طرأت عقبة في اللحظة الأخيرة أرغمت زعمي الغالبية على تأجيل الجلسة الأكبر من المناقشات إلى القسم وكذلك التصويت على أبرز التعديلات وعلى إقرار النص بمجملة في مجلس الشيوخ.

وقال السيناتور عن ولاية تكساس، تيد كرون، متحدثاً لشبكة فوكس نيوز: «إننا نعمل بلا هوادة لجمع خمسين صوتاً».

وهناك 52 جمهورياً من أصل مائة عضو في مجلس الشيوخ، ما يترك للغالبية هامش صوتين معارضين فقط لإقرار مشروع القانون الذي يرضه جميع الديمقراطيين في المجلس.

وطرحت المشكلة مساء أول من أمس الخميس حول شكل الألبية التي يطالب بها عدد من المحافظين من أجل الحد من ارتفاع العجز في الميزانية العامة خلال العقد المقبل. وبعد تعديل صياغة أحد بنود القانون في اللحظة الأخيرة، اضطرت الغالبية إلى معاودة النظر في المسودة.

وتطرح الجمهوريون للتوصل إلى تسوية أمس، التي ستمنح الرئيس دونالد ترمب نجاحاً سياسياً كبيراً. وكان مجلس النواب أقر في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) صيغة للإصلاح الضريبي، وفي حال اعتمد

عالم الرياضة

رئيس «الأولمبية السعودية» كشف عن «نتائج إيجابية» للاجتماع آل الشيخ وإنفانتينو يلتقيان لأول مرة في موسكو

الرياض، فهد العيسى

عقد تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي، اجتماعاً غير مسبوق مع جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ظهر يوم أمس (الجمعة)، في العاصمة الروسية موسكو على هامش مراسم قرعة كأس العالم 2018.

وأعلن تركي آل الشيخ أن الاجتماع كان إيجابياً بصورة كبيرة، مؤكداً: «اتفقنا على كثير من العمل والتعاون لمصلحة رياضتنا الخليجية والعربية وكذلك الإسلامية والأسبوية».

وحسب بيان الهيئة العامة للرياضة فإن الاجتماع الذي تم بين رئيس مجلس الإدارة ونظيره رئيس اتحاد كرة القدم الدولي استمر لأكثر من ساعة وكان بصورة ثنائية ومنفردة، وناقش العديد من الجوانب الخاصة بالمنطقة العربية والأسبوية والإسلامية.

وكان تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، قد وصل إلى موسكو صباح أمس (الجمعة)، في ساعة مبكرة، لحضور مراسم قرعة كأس العالم التي وقع فيها الأخضر السعودي في المجموعة الأولى بجوار المستضيف (منتخب روسيا)، ومنتخب أوروغواي ومنتخب مصر، حيث ستجمع

المباراة الافتتاحية للبطولة بين الأخضر السعودي ونظيره الروسي. وبعد فوزه برئاسة مجلس إدارة اتحاد التضامن الإسلامي بدأ تركي آل الشيخ بالعديد من الإجراءات والتحرركات التي من شأنها أن تعود بالنفع على كرة القدم في المنطقة، خصوصاً كرة القدم الكويتية التي تم تجديدها وتعليق عضويتها منذ فترة طويلة، وهو الأمر الذي يوليه آل الشيخ اهتماماً كبيراً.

وبدأت بوادر إيجابية فيما يخص كرة القدم الكويتية، وتحديد اتحاد اللعبة، حيث أوضح آل الشيخ قبل عدة أيام أن رياضة الكويت ستعود، قائلًا: «أطمئن الجميع وكل المخلصين،

الذي تواصل مع شخصيات دولية، وكذلك مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة، فنحن على تواصل وإطلاع مستمر على كل شيء، بإذن الله سنفرح بالعودة». كان اتحاد كرة القدم الدولي (فيفا) قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، إيقاف اتحاد كرة القدم الكويتي دولياً في حال لم يعدل من قوانينه، وجاء في نص الإعلان: «درست لجنة الاتحادات في الفيفا واللجنة التنفيذية، القانون الكويتي الجديد ووجدنا أنه يتضمن تدخلاً غير مقبول في شؤون الاتحاد الكويتي بما يتعارض مع لوائح الفيفا التي تنص على أن تدير الاتحادات الأعضاء أمورها باستقلالية من دون تدخل طرف ثالث».



جانب من اجتماع تركي آل الشيخ أسس بإنفانتينو بحضور عزت الجابر وقصي الفوزان (مركز هيئة الرياضة الإعلامي)

الأخضر سيلعب للمرة الأولى في افتتاحية كأس العالم 2018 (30 رمضان) يشهد مواجهة روسيا والسعودية

لمونديال كأس العالم فإنها ستكون مختلفة لكونها تحضر في نهاية شهر رمضان المبارك أو في اليوم الأول من عيد الفطر، وبحسب تقويم أم القرى فإن يوم المباراة سيوافق الثلاثاء من شهر رمضان القادم، إلا أن ذلك سيحدد في وقتها حسب الرؤية لهلال شهر شوال.



خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي («الشرق الأوسط»)

وستشهد مباراة الافتتاح التي يلاقي فيها المنتخب السعودي نظيره الروسي حضوراً جماهيرياً كبيراً من المتوقع أن يملأ جنبات الملعب لاهميتها في الافتتاح إضافة إلى حضور المنتخب الروسي صاحب الأرض ومستضيف البطولة طرفاً أولاً فيها.

وكان اتحاد كرة القدم الدولي «الفيفا» أعلن عن بدء بيع تذاكر كأس العالم منذ فترة مبكرة وقبل معرفة هوية المنتخبات المشاركة وسحب مراسم القرعة التي أجريت يوم أمس في العاصمة الروسية موسكو بحضور العديد من الشخصيات الاعتبارية والرياضية في مقدمتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويعتبر تاريخياً على مشاركات المنتخب السعودي في النسخ الأربعة التي شارك فيها بطولة كأس العالم، حيث أوقعت القرعة في مونديال 1994 في المجموعة السادسة إلى جوار منتخبات هولندا وبلجيكا والمغرب، أما في مونديال 98 فقد حضر الأخضر السعودي في المجموعة الثالثة إلى جوار فرنسا والدنمارك وجنوب أفريقيا.

وفي مشاركته الثالثة في مونديال 2002 التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان حضر المنتخب السعودي في المجموعة الخامسة بجوار ألمانيا التي جاءت على رأس المجموعة إضافة إلى منتخبي أيرلندا والكاميرون، أما في المشاركة الأخيرة التي كانت في مونديال 2006 فقد حضر المنتخب السعودي في المجموعة الثامنة إلى جوار إسبانيا وأوكرانيا وتونس. وتنازل الجماهير السعودية وقبلها المسؤولين على الرياضة إلى مشاركة مميزة للمنتخب السعودي في المونديال القادم الذي عاد إليه الأخضر بعد غياب 12 عام حيث فشل في التأهل إلى مونديال 2010 الذي أقيم في جنوب أفريقيا وكذلك مونديال 2014 الذي أقيم في البرازيل قبل أن ينجح في اقتناص بطاقة التأهل في التصفيات الآسيوية الأخيرة للمونديال القادم في روسيا.

بقيت الإشارة إلى أن منتخب السعودية لعب في سجل لقاءاته ضد روسيا مرة واحدة وكان ذلك في مباراة ودية جرت في الخبر عام 1993 وانتهت لمصلحة الأخضر بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الرياض، فهد العيسى

فابيو كانافارو، اسم يعرفه الرياضيون من حول العالم وفي السعودية يحظى هذا الاسم بمعرفة كبيرة بين محبي كرة القدم كونه حضر على رأس الجهاز الفني في تدريب فريق النصر رغم أن تجربته لم يكتب لها النجاح ولم يمض طويلاً حتى رحل وترك منصبه بعد فترة ليست بالطويلة في النادي العصامي.

يوم أمس الجمعة أدار نجم كرة القدم الإيطالي والمتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم 2006 الكرات السوداء الصغيرة في البوعاء الخاص بمنتخبات المستوى الرابع التي من بينها المنتخب السعودي ليظهر الاسم الأول الذي كشف عنه كانافارو هو منتخب السعودية الذي وقع في المجموعة الأولى بجوار مستضيف البطولة منتخب روسيا.

ليست المرة الأولى التي يقع فيها المنتخب السعودي بجوار مستضيف بطولة كأس العالم في النسخ الأربعة السابقة التي شارك فيها لكنها المرة الأولى التي يكون فيها طرفاً ثانياً بالمباراة الافتتاحية في المونديال التي ستعقد نحوها الأنظار من مختلف البلدان كونها الأكثر أهمية إلى جوار المباراة الختامية التي يتوج معها البطل باللقب الأكثر أهمية على صعيد لعبة كرة القدم.

أسفرت قرعة كأس العالم التي سحبت يوم أمس في العاصمة الروسية موسكو الأخضر السعودي في المجموعة الأولى إلى جوار كل من منتخبات روسيا وأوروغواي ومنتخب مصر، وبحسب ذات القرعة فإن المباراة الافتتاحية للبطولة القادمة ستجمع بين الأخضر السعودي مع نظيره الروسي في يونيو (حزيران) المقبل.

وفي مونديال 1998 الذي أقيم في فرنسا أوقعت القرعة المنتخب السعودي مع مستضيف البطولة منتخب فرنسا في المجموعة الثالثة إلى جوار منتخبات الدنمارك وجنوب أفريقيا وهي المشاركة الثانية للأخضر من بين تاريخ مشاركاته الأربع التي بدأت في مونديال 1994 بالولايات المتحدة الأميركية.

وستتجه الأنظار في الرابع عشر من يونيو القادم صوب ملعب أولمبيكس كومبليكس لوزنيكس الذي يتسع لأكثر من ثمانين ألف متفرج حيث اللقاء الافتتاحي لنسخة كأس العالم الذي يجمع بين المنتخب السعودي ونظيره الروسي وهي المباراة التي يسبقها حفل افتتاح تستعرض من خلاله الدولة استضافة العديد من رقصاتها وتراثها الشعبي.

وسيفيداً عن كون المباراة هي الافتتاحية

سالم الدوسري قاد فريقه الأزرق لفوز ثمين في دوري المحترفين الهلال يغسل «أحزانه» الآسيوية بثنائية في الأهلي

الرياض، طارق الرشيد

أختتمت مساء اليوم مواجهات الجولة الـ 12 من الدوري السعودي للمحترفين بمواجهتين، جمعت الأولى أحد ضيفه القادسية، وذهبت نقاط المباراة لصالح صاحب الضيافة بهدفين مقابل هدف وحيد. جاءت أهداف اللقاء من الجانب الأحمدي عن طريق رائد الغامدي (35) ولويس إدواردو (45)، وسجل هدف القادسية الوحيد عبد المحسن فلاتة (89). وارتفع رصيد أحد مع هذا الانتصار إلى النقطة 12 في المركز الـ 11، ويبقى القادسية عند النقطة 13 في المركز العاشر.

وفي «كلاسيكو» الكرة السعودية وقمة الجولة التي جمعت الهلال بمقتضى الترتيب (الأهلي)، أطاح الهلال بمقتضى الترتيب بهدفين دون رد، جاء عن طريق سالم الدوسري، وارتفع رصيد الهلال إلى النقطة 22، وظل الأهلي عند النقطة 24. وبحث

الهلال في دقائق المباراة عن مداواة جراح خسارة لقب البطولة الآسيوية، وأحس سيطرته المطلقة على مجريات البداية، وحاصر الضيوف داخل ملعبهم باستحواد تام، في الوقت الذي تراجع فيه لاعبو الأهلي إلى مناطقهم الخلفية، وظهر الاعتماد على الهجمات المرتدة التي كان يقودها الثاني فيفا وليناردو عن طريق أفضى، مستغلين تقدم ظهيري الجنب محمد البريك ويأس الشهري، واحتاج الضيوف إلى ربع ساعة ليحسون إلى مرمى صاحب الأرض، ومن هجمة مرتدة سريعة قادها فيفا ومررها داخل منطقة الجزاء ليعمر السومة صوبها الأخير في أحضان عبد الله المعيوف، وكاد السومة يبرؤ شبك الهلال بعدما تلقى تمريرة مميزة من ليناردو، لكن تسديده ارتطمت بقدم المدافع محمد جحفي.

وبعد مضي ثلث الساعة الأول شهد اللقاء صراعاً من نوع آخر في منتصف الملعب بعدما تحسن أداء مستوى الضيوف كثيراً وتقاوسوا السيطرة الميدانية مع أصحاب الضيافة، غير أن الخطورة ظلت غائبة عن مرمى الفريقين بفضل الحضور الذهني العالي من جانب دفاع الفريقين، ومن أول تبادل حقيقي على مرمى الأهلي حول ياسر الشهري كرة عرضية داخل منطقة الجزاء وصلت إلى نواف العابد إلا أنه طُرح بها بعيداً عن الخشبات الثلاث، ولم يحسن عقيل بلغيث مدافع



جماهير الكلاسيكو احتفت أمس بذكرى اليوم الوطني الإماراتي (تصوير: سعد العنزي)

لكن حظه العاثر لازمه طوال المباراة واهدر فرصة ثمينة بعدما تلقى كرة عرضية جميلة من نواف العابد لعبها مقصية بطريقة استعراضية في أحضان حارس الأهلي، ولم يكن لتغيرات مدرب الأهلي أي أثر على أداء الفريق، وظل الفريق بلا هوية بعد الأهداف الهلالية.

مخالفة قادها سالم الدوسري مررها لريفاس، والأخير بدوره حولها إلى العابد الذي مررها على طبع من نفسه معزولاً بشكل تام عن بقية خطوط الفريق، بفضل الرقابة الحصيفة التي فرضت على عمر السومة من قبل متوسطي الدفاع الهلالي، وشكلت الهجمات المرتدة السريعة الهلالية التي يقودها سالم الدوسري وسلمان الفرج خطورة كبيرة على مرمى الأسيويين. وتسابق لاعبو الهلال على إهدار الفرص السهلة أمام المرمى، بالإضافة إلى تالق الحارس محمد العويس، والأخير تحمل إلقاء مرماه من أكثر من هدف محقق خصوصاً في شوط المباراة الثاني، الذي تخلى فيه الفريقان عن الأسلوب الدفاعي، وشهدت الدقيقة الأخيرة من المباراة فرصة أهلاوية من قدم ليناردو كادت تغالط عبد الله المعيوف، حارس الهلال.

الدقائق الخمس الأولى من هذا الشوط، انضحت رغبة الفريقين في تحقيق العلامة الكاملة، وجاءت الطلعات الهجومية من هنا وهناك، إلا أن المدافعين كانوا حاضرين بكل اقتدار، قبل أن يستغل نجم اللقاء سالم الدوسري مهاجم الهلال أولى الهفوات الدفاعية الأهلاوية وينسب من بين المدافعين لم يستقبل كرة حربية من زميله سلمان الفرج لم يتردد في إيداعها الشباك الأهلاوية، ولم يحسن مهاجم الأهلي ليناردو استغلال فرصة مواتية للرد على الهدف الهلالي وتردد في التعامل مع كرة على مشارف منطقة الجزاء.

الهدف الهلالي الأول زاد من رغبة اللاعبين في مضاعفة النتيجة، وواصلوا طعناتهم الهجومية المنظمة مستغلين المساحات الكبيرة التي تركها لاعبو الضيوف بعد تقدمهم إلى المناطق الأمامية للبحث عن هدف التعديل، ومن هجمة

الاهلي، استغلال كرة عرضية حولها رأسية لكنها ضلت مرمى الهلال وتسببت بمبالغة لاعبي الهلال في تناقل الكرة أمام المرمى في غياب الخطورة، كما اتضح على هجوم الهلال غياب عمر خربين مهاجم الفريق، ولم يكن المهاجم ريفاس في أفضل حالاته بعدما فقد الانسجام مع زملائه اللاعبين، وتصدى محمد العويس لانفرادية ياسر الشهري ببراعة، وعادت الأفضلية الهلالية في الدقائق الخمس الأخيرة، وصوب مليسي كرة صاورية بعيدة المدى مرت بسلام على مرمى الضيوف، وتعرض الأخير في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط لإصابة لم يستطع معها إكمال المباراة.

وفي شوط المباراة الثاني كاد سالم الدوسري يفتتح التسجيل بعدما صوب كرة من داخل منطقة الجزاء الأهلاوية تصدى لها محمد العويس بأعجوبة، وبعد مضي

سييرا بدأ البحث عن بدائل... وخريف يخضع للفحوصات

9 يضعون الاتحاد في أزمة قبل لقاء الرائد



الإصابات والغيابات تخرج سييرا (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

الفريق، منوهاً عن حلول سوف تطبق الأسابيع المقبلة. بينما أهدى محمود كهريا الهدف الذي سحله في شبك الإنفاق، وضمن الفوز بالثلاث نقاط للفريق، لجماهير النادي نظير وقفها مع الفريق، متمنياً إسعادهم في المباريات المقبلة. من جهة ثانية، وضعت قرعة نهائيات كأس العالم، لاعب المنتخب السعودي فهد المولد في مواجهة خاصة مع زميله المحترف المصري محمود كهريا، حيث سيلتقي منتخبا البلدين ضمن منافسات المجموعة الأولى للنهائيات.

حيال إصابته، وإصفاً إياها بشد عضلي يتطلب الراحة البسيطة قبل العودة للمشاركة مع زملائه في التدريبات الجماعية. فيما منح مدرب الاتحاد اللاعبين إجازة أسبوعاً من المرات بعد الفوز الذي تحقق لهم أمام نادي النصر، والذي لم يجعله يسعد طويلاً بالفوز على الاتفاق بهدفين مقابل هدف بعد الإنفاق الذي طال الثنائي الأجنبي، إلى جانب طارق عبد الله وخالد السميري، بسبب تراكم البطاقات. وسيدخل سييرا مواجهة الرائد بعنصرين أجنبيين سيؤول عليهم كثيراً وهما التونسسي أحمد عكايشي وكارلوس فيلانويغا الذي يكون عائقاً أبداً لإسعاد أنصار

التي أطلقت التحضيرات الفعلية للفريق بعد غد الاثنين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، الحلول الفنية المتاحة لديه لتعويض الغيابات التي تعاني منها، والتي لم تجعله يسعد طويلاً بالفوز على الاتفاق بهدفين مقابل هدف بعد الإنفاق الذي طال الثنائي الأجنبي، إلى جانب طارق عبد الله وخالد السميري، بسبب تراكم البطاقات. وسيدخل سييرا مواجهة الرائد بعنصرين أجنبيين سيؤول عليهم كثيراً وهما التونسسي أحمد عكايشي وكارلوس فيلانويغا الذي يكون عائقاً أبداً لإسعاد أنصار

إلى جانب عوض خريف الذي ينتظر أن يخضع اليوم لمزيد من الفحوصات الطبية لتوضيح ماهية الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الاتفاق الماضية، ومدى حاجته لبرنامج إعدادي وعلاجي قبل مشاركة زملائه في التدريبات الجماعية. كما سيغيب عن مواجهة الرائد نجم الفريق فهد المولد الذي من المقرر أن يدخل معسكر إعدادي بنيادي ماغنستير يوناييتد الاثنين المقبل، بحسب ما أعلن عنه المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة أمس، متمنياً لألعاب التوفيق.

جدة، إبراهيم القرشي يفقد فريق الاتحاد خلال مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدوري السعودي، عدداً كبيراً من لاعبيه جراء الإصابة والإيقافات، حيث يفقد ما يتجاوز الـ 10 لاعبين ضمن كتيبة الفريق الأصفر. ويتقدم اللاعبين الغائبين أحمد عسيري وبدر النخعي ويأسين حمزة بداعي الإصابة، ومحمود كهريا وفهد الأنصاري وخالد السميري وطارق عبد الله بداعي الإيقاف،

البرتغال تصطدم بإسبانيا... وإنجلترا على موعد مع بلجيكا في المونديال الروسي مصر في مواجهة السعودية... وقرعة صعبة لتونس والمغرب

GROUP A	GROUP B	GROUP C	GROUP D
RUSSIA	PORTUGAL	FRANCE	ARGENTINA
SAUDI ARABIA	SPAIN	AUSTRALIA	ICELAND
EGYPT	MOROCCO	PERU	CROATIA
URUGUAY	IR IRAN	DENMARK	NIGERIA
GROUP E	GROUP F	GROUP G	GROUP H
BRAZIL	GERMANY	BELGIUM	POLAND
SWITZERLAND	MEXICO	PANAMA	SENEGAL
COSTA RICA	SWEDEN	TUNISIA	COLOMBIA
SERBIA	KOREA REPUBLIC	ENGLAND	JAPAN

المجموعات الثمانية حسب قرعة كأس العالم 2018 في موسكو (أ.ب.)

العاصمة الروسية موسكو، ثم يلتقي نظيره السويدي والكوري في مدينتي سوتشي وكازان. وقال يواخيم لوف، مدرب ألمانيا: «إنها مجموعة مثيرة جداً، وما نود فعله في دور المجموعات هو الانطلاق بشكل ناجح في حملة الدفاع عن اللقب». وقال راينارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني للعبة: «إنها مجموعة مثيرة للغاية، وتشكل تحدياً أمام فريقنا. الاستعداد للمباريات الثلاث في دور المجموعات بدأ من الآن». وقال مانويل نوير، حارس ألمانيا: «تلعب المسكبة كرة حماسية، ويمكننا التعامل جيداً مع السويد، ونذكر ما يمكننا فعله بعدما أطاحت بإيطاليا. كوريا الجنوبية منتخب قوي». وأسفرت القرعة أيضاً عن وقوع منتخبات فرنسا وأستراليا وبيرو والدنمارك في المجموعة الثالثة، والأرجنتين وأيسلندا وكرواتيا ونيجيريا في المجموعة الرابعة، والبرازيل وسويسرا وكوستاريكا وصربيا في المجموعة الخامسة، وبولندا والسنتال وكولومبيا واليابان في المجموعة الثامنة. وقال ديفيو مارادونا، قائد الأرجنتين السابق: «البيست مجموعة سيئة على الإطلاق. يجب أن تتحسن الأرجنتين، ولا يمكن أن نلعب بشكل سيئ كما يحدث». وقال والتر كاساغراندي، مهاجم البرازيل السابق: «إنها مجموعة جيدة كعداداً، وتشكل إعداداً جيداً للدور الثاني». وقال فلاديمير بتكوفيتش، مدرب سويسرا: «البرازيل ليست منافسة الوحيدة، وستكون بقية المواجهات صعبة». وأضاف: «يجب أن نستعد لمنتخب كوستاريكا، فهو منافس خطير، كما تتفتح صربيا دائماً بمهارات فريدة جيدة، وفي الوقت الحالي نجحت في تشكيل مجموعة جيدة».



الأسطورة مارادونا يشارك في مراسم إجراء القرعة (أ.ب.)



الرئيس الروسي بوتين وإفانتينو رئيس «فيفا» (رويترز)

موسكو، «الشرق الأوسط»

أوقعت قرعة الدور الأول لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا، التي أجريت أمس في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، المنتخبين المصري والسعودي في مواجهة مباشرة بدور المجموعات بعدما أوقعت القرعة في المجموعة الأولى مع منتخبي روسيا وأوروغواي. كما أوقعت القرعة المنتخب المغربي في أصعب مجموعة، حيث يتخبط أسود الأطلس في الدور الأول ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم معه منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران. كما أوقعت القرعة المنتخب التونسي (نسور قرطاج) في اختيار مشابه نسبياً ضمن المجموعة السابعة، التي تضم معه منتخبات بلجيكا وإنجلترا والمغرب ويستهل المنتخب المغربي مسيرته في المجموعة الثانية بقاء نظيره الإيراني، في حين تشهد الجولة الأولى من هذه المجموعة صداماً مثيراً بين المنتخبين البرتغالي والإسباني.

وأضاف: «سنواجه بطل العالم السابق وحامل لقب كأس أمم أوروبا ومعنا أيضاً إيران، وهي قوة لا يستهان بها». وأوضح «يجب المشاركة في كأس العالم بطموح، وليس المشاركة من أجل المشاركة». وقال رئيس «فيفا» روسيا 2018، وقال رينار في تصريحات تلفزيونية بعد القرعة «الجميع كان يريد أن يتفادى إسبانيا، لكننا وقعنا معها في مجموعة واحدة، إنه شرف وتحدي في الوقت نفسه». وأضاف: «سنواجه بطل العالم السابق وحامل لقب كأس أمم أوروبا ومعنا أيضاً إيران، وهي قوة لا يستهان بها». وأوضح «يجب المشاركة في كأس العالم بطموح، وليس المشاركة من أجل المشاركة».

العالم بقاء نظيره المكسيكي في 17 يونيو المقبل ضمن فعاليات المجموعة السادسة، التي تضم معها منتخبي السويد وكوريا الجنوبية. ويلتقي المنتخب الألماني نظيره المكسيكي في

موندنيل روسيا 2018، وقال رينار في تصريحات تلفزيونية بعد القرعة «الجميع كان يريد أن يتفادى إسبانيا، لكننا وقعنا معها في مجموعة واحدة، إنه شرف وتحدي في الوقت نفسه».

في المقابل، لم تكن القرعة رحيمة بالمنتخب المغربي، حيث أوقعت أسود الأطلس في مواجهة المنتخبين البرتغالي حامل لقب أوروبا، والإسباني الفائز بلقب كأس العالم 2010 وأحد المرشحين للقب المونديال الروسي. وتضمن المجموعة الثانية مع هذه المنتخبات الثلاثة أيضاً المنتخب الإيراني. كما أوقعت القرعة المنتخب العربي الآخر، وهو المنتخب التونسي.

وأبدى نبيل معلول، مدرب تونس، سعادته بمواجهة إنجلترا في المباراة الأولى بالمجموعة السابعة: «نظراً لدرجته جيداً بالكرة الإنجليزية». وفي تعليقه على القرعة، قال معلول لموقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على الإنترنت: «لا يوجد قرعة سهلة وقرعة صعبة. كل المنتخبات ستكون جاهزة، وستلعب ضد أفضل المنتخبات عالمياً، وستقدم كل ما لدينا. القرعة كانت جيدة بالنسبة لنا، وبخاصة أننا سنلعب المباراة الأولى أمام المنتخب الإنجليزي. نعرف الكرة الإنجليزية جيداً، ويجب أن نظهر باننا نستطيع الفوز على المنتخبات العالمية».

ويبدأ المغرب، العائد للنهايات لأول مرة منذ 1998، مشواره بمواجهة إيران في سان بطرسبرغ يوم 15 يونيو 2018، وبعدها بخمسة أيام يلتقي مع البرتغال في موسكو. ويهني فريق المدرب إيرفي رينار مباريات المجموعة بمواجهة جاره الإسباني يوم 25 يونيو. ويشترك المغرب في النهائيات للمرة الأولى منذ 1998 والخامسة في تاريخه بعد 1970 و1986 و1994. واعترف الفرنسي هيرفي رينار، المدير الفني للمنتخب المغربي، بصعوبة مجموعة فريقه في

ويستهل المنتخب السعودي (الأخضر) مسيرته في البطولة بقاء نظيره الروسي صاحب الأرض في المباراة الافتتاحية للبطولة على استاد «لوجنيكي» في العاصمة الروسية موسكو يوم 14 يونيو (مسيزان) المقبل. وفي المقابل، يستهل المنتخب المصري (أحفاد الفراغة) مسيرته في البطولة بقاء منتخب أوروغواي القوي. ويلتقي المنتخبان السعودي والمصري في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة يوم 25 يونيو المقبل باستاد مدينة فولغوغراد. وتبدو فرصة كل من المنتخبين المصري والسعودي جيدة في تحقيق نتائج جيدة بهذه المجموعة.

وقال عصام الحضري، حارس مصر المخضرم، إنه كان يمتنى ألا يقع منتخباً مصر والسعودية في مجموعة واحدة. وأضاف حارس فريق التعاون السعودي الذي سيعمل الشهر المقبل 45 عاماً: «سنقاتل من أجل الظهور بمستوى جيد في المونديال، والوصول لأبعد مدى في البطولة العالمية». وتابع: «أحزني جداً أننا وقعنا مع السعودية في مجموعة واحدة، فهذا الأمر يقلل فرص أحد المنتخبين العربية في الصعود للدور الثاني، لكن في المجمل المجموعات كلها صعبة، وما يزيد من صعوبة مجموعة مصر هو التواجد أيضاً مع صاحب الأرض والجمهور». ولعب الحضري دوراً كبيراً في تأهل مصر إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية في يناير (كانون الثاني) قبل أن يساهم في صعودها لكأس العالم لأول مرة منذ 1990 برفقة محمد صلاح، الذي أحرز خمسة من أهداف مصر الثمانية في التصفيات.

مواعيد مباريات المنتخبات العربية

المنتخب المغربي (المجموعة الثانية): يستهل مشواره في البطولة بقاء منتخب إيران في سان بطرسبرغ في 15 يونيو، ثم يلتقي المنتخب البرتغالي في موسكو يوم 20، قبل أن يواجه المنتخب الإسباني في كالمينغراد يوم 25. المنتخب التونسي (المجموعة السابعة): يبدأ مشواره بقاء منتخب إنجلترا في فولغوغراد يوم 18 يونيو، ثم يلتقي منتخب روسيا في سان بطرسبرغ 19 يونيو، ومنتخب السعودية على ملعب «فولغوغراد» يوم 25 من الشهر نفسه.

حسبت قرعة بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا، التي سُحبت أمس (الجمعة)، في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، مجموعات الدور الأول، وفيما يلي مواعيد وأماكن إقامة مباريات المنتخبات العربية الأربعة المتأهلة للمونديال: المنتخب السعودي (المجموعة الأولى): يبدأ مشواره في المونديال من خلال المباراة الافتتاحية أمام المنتخب الروسي، صاحب الضيافة، على ملعب «لوجنيكي» العريق في العاصمة موسكو في 14 يونيو



رقصة روسية تقليدية على هامش قرعة المونديال الروسي (أ.ب.)

وأجريت القرعة أمس في قصر الكرملين بالعاصمة موسكو، حيث أشرف على إجرائها نجم كرة القدم الإنجليزي السابق غاري لينكر، والنائفة الرياضية الروسية ماريا كوماندينا. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقدمة 1300 شخص حضروا حفل القرعة أمس، والذي شهد بعض الفقرات الفنية عقب كلمتي بوتين والسويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). كما شارك في سحب القرعة عدد من أساطير اللعبة، مثل الأرجنتيني ديفيو مارادونا، والإسباني كارلوس بويول، والإيطالي فابيو كانافارو، وهذه هي أول بطولة كأس عالم تقام بعد تولي إنفانتينو رئاسة «فيفا» خلفاً لمواطنه جوزيف بلاتر، الذي ترك المنصب مع عدد من مسؤولي «فيفا» وسط ادعاءات بوجود الكسب من فضائح الفساد التي تحيط بأشاد إنفانتينو بمنظمي المونديال الروسي، وأشار إلى أن المونديال الروسي قد يغير صورة روسيا أمام العالم.

موسيقى صابغة الفرقة الراقصة (أ.ب.)

النجم الإيطالي يؤكد أن توقفه عن العمل لعدة أشهر لا يمحو هويته في عالم الكرة زولا... لاعب متميز ومدرّب هزمه تهذيبه

لندن: باولو بانديني

لا يزال الإيطالي جيانفرانكو زولا يهتم بما يحدث داخل نادي وستهم يوناييتد الإنجليزي، الذي منح أول فرصة في عالم التدريب عندما استعان بخدماته كمدير فني قبل تسع سنوات، قبل أن يقبله من منصبه بعد عامين، وبالتحديد في صيف عام 2010. وقاد زولا نادي وستهم يوناييتد في 73 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، أي أقل بـ14 مباراة من المدير الفني الكرواتي سلافين بيليتش، الذي أقبل من منصبه بداية الشهر الحالي ليحل محله الاستكتلندي ديفيد مويز.

يقول زولا عن المقارنة بينه وبين بيليتش: «لا يمكنني أن أقران تجربتي بذلك، لأنني اعتقد أنها مختلفة تماما. لكنني أتفهم ما مر به، فكل مدير فني يتناهب شعور سيئ عندما لا تسير الأمور معه على ما يرام. وهذه للاسف هي طبيعة عملنا». ولم يجعل زولا مع أي نادٍ منذ رحيله عن تدريب نادي برمنغهام سيتي في أبريل (نيسان) الماضي، لكن التوقف عن العمل لمدة سبعة أشهر لا يمحو هويته في عالم كرة القدم، كما أن الظروف الصعبة التي مر بها في وستهم يوناييتد لم تؤثر على حماسه للعمل في مجال التدريب نفسه.

قدم زولا أداءً جيداً في الموسم الأول له مع وستهم يوناييتد، وهو ما ساعده على الاستمرار في النادي لموسم آخر، لكن الأمور تعقدت تماما بالنسبة للاعب الإيطالي السابق، بدأ من الأزمة المصرفية التي أجبرت ملك النادي الأيسلنديين على بيع النادي وصولاً إلى تشكيل الملك الجديد في قدراته، حيث قال مالك وستهم يوناييتد ديفيد سوليفان على الملأ إنه لا يعرف ما إذا كان زولا «مهذباً بالدرجة» التي تمكنه من النجاح أم لا، قبل أن ينتقد أداء الفريق في خطابات مفتوحة إلى الجمهور.

من غير المنطقي في عالم كرة القدم أن تعتقد بأن المدير الفني «المهذب» هو الذي يحقق النجاح، وهناك الكثير والكثير من الأمثلة التي ترد على هذا الادعاء، لكن زولا يرى أن مثل هذا الحديث لا يستحق الرد من الأساس، قائلاً: «في نهاية المطاف، يتعين على كل مستحق الرد أن يتصرف بطبيعته، ولو شعرت بأنه يتعين علي أن أكون عدوانياً دائماً، لكن من المستحيل أن أصل إلى المكانة التي وصلت إليها



حقق زولا نجاحاً باهراً في مسيرته كلاعب مع تشيلسي («الشرق الأوسط»)

لم يكن مهذباً، لكن أسبريا كان دائماً ما يبحث عن المشاكل، لكن مشاكله كانت جيدة» وكان زولا ضمن الموجة الأولى من المواهب الأجنبية التي انتقلت للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويرى أن ثقافة كرة القدم في إنجلترا قد تغيرت منذ ذلك الحين. ويذكر زولا أنه شارك للمرة الأولى في خط وسط نادي تشيلسي تحت قيادة رود خوليت لكنه لم يكن يلعب الكرة على الإطلاق، لأن طريقة اللعب السائدة آنذاك كانت تعتمد على الكرات الطويلة التي كانت تمر ذهاباً وإياباً من فوق رأسه دون أن تهبط على أرض الملعب، وتذكر أيضاً أنه تعرض للسخرية لأنه كان يرتدي قممات في الأيام المباردة، في الوقت الذي كان يلعب فيه الفرنسي تيري هنري بدسروال قصير للغاية.

وعندما تستمع زولا وهو يحكي مثل هذه الروايات تشعر برغبتك الحاصمة أن يكون دائماً جزءاً من كرة القدم، الآن يعيش حياة بعيدة عنها، فهو يعيش مع زوجته وأبنائه الثلاثة ويقضي معظم وقته في سلسلة محلات الأيس كريم التي يمتلكها مع زميله السابق في تشيلسي روبرتو دي ماتيو، والتي أجريتها هذه المقابلة في أحد قروعه. وكان والده أيضاً بدير متجراً لبيع الأيس كريم في جزيرة سردينيا، حيث نشأ زولا. وعندما كان زولا شاباً في مقتبل حياته، سافر مع صديق له في رحلة بقطرة مروحية لمدة ست ساعات من أجل الاستمتاع بتناول آيس كريم بنكهة جديدة كان قد جربها قبل أيام قليلة في بولونيا.

يقول زولا: «لقد كانت أفضل شيء تناولته على الإطلاق. أتذكر أنني عندما تذوقتها قلت: هذا شيء غير ممكن، لا يمكن أن يكون هناك شيء بهذه الروعة. لقد اشترت ثلاث قطع آيس كريم منها، لكنني أدركت بعد العودة إلى سردينيا بأنهم لم تكن كافية، ولذا، كان يتعين علي أن أعود واشترى 30 كيلو غراماً». ورغم ذلك، لا يمكن لأي شيء أن يعادل الشعور الذي ينتابه وهو داخل المستطيل الأخضر. يشعر زولا بالسعادة في المكان الذي يوجد به الآن، لكنه لا يمكن أن يقول «لا» عندما يتم استدعائه للعمل في مجال كرة القدم مرة أخرى.



لم تكن مسيرة زولا كمدرّب ناجحة مثلما كانت وهو لاعب («الشرق الأوسط»)

عدد من زملائه السابقين في الملاعب. ما الذي كان من الممكن أن نراه من الأسطورة الأجنحة ديفيو أرماسندو مارادونا خلال الفترة التي لعبها مع نادي نابولي الإيطالي، والتي حصل فيها على لقب الدوري الإيطالي الممتاز وقت أن كان زولا لاعباً بالفريق؟ وهل كان حساب مارادونا على وسائل التواصل الاجتماعي سيكون «كثير وحشية»؟

مهرباً. قد تحتاج للحماية في بعض الأحيان، وقد تكون بحاجة إلى الشعور بالخصوصية لإعادة تقييم الأمور. ربما يكون من المنير أن نعرف ما الذي كانت تستسر عليه الأمور لو كانت وسائل التواصل الاجتماعي موجودة في عصر

أيضاً. لقد أصبحت كرة القدم تحظى بأهمية كبيرة للغاية في هذا البلد، كما زادت المصالح المالية بالطبع، وهو ما يخلق لنفسه، لكن لو لم تسر الأمور على ما يرام بالنسبة للاعب، فلن يجد

لا يزال الإيطالي زولا يهتم بما يحدث داخل نادي وستهم الذي منحه أول فرصة في عالم التدريب عندما استعان بخدماته قبل تسع سنوات

بزولا نفسه، لأنه في ظل هذا العصر الذي تهيمن عليه وسائل التواصل الاجتماعي لا يملك اللاعب الإيطالي السابق حساباً على موقع «تويتر» أو «فيسبوك» أو «انستغرام». يقول زولا إن وسائل التواصل الاجتماعي «جعلك دائماً تحت المهرج، وكما

الجوانب التكتيكية وغيرها - علاوة على أنه يجب علينا أن ننشر طاقة إيجابية بين أفراد الفريق. يتطلب ذلك بذل مجهود كبير، وأعتقد أنه من المهم أن يكون لديك هذه الطاقة الإيجابية طوال الوقت، لأن لاعبي فريقك ينظرون إليك ويتأثرون بك».

وحتى عندما تكون طبيعياً وتلقائياً، يمكن أن يكون الأمر مرهقاً. يتسم زولا بأنه شخص متفائل دائماً، ولا تكاد ترى الابتسامة تغارق وجهه، رغم أنه يعاني في بعض اللحظات أيضاً مثله مثل غيره، وكلاعب، عندما لم تكن الأمور تسير على ما يرام كان زولا يتحول لشخص انطوائي للغاية، يقول زولا: «كنت أحتلي بنفسى وأعيد النظر فيما يحدث مرة أخرى». لكن لا يمكن القيام بالشيء نفسه عندما تدخل عالم التدريب، يتناهب زولا: «يتعين علينا كمدربين أن ننقل الأفكار للاعبين

رئيس «فيفا» الجديد يتجاهل على امتداد أكثر من 18 شهراً كثيراً من المشكلات الحيوية

جيانى إنفانتينو يثبت محدودية قدراته

لندن: ماريئا هايد

من جديد، تظهر أنباء سارة وأخرى سلبية بخصوص رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانى إنفانتينو، الذي أبقى الخلف عن أوامهم اللياقة. تتحمل الأنباء السارة في أنه أعلن سلفاً تمهيداً بعدم وقوع أي حوادث عصرية خلال فعاليات بطولة كأس العالم في روسيا الصيف المقبل. وأكد إنفانتينو أن ذلك بشكل «أولوية كبرى للغاية وستعمل على ضمان عدم وقوع حوادث».

أما الأنباء السارة فهي أنه ربما لا تكون هناك أي جهات رعاية محلية في بطولة كأس العالم في روسيا الصيف المقبل، في الواقع، هناك راع محلي واحد فقط في الوقت الراهن من بين 20 جهة إقليمية محتملة، وقد أبرم الاتفاق مع هذه الجهة - «الفيفا» - مع روسيا - منذ 16 شهراً. وحتى هذه اللحظة، لم يطرأ جديد.

منذ ثمانية شهور، أعلنت «الفيفا» أنها تتوقع الإعلان عن اتفاقات تجارية جديدة «خلال الأسابيع والشهور المقبلة، وقبل انطلاق بطولة كأس العالم». ومع هذا، لم يطرأ جديد، رغم أننا جميعاً نتفق على أن ما قبل انطلاق البطولة توقيت مثالي لعقد مثل هذه الاتفاقات والإعلان عنها. ومثلما أوضح مستشار مجال الاتفاقات الرعاية المرتبطة بدورات الألعاب الأولمبية وبطولات كأس العالم، في

تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع - «إذا كنت ستبرم اتفاقاً ضخماً وترغب في تفعيله، فإن الوقت تأخر بالفعل. عادة ما تود أن تكون الحملة الإعلانية في الأسواق بالفعل في مثل هذا الوقت، أو بحلول يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط)، علاوة على أن التخطيط للحملة قد يستغرق ما بين ستة شهور وعام».

حسناً - على الأقل، لديهم «غازبروم» التي انضمت إلى «الفيفا» كشريك، إضافة إلى عدد من الجهات الراعية الكبرى الأخرى التي تشبثت بتعاقداتها، مثل «كوكاكولا» و«ماكдонаلدز» (وإن كانت ثمة تقارير ذكرت أن الأخيرة تفكر في إنهاء اتفاقاتها في الصيف ما يكشف حجم سوء أسلوب التعامل الذي ننتهجه أمامها سيل لدفع جلة تعاقدات الرعاية قديماً، إذا ما شاءت ذلك حقاً. إلا أن التساؤل هنا: هل لديها هذه الرغبة حقاً؟ المعروف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس من عشاق الساحة المستديرة، وبالتالي من المتوقع أنه يقتصر إلى صلة عاطفية قوية ببطولة كأس العالم، على خلاف ما كان عليه الحال مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي 2014 (وربما لا تزال تذكر أن هذا الحدث جعله على درجة بالغة من الانفعال العاطفي دفعته لغزو القرم في غضون ما يقرب من 10 دقائق من اختتام فعاليات الدورة)...

وقد يبدو هذا الحماس الفاتر أمراً منطقياً بالنظر إلى أن الاحتمال الأكبر أن تكون رغبة بوتين في الربط بينه وبين روسيا ومنتخب وطني يحتل حالياً الترتيب الـ65 في قائمة ترتيب المنتخبات العالمية «فيفا»، محدودة للغاية. في تلك الأثناء، وفي الوقت الذي جرت فيه فعاليات قرعة كأس العالم، الجمعة، في موسكو، لم تتفق «الفيفا» بعد على حقوق البث التلفزيوني مع جهات البث الروسية الرسمية، التي تعاملت مع مطلب «الفيفا» بالحصول على 120 مليون دولار باعتبارها مزحة سخيفة. جدير بالذكر أنه في حالة بطولة كأس القارات التي استضافتها روسيا أيضاً، الصيف الماضي، جرى التوصل إلى اتفاق قبل انطلاق البطولة بسنة أيام.

وبعيداً ذلك من جديد إلى علامات الاستفهام التي تطرح نفسها بشأن مدى كفاءة الرئيس الجديد لـ«الفيفا»، إنفانتينو.



إنفانتينو يتحدث إلى جوار فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروس (إ.ب.أ)

رئيساً لن تتجاوز رئاسته فترة واحدة، خصوصاً إذا كان منافسه في الانتخابات المقبلة بلاتر - أو أي شخص قادر على رئاسة «الفيفا» فعلياً.

تأتي هذه التطورات في الوقت الذي تجتنب فيه إنفانتينو أمس الخوض في أي تفاصيل تتعلق بمزام وجود نظام منتهج لتعاطي المنشطات برعاية الدولة في روسيا مستضيفة كأس العالم 2018. وكان إنفانتينو يتحدث إلى جوار فيتالي موتكو نائب رئيس الوزراء الروسي قبيل إجراء قرعة كأس العالم في الكرملين أمس. وقال إنفانتينو: «لا يتدخل الفيفا في أي تكهنات تتعلق بأي قضية» في إشارة إلى الادعاءات التي قد تحول دون مشاركة روسيا في أولمبياد بيونغتشانغ الشتوي في فبراير المقبل.

وقال إنفانتينو إن الفيفا يجري اختبارات للاعبين داخل وخارج إطار المسابقات المختلفة، وكانت نتائج عينات الاختبارات في كأس القارات 2017 وبطولة أوروبا 2016 وكأس العالم 2014 كلها سلبية، وأوضح: «لم تتم هذه الفحوص في روسيا وأشرف عليها أشخاص غير روس. بالتأكيد كما كان الحال دوماً في الماضي وكذلك في المستقبل». وأضاف إنفانتينو أن قرار اللجنة الأولمبية الدولية الأسبوع المقبل بشأن السماح أو حظر مشاركة روسيا في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لن يكون له أي تأثير على بطولة كأس العالم.

في أن يفى بوعوده أثناء حملة الانتخابية فيما يتعلق بتوجيه ما يقرب من مليار دولاراً من أموال «الفيفا» إلى الاتحادات الوطنية. بيد أنه في ظل التراجع الحاد في اتفاقات الرعاية التجارية والاتعاب الضخمة التي يدفعها الاتحاد للمحامين الذين يضطلعون بمسؤولية

في إقرار هيكل جديد لبطولة كأس العالم يضم 48 فريقاً. ومن بين الإنجازات الأخرى الأقل وضوحاً تنظيمه مسابقات لم تكن لهما أدنى ضرورة في غضون تسعة أشهر فقط. وبالنظر إلى هذا الوضع، يبقى الأمل الأكبر أمام إنفانتينو في أن يعاد انتخابه عام 2019

في الواقع، يوماً بعد آخر، تزداد صعوبة تجاهل حقيقة أن الرئيس الجديد ظل يتجاهل على امتداد 18 شهراً الكثير من المشكلات المتنوعة. الحقيقة أن الإنجاز الوحيد الذي حققه إنفانتينو حتى هذه اللحظة - إذا ما اعتبر تقويض البطولة الرئيسية لـ«الفيفا» إنجازاً - يتمثل

يوميات الشرق

الفنان أحمد ماطر المدير التنفيذي للمركز: نحن جزء من ثقافة العالم

يحدث في السعودية الآن... «مركز مسك للفنون» وجناح دائم بينالي البندقية

شراكة مع «أرت دبي»
ومعرض للكتاب

هذا بالنسبة لبرنامجنا المحلي والعالم، ماذا عن البرنامج الإقليمي؟ كان سؤالاً التالي، ويجيبني قائلاً: «سنعلن قريباً عن شراكة مع (أرت دبي)، ولكنها غير ربحية. سنهتم بالبرنامج التعليمي والفنون الحديثة، وتاريخ الفن الحديث العربي والسعودي، وسيكون هناك معرض بعنوان (50 عاماً من الفن السعودي)، وهو معرض تاريخي وأحد المعارض التي نعدها للمعرض في المستقبل».

كما سيقدم المعهد في «أرت دبي» أول معرض فني للكتاب، من الكتاب المقروء إلى الكتاب الإلكتروني «ليكون الكتاب جزءاً من تجربتنا الثقافية، حتى نغزّن فكرة القراءة في مجتمعات الفنون».

أحلام وطموح لا حدود لها، اجديني أتوقف قليلاً لأستوعب كل ما ذكره ماطر، وأعقب قائلة: بمعنى آخر، سيخلق المركز حالة جديدة من الإبداع في المملكة، فيقول: «هذا هو هدفنا بالفعل. أشعر أن الفترة إيجابية، ولهذا أنا متحمس للعمل وإكمال هذه الرسالة».

جدير بالذكر أن «مركز مسك للفنون» أطلق برنامجه الإقليمي الأول، على هامش «أرت أبوظبي» الشهر الماضي.

والمعهد الذي أطلقتها مؤسسة مسك الخيرية يطلق برامجه من خلال موقعين في الرياض وأبها، بجنوب غربي السعودية، حيث مثلت قرية المفتحة الفنية بدايات حركة فنية معاصرة في السعودية، وخرج منها جيل كامل من الفنانين السعوديين الذي تالقوا على المستويين المحلي

والعالمي. ويمتد البرنامج على مدار العام المقبل، ويشمل عدة مشاريع طموحة تعيد تشكيل المشهد الفني في السعودية عبر مشروعات لدعم المشاريع الفنية العامة والمعارض، ومعرض خاص بكتب الفن يقام بالتعاون مع أسبوع الفن بجدة، إضافة لمشاريع لدعم مناهج الفن في المدارس السعودية وبرامج التبادل الفني العالمية.

ويختار أقرب، بتوجه المعهد لتخصيص جائزة فنية محلية، إضافة إلى برنامج حافل من المعارض والفعاليات التي ستقام على هامش «أرت دبي»، في مارس (آذار) المقبل. كما ستحضر العاصمة الرياض مهرجاناً فنياً ومعارض لفنانين سعوديين.



جانب من الندوة التي أقامها مركز مسك للفنون على هامش أرت أبوظبي الشهر الماضي

والآن، ومن خلال دوره الجديد، يأخذ هذا الهدف ليجعله استراتيجية عمل للمعهد، فيقول: «أيضاً، عندما نعمل مهرجان عربي في نيويورك، ومعارض في فرنسا ولندن، ومعرض متجول، وهو (طريق البخور) الذي سيكون معرضاً دائماً تعرض من خلاله الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك. الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فالسعودية تستشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المنبثق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج،

ويبدو ذلك كتحقيق لحلم الكثيرين من المهتمين والفنانين والمسؤولين في المملكة، فالسعودية أصبحت على مفر دائم في أرض البينالي، ولكن الأمر تغير الآن، حيث ستكون للمملكة منصة دائماً تعرض من خلالها الفنون والعمارة والسينما والموسيقى والمسرح: «الدنيا منصتنا هناك. الآن، السعودية جزء من ثقافة العالم، فالسعودية تستشارك في بينالي البندقية بكل أفرعه عن طريق مركز مسك، المنبثق من مؤسسة مسك الخيرية، وهي المظلة الرئيسية».

«السعودية من خلال الفن» مفهوم يعرفه ماطر جيداً، وقد قدم من خلاله كثيراً من أعماله في الخارج،

سيكون مركزاً للأبحاث يستطيع الفنان أن يقرأ ويبنّي ثقافته عبره».

مقر دائم للسعودية في بينالي البندقية

ويلقي ماطر بالمفاجأة الأكبر عندما ينتقل للحديث عن البرنامج الدولي لـ «معهد مسك للفنون»، ويقول: «هي المنصة التي تحتاجها السعودية، واستطاع إعلانها عن طريق (الشرق الأوسط)، حيث حصلنا على الموافقة على إقامة أول جناح دائم في بينالي البندقية، الآن، نختار المبنى المناسب في فينيسيا، بعد أن تم اعتمادنا رسمياً من قبل إدارة البينالي».

وهو برنامج يضم التعليم الفني وسلسلة من المعارض، بالإضافة لأسبوع مسك للفنون الذي سيقام بدءاً من 2018، في الفترة ما بين 1 و7 أبريل (نيسان)، حيث سيكون الأسبوع مناسبة لـ لقاء كل الفنانين والمثقفين والمفكرين والمهتمين بالفنون البصرية الذين يشاركون عبر عدة منصات».

ويما أن المعهد تعليمي في جزء من أهدافه، استفسر منه عن تفاصيل أكثر، فيقول بداية إن الجانب التعليمي للمعهد سيكون غير تقليدي، ويضيف: «نؤمن بطريقة التعليم الحديثة؛ لن يكون هناك الفصول التقليدية، سيكون مثل المصنع، يتعلم الفنانين الصناعة الفنية والثقافة والبحث،

مضمونها ومغزها، قائلاً: «بالنسبة لي، الغاية الخضراء هي معهد الفنون الذي سيفتح أبوابه لكل. سيكون مكاناً لتلقي فيه وتعاهد على الفن والثقافة والمستقبل».

ويملك ماطر طموحاً لا حد له، ومن يعرفه يعرف أنه مدمن للعمل والإنتاج والإبداع، وهو ما سيحمله معه في دوره الجديد كمدير تنفيذي لـ «معهد مسك للفنون»؛ يقول: «نحن الآن في السعودية الجديدة نضع المستقبل للشباب والحياة والفن والثقافة. الآن، نتحمل مسؤوليةنا كمجبل نجح في تحقيق كثير من طموحاته، وورثنا الآن هو أن نصنع جيلاً جديداً من الفنانين والمثقفين الشباب، ليخرجوا للعالمية وليصنعوا صورة السعودية الحديثة في الخارج».

وقبل الإطلاق الرسمي لـ «معهد مسك للفنون»، كان النشاط يدب في الفريق المسؤول عنه، وكانت الأعمال باللقاءات والمحاضرات والتدريب الفني والعمل ودخول المتاحف العالمية، ساتوقف لفترة من الوقت، وأبدا مهمتي الجديدة. رأيت منذ فترة فيلماً عن المصور العالمي سباستيانو سالغانو، الذي قرر بعد مشاور مشهود في التصوير الفوتوغرافي أن يعود لموطنه في البرازيل ليرعى غاية ضخمة بعد أن تدهورت، ولكنه أعادها مزدهرة خضراء للناس وللطبيعة».

يستعير ماطر من حكاية سالغانو

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيديو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزنامة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

لندن: عبيد مشخص

يتحدث الفنان السعودي لـ «الشرق الأوسط» هاتفاً من نيويورك، حيث يقام معرضاً فنياً لأعماله في متحف بروكلين؛ الحدث له مكانة خاصة في مسيرة أحمد ماطر الفنية، فهو معرضه الفردي الثاني في الولايات المتحدة الأميركية، وهو أيضاً المعرض الذي ستوقف بعده عن إقامة المعارض الفنية. بصوت يفيض بالحماسة والنشاط، يقول ماطر لـ «الشرق الأوسط» إنه سيتوقف عن عرض أعماله الفنية للتفرغ لمهمة أكبر، وهي إدارة أول مركز ومعهد فني في السعودية، وهو «معهد مسك للفنون»، أو كما يصفه ماطر «مركز مسك للفنون البصرية».

المفاجأة كبيرة، خصوصاً بالنسبة لفنان من قيمة ووزن ماطر، نجح في الوصول للعالمية عبر أعماله التي اقتنتها متاحف العالمية، وجدول أعماله مزدهم دائماً باللقاءات والمحاضرات والإبداع. يقول ماطر: «بعد مرحلة التدريب الفني والعمل ودخول المتاحف العالمية، ساتوقف لفترة من الوقت، وأبدا مهمتي الجديدة. رأيت منذ فترة فيلماً عن المصور العالمي سباستيانو سالغانو، الذي قرر بعد مشاور مشهود في التصوير الفوتوغرافي أن يعود لموطنه في البرازيل ليرعى غاية ضخمة بعد أن تدهورت، ولكنه أعادها مزدهرة خضراء للناس وللطبيعة».

يستعير ماطر من حكاية سالغانو

ويكون على مستوى عالمي، قام الفريق باللقاء مع مدراء متاحف عالميين، حسب ما يقوله لنا ماطر: «التقينا بمدراء متاحف رائدة، مثل متحف موما ومتحف المتروبوليتان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن وغيرهم، لناخذ منهم أفكاراً وبعض المرئيات، كما أقمنا ورش عمل لتكون الرؤية العامة للمعهد».

أسأله عن تفاصيل أكثر حول المعهد ونشاطاته، فيقول إن هناك مسابقة بين معماريين عالميين لتصميم مقر المعهد، وسيعلن في نهاية الشهر الحالي (ديسمبر كانون الأول) عن الفائز، ويستطرد قائلاً أن المعهد لا يختص فقط بالتعليم، بل هو كما يفضل أن يصفه «مركز حضري فني ثقافي، مثل (سنتر بومبيديو) في باريس؛ فيه تعليم، وفيه عروض، وفيه برنامج سنوي».

وتبدو الروزنامة للأعوام المقبلة منسجونة بالأفكار والفعاليات، فالبرنامج المقبل كما يقول ماطر يمتد على فترة من 2018 إلى 2020،

أحمد ماطر

أنهى دورته التاسعة والثلاثين بقوة

ثلاثة نجوم أميركيين يساهمون في إنجاح حفل ختام مهرجان القاهرة



نيلي كريم وأدريان برودي ونيكولاس كيدج والممثلة هيلاري سوانك والنجمة يسرا في حفل الختام (أ.ف.ب)



النجم حسين فهمي في ختام مهرجان القاهرة السينمائي (أ.ف.ب)

التنزه الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي (6)

القاهرة: محمد رضا

حقق مهرجان القاهرة في آخر أيامه كسباً مهماً عندما نتجح في استقطاب ثلاثة من ممثلي هوليوود المعروفين وهم هيلاري سوانك وأدريان برودي ونيكولاس كيدج. ثلاثة قد لا يقفون تماماً في مقدمة الصف الأول، لكنهم يتنمون إليه على أكثر من نحو ومن أصحاب الجوائز العالمية. هيلاري سوانك فازت بالأوسكار وبالغولدن غلوبس أربع مرات، ففي سنة 2000 فازت بأوسكار أفضل ممثلة وبغولدن غلوب أفضل ممثلة في فيلم درامي وذلك عن «الأولاد لا يبقون» ويعود خمس سنوات فازت بالجائزتين معاً أيضاً عن «مليون دولار بايبي». هذا علاوة على 50 جائزة نقدية وفنية خلال تاريخها في السينما الذي بدأ سنة 1992.

أما أدريان برودي فأنجز أوسكاره سنة 2003 عن دوره الأول في «عازف البيانو»، وهو الفيلم الذي منحه أيضاً جائزة سينزاور وجائزة الجمعية الوطنية لنقاد السينما الأميركيين. وفي هذا العام منحه مهرجان لوكارنو «بالم سبرينغز» الأميركي وأخرى مماثلة من مهرجان سان فرانسيسكو في العام ذاته (1998). هذا بجانب أوسكار عن دوره الأول في «مغادرة لاس



من فيلم «الكلاب» جائزة أفضل سيناريو

ورزوجهما فتقع في حب ضابط سابق في الجيش متهم بالمشاركة في المجازر التي وقعت في العهد السابق. «المتطفل» هو فصل مختلف من هذه المواضيع وإن لم يقل تعامل مع الشانين الفردي والاجتماعي معاً. حكاية جيوفانا التي كانت أنشأت مؤسسة تعنى بالأطفال في ضواحي مدينة نابولي. تلك الضواحي التي تعج بالمافيات الحديثة التي تعيق أي شكل من أشكال التقدم الاجتماعي. وسط هذه البيئة الصعبة، نجد جيوفانا (رافايلا جيوردانو) تحاول جاهدة معايشة المحيط قبل أن تجد نفسها في ورطة مع امرأة تحاول إنقاذ زوجها من قبضة رجال القانون. تطلب منها الزوجة إخفاء زوجها في المدرسة

فيلم «نينيا» ليوراج ليهوتسكي (سلوفاكيا). وفنان ممثلان عربيان بجائزتين هما اللبنانية دياماند أبو عيود عن دورها في الفيلم البلجيكي «إنسرياد» لفيليب فان ليو والتونوسي رؤوف بن عمر عن دوره في «نونس الليل» لإلياس بكار. ونال الفيلم التشيلي «الكلاب» لمارسيلا سعيد جائزة أحسن سيناريو، والإسهام الفني من نصيب فيلم هولندي عنوانه «اختفاء». «قتل عيسى»، الفائز بالجائزة الثانية، فاز أيضاً بجائزة «فيريسكي» (فيدرالية نقاد السينما الدوليين). كما تقدم أيضاً، عن امرأة تشيلية تجد نفسها منبوذة من أبيها

فيغاس» (1996) علاوة عن نحو 38 جائزة أخرى. وجود هؤلاء بعث الأمل في أرجاء مهرجان له الحق في أن يسعى للتقدم والاندفاع في سبيل نجاحات أخرى وساهم بإنجاح دوره هي أفضل دوراته الأخيرة رغم سلبيات موزعة في نطاق جوانب أخرى. محور نسائي وفي حفلة بدت أكثر تنظيماً وانضباطاً تم توزيع الجوائز الرسمية. حصد الجائزة الذهبية الأولى الفيلم الإيطالي «المتطفل» The Intruder للونارد دي كوستانتزو، بينما ذهبت الجائزة الفضية (لجنة التحكيم الخاصة) إلى الفيلم الأرجنتيني «الكولومبي» «قتل عيسى». أما البرونزية فجاءت من نصيب

«المتطفل» للونارد دي كوستانتزو، بينما ذهبت الجائزة الفضية (لجنة التحكيم الخاصة) إلى الفيلم الأرجنتيني «الكولومبي» «قتل عيسى». أما البرونزية فجاءت من نصيب

20 مشروعاً ثقافياً ستطلقها المدينة في عام 2018... أبرزها طريق اللؤلؤ البحرين تضع اللمسات النهائية للاحتفال بمدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية



قلعة عراد التاريخية

طوال العام، ودعت زوار القلعة إلى زيارة المواقع الأثرية والمخاضف التي تزخر بها موقع قلعة البحرين، وموقع قلعة بو ماهر، وقلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح، وتلال مقابر عالي، ومركز زوار مسجد الخميس، ومعابد باربار، وبيت الجسرة، ومستوطنة سار، والمكتبة الخليفية، ودايرة البريد بالمنامة، وغيرها من المواقع الثقافية.

بشكل مستدام، حتى تكون البحرين وجهة رئيسية للسياحة الثقافية، حيث يشكل التراث والثقافة التي تزخر بهما البحرين رافداً لسياحة نوعية، لذلك تسعى المنامة لاستثمار هذا المكون لتنوع مواردها الاقتصادية.

وتتم إدراج مشروع طريق اللؤلؤ على لائحة التراث العالمي في عام 2012، وهو المشروع الذي سيحول الأحياء «الفرجان» في مدينة المحرق لتكون حواضن للتراث، كما سيعيد لها ما افتقدته من جماليات ثقافية كانت تزخر بها، واختفت بعض مظاهرها مع التطور الذي تعيشه. ويشكل المشروع متحفاً مفتوحاً. وتعد مملكة البحرين جهوداً كبيرة لترقية المواقع الأثرية والتراثية، واستثمارها

كذلك ستطلق هيئة البحرين للثقافة والآثار مشروع طريق اللؤلؤ، وهو المشروع الثقافي الضخم الذي استثمرت فيه مملكة البحرين نحو 80 مليون دولار (30 مليون دينار)، وتمتلك في نزع الملكيات، وإقامة مرافق المشروع المختلفة لإقامة 18 ساحة، وإدراج 18 ميني كمبان تراثية، ضمن نطاق المشروع الذي يمتد لمسافة تزيد على 3 كيلومترات، ومن المزمع استكماله خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018.

المنامة، عيد السهيمي

في إطار سعيها لإطلاق «المحرق عاصمة الثقافة الإسلامية 2018»، تعمل هيئة البحرين للثقافة والآثار على الاستعداد للحدث البحريني المهم الذي تسعى الهيئة من خلاله لإبراز المكانة الثقافية والسياحية لمملكة البحرين. وتعمل الهيئة مع الجهات الحكومية لوضع اللمسات النهائية للمناسبة للارتقاء بالبنية التحتية الثقافية في البحرين، الذي أكدت الهيئة على أنه يأتي نتيجة تكاتف جهود كل الأطراف المعنية، من أجهزة حكومية وفعاليات أهلية، لإنجاح المناسبة.

بدورها، أكدت الشيخة مي آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، أن الهيئة تعمل على قدم وساق لاستقبال عام 2018، الذي تحتفي فيه بمدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية، مضيفة أن المدينة ستكون على موعد مع أكثر من 20 مشروعاً ثقافياً رائداً سيتم افتتاحه تباعاً على مدار العام. ومن أبرز الفعاليات الخيمة الخاصة التي تقام حالياً بجانب قلعة عراد التي ستستضيف موسام الهيئة الثقافية، كمعرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية، ومعرض البحرين الدولي للكتاب، ومهرجان التراث، ومهرجان صيف البحرين.

مؤسسة المرأة العربية تكرم المبدعات العربيات في الإعلام والفن والعمل الخيري



المكرمات في حفل مؤسسة المرأة العربية

العربية» مع 10 سيدات من الدول العربية، تركن أنراً إيجابياً في الساحة الإقليمية والدولية والحياة العامة في المجالات التعليمية والثقافية، وريادة الأعمال، والإعلام، والعلوم، وخدمة المجتمع، والأدب، وغيرها من المجالات. كما نالت الشيخة انتصار سالم العلي الصباح جائزة المرأة العربية، تقديراً لدورها البارز في تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال إطلاقها مبادرة «النور» غير الربحية التي تهدف لنشر الفكر الإيجابي.

أقامت مؤسسة المرأة العربية بلندن وجامعة «ريجنس لندن» حفلاً، أول من أمس، لتكريم مجموعة من المبدعات العربيات في مجالات مختلفة. وحضر الحفل عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان وممثل عن عمدة لندن. وحازت الإعلامية اللبنانية - الأميركية راغدة درغام على لقب «امرأة العام

لندن، الشرق الأوسط»، أقيمت مؤسسة المرأة العربية بلندن وجامعة «ريجنس لندن» حفلاً، أول من أمس، لتكريم مجموعة من المبدعات العربيات في مجالات مختلفة. وحضر الحفل عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان وممثل عن عمدة لندن. وحازت الإعلامية اللبنانية - الأميركية راغدة درغام على لقب «امرأة العام

كُرمت بلوحات معرض «إعادة بناء الذكريات»

«عمارة 651 المدور» في منطقة الجميزة ببيروت تتحول آثارها إلى أحجية فنية

بلوط أحد مطابخ العمارة، تصور قدماً تدوس عليها ليصوراً شعور سكان المبنى الذين أسسوا وكأنه تم سحقهم، وسرقت ذكرياتهم منهم. أما الرسام جاك فارتايبديان، فقد نحت أحد أحجار المبنى على شكل خريطة شارع الجميزة، منوهاً بموقع العمارة بنقطة سوداء. فيما رسمت الفنانة ليا بو حبيب انطلاقاً من قطعة حجر لأرضية صالة حمام زهرية، مشهد احتكاك أقدام أحد الأشخاص بها، لإبراز الحميمية التي كانت تربط ما بين سكان المبنى المنهار وأقسام منازلهم.

عاشها سكان المبنى في أفرانهم وأترانهم. لقد تأثرت كثيراً بما أخبروني به من قصص وذكريات، وكنت أشعر بصعوبة في تقطيع المشاهد المصورة وحذف بعض منها، لأنجز عملية المونتاج لفيلم قصير». قالت كلارا في سياق حديثها. وخلال جولتنا في المعرض التقينا بواحدة من سكانه القدامى، سميرة باخوس، فقالت: «لا أستطيع وصف فرحتي عندما رأيت أوصال بنايتنا المقطعة أعيد جمعها من جديد، في معرض فني يعيد بذكرياتنا الحلوة. فكل حجر معروض فيه يعني لي الكثير، ويشعري بالحنين لأيام خلت».

لوحات فنية مربعة بقياس واحد (50 في 50) أرادها غيف رمزاً لبلوط أرضية المبنى، عبر فيها الفنانون المشاركون عن أفكار استلهموها من القطع التي ملئت من ركام المبنى. فندي عاموس استعانت بالفنانة رينيه الديك لتقديم صورة فوتوغرافية معبرة تنفي مقولة «قلب من حجر»، إذ تبرز الفنانة تمد يدها لالتقاط قطعة حجر من مبنى (651 المدور) لاسترجاعه وكأنه قطعة من قلبها.

وهنا طارق مراد، أخذ حجراً وطبع حدوده على مساحة بيضاء، ليبرز الفراغ الذي تركه غياب «651 المدور» عن شارع الجميزة. فيما عمل إيفان ديس وغابريال لطيف على رسم لوحة استوحياها من

دون أن أعرف ماذا أفعل بها». فعفيف الذي كان يعيش في مدريد وفاجاه مشهد انهيار العمارة في اليوم نفسه الذي عاد فيه إلى بيروت، قرّر أن يملأ الفراغ الذي خلفه غيابها على طريقته. «رحت أبحث عن سكان المبنى، وبعد أن تعرفت إلى غالبيتهم وإلى الذكريات التي يحملونها عنها، قرّرت أن أقدم هذا المعرض، واتصلت بعدد من الفنانين طالباً منهم إنجاز قطع فنية ترتبط ارتباطاً مباشراً بـ (651 المدور)». لبي نويل نصر، وساشا حداد، ومارك صوايا، وليا بو حبيب، وكلارا قصيفي، وطارق مراد، إضافة إلى 5 غيرهم نداء عفيف، فساهموا جميعهم بإقامة معرض «إعادة بناء الذكريات»؛ خصوصاً أنه لاقي دعماً من جمعية «أنفذ تراث بيروت» التي لعبت دوراً في قضية إيقاف هدم العمارة لإنشاء أخرى جديدة مكانها من قبل مستثمر عقاري. فتوصلت يومها (في عام 2014)، إلى إصدار قرار من قبل محافظة بيروت، أمر بإيقاف عملية هدم المبنى غير القانوني، إلا أنّ المستثمر العقاري حصل بعد 3 سنوات على قرار من مجلس شورى الدولة ووزارة الثقافة بإكمال أعمال الهدم، مع الحفاظ على الواجهة الأساسية له لتبقى معلماً تراثياً. وبسبب إهمال الأعمال الهندسية الجارية وعدم تعزيز هيكلية الواجهة بالشكل الصحيح انهار المبنى. «أشارك في المعرض من خلال نصب

لا يشبه معرض «إعادة بناء الذكريات» في غاليري «أرت لاب» في منطقة الجميزة، أيا من المعارض الفنية التي سبق وشهدتها العاصمة اللبنانية. فهو يلقي تحية تكريمية لعمارة تراثية (651 المدور)، انهارت في أبريل (نيسان) من عام 2017، فاستحضرها 11 فناناً لبنانياً من خلال قطع جمعوها من آثارها وحولوها إلى لوحات فنية.

أحجار ناطقة بذكريات عيقت بها العمارة المذكورة لنحو مائة عام، زينت جدران هذا المعرض الذي يشبه بأغراضه متحفاً تراثياً قديماً. أما الفنانون من رسامين ومصورين فوتوغرافيين وموسيقيين، فقد أخذوا على عاتقهم إعادة إحياء هذا المبنى، كل على طريقته، مستوحين من أسسه تارة ومن بلاط أرضيته تارة أخرى، موضوعات ولوحاتهم التي رووا فيها قصصاً مؤثرة وأخرى تبعث على الأمل.

الفكرة جاءتني عندما رأيت العمارة تنهار أمامي بسبب أعمال هدم لم تعزز هيكلها الرئيسي». قال عفيف ديمتري حداد، منظم المعرض وصاحب فكرة إقامته في حديث لـ «الشرق الأوسط». وأضاف: «كنت أسكن في العمارة المقابلة لمبنى المدور، وجاءت رد فعلي عفوية تجاهها، عندما رحلت الملم قطعاً من أحجارها من



النصب التركيبي الفني لنجاني راجي الذي يقدم لزوار المعرض ذكري من حجر ضخم لعمارة «651 المدور»

فني مركب (installation)، وهو كناية عن قطعة حجرية من أحد الأعمدة الأساسية للمبنى، وضعتها خلف ستارة من قماش أخضر يستخدم عادة في ورش البناء، مع مطرقة وإزميل، فيقتسني لكل زائر المعرض

أما كلارا قصيفي فأخذت على عاتقها جمع مقاطع مصورة داخل بيوت هذا المبنى زوّدها بها سكانها القدامى، لتشكل فيلماً وثائقياً (مدته 5 دقائق)، يشاهده زوار المعرض ليتعرفوا إلى الذكريات التي

أن يحمل قطعة منها، ويحتفظ بها كذكري، ولمع على أرض بيروت، قال ناجي راجي عضو في جمعية «أنفذ تراث بيروت» وأحد المشاركين في المعرض.

بيروت، فيضيان حداد لا يشبه معرض «إعادة بناء الذكريات» في غاليري «أرت لاب» في منطقة الجميزة، أيا من المعارض الفنية التي سبق وشهدتها العاصمة اللبنانية. فهو يلقي تحية تكريمية لعمارة تراثية (651 المدور)، انهارت في أبريل (نيسان) من عام 2017، فاستحضرها 11 فناناً لبنانياً من خلال قطع جمعوها من آثارها وحولوها إلى لوحات فنية.

أحجار ناطقة بذكريات عيقت بها العمارة المذكورة لنحو مائة عام، زينت جدران هذا المعرض الذي يشبه بأغراضه متحفاً تراثياً قديماً. أما الفنانون من رسامين ومصورين فوتوغرافيين وموسيقيين، فقد أخذوا على عاتقهم إعادة إحياء هذا المبنى، كل على طريقته، مستوحين من أسسه تارة ومن بلاط أرضيته تارة أخرى، موضوعات ولوحاتهم التي رووا فيها قصصاً مؤثرة وأخرى تبعث على الأمل.

الفكرة جاءتني عندما رأيت العمارة تنهار أمامي بسبب أعمال هدم لم تعزز هيكلها الرئيسي». قال عفيف ديمتري حداد، منظم المعرض وصاحب فكرة إقامته في حديث لـ «الشرق الأوسط». وأضاف: «كنت أسكن في العمارة المقابلة لمبنى المدور، وجاءت رد فعلي عفوية تجاهها، عندما رحلت الملم قطعاً من أحجارها من

بيروت، فيضيان حداد لا يشبه معرض «إعادة بناء الذكريات» في غاليري «أرت لاب» في منطقة الجميزة، أيا من المعارض الفنية التي سبق وشهدتها العاصمة اللبنانية. فهو يلقي تحية تكريمية لعمارة تراثية (651 المدور)، انهارت في أبريل (نيسان) من عام 2017، فاستحضرها 11 فناناً لبنانياً من خلال قطع جمعوها من آثارها وحولوها إلى لوحات فنية.

أحجار ناطقة بذكريات عيقت بها العمارة المذكورة لنحو مائة عام، زينت جدران هذا المعرض الذي يشبه بأغراضه متحفاً تراثياً قديماً. أما الفنانون من رسامين ومصورين فوتوغرافيين وموسيقيين، فقد أخذوا على عاتقهم إعادة إحياء هذا المبنى، كل على طريقته، مستوحين من أسسه تارة ومن بلاط أرضيته تارة أخرى، موضوعات ولوحاتهم التي رووا فيها قصصاً مؤثرة وأخرى تبعث على الأمل.

سودوكو

		1	9	3				
3		1						2
8			2					7
	8				2			
		9						7
2				4				8 5
			2	6				9
		6	5					8

الحل السابق

1	2	8	4	6	3	5	7	9
6	3	7	1	5	9	2	8	4
9	4	5	2	8	7	3	1	6
8	1	4	5	7	6	9	2	3
2	6	3	9	1	8	4	5	7
7	5	9	3	2	4	8	6	1
3	8	2	6	9	1	7	4	5
4	7	6	8	3	5	1	9	2
5	9	1	7	4	2	6	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستقر المرتفع الجوي الكبير عبر أغلب أنحاء المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، وشرق اليمن، ويؤدي إلى الأجواء الجافة والمشمسة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجزاء من غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي الكبير أعلى سوريا وغرب العراق، وتغلب الأجواء الجافة والمشمسة على هذه المنطقة. ويمتد الطقس الجاف والمشمس إلى أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يقترّب نظام العواصف من ساحل الجزائر وشمال تونس ويؤدي إلى هطول الأمطار وانتشار السحب المتفرقة. ويستقر المرتفع الجوي فوق أغلب أنحاء ليبيا ومصر ويسبب الأجواء الجافة.

أوروبا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال إسكوتلندا بسبب الجبهة الأمامية في تلك المنطقة. وتؤدي الجبهة الباردة عبر سواحل النرويج إلى هطول الأمطار والجليد. ويؤدي المنخفض الجوي في غرب البحر الأبيض المتوسط إلى تساقط الأمطار، وبعضها قد يكون غزيراً، على جنوب غربي إيطاليا وكورسيكا.

أمريكا الشمالية

يستقر المرتفع الجوي أعلى الشمال الشرقي ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة والمشمسة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة أجواء كاليفورنيا. وتمتد الظروف الجوية الجافة إلى السهول وصحراء الجنوب الغربي، ويؤدي نظام العواصف إلى هطول الأمطار عبر أغلب أنحاء غرب واشنطن.

الجمعية السودانية للمتعايشين مع الفيروس تنصدي لانتهاكات الحقوق في اليوم العالمي للإيدز... دخول 20 مليون مصاب دائرة العلاج

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

تحت شعار «صحتي حق»، تنطلق في عدد من العواصم العربية، اليوم، احتفالات اليوم العالمي للإيدز، الذي ارتفعت أعداد المصابين به خلال عام 2016، بنسب غير عالية في كثير من الدول العربية التي تأسست فيها اتحادات وجمعيات ومنظمات مجتمع مدني لحاملي الفيروس.

وأعلنت عدة عواصم عربية، مثل الخرطوم والقاهرة والمغرب وتونس والجزائر، احتفالها بهذه المناسبة التي تبدأ عادة في الأول من ديسمبر، وتستمر لمدة شهر.

وفقاً لتقرير الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للإيدز الذي صادف الجمعة الأول من ديسمبر (كانون الأول)، ويحتفل به حول العالم سنوياً، فإن هناك 685 ألف شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات. وبحلول يونيو 2017، كان بإمكان نحو 20.9 مليون شخص الحصول على الأدوية المنقذة للحياة.

وقد أسهمت تلك المؤسسات والجمعيات المدنية بجانب وزارات الصحة في تلك الدول في التقليل من خطورة الإيدز، حيث دخل العام الماضي منظومة العلاج الدائم للإيدز أكثر من مليون ونصف المليون من حاملي الفيروس، كانوا رافضين للعلاج، لأسباب «الوصمة»، أو لا يدركون حملهم للفيروس، الذي يمكن أن تصل فترة حضائته إلى ثماني سنوات من دون أن تظهر أي علامات على حامل المرض، ما يشكل خطورة على نفسه والآخرين.

ولم يكن من الممكن تحقيق مثل هذا التوسع الهائل في معرفة المصابين بأهمية العلاج، من دون شجاعة وتصميم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وحقوقهم، مدعومة بقيادة ثابتة وقوية والتزام مالي.

أوضح «الشرق الأوسط» عمر عبد الله مدير مشروع حماية حقوق المتعايشين مع فيروس الإيدز في السودان الذي يموله الاتحاد الأوروبي، ومسؤول التخطيط في الجمعية السودانية لرعاية المتعايشين،

التي تدير نحو 18 جمعية في البلاد، يصل منسوبها إلى نحو خمسة آلاف متعايش، أن بلاده تحتفل باليوم العالمي للإيدز لهذا العام، وقد قطعت شوطاً في الحفاظ على الحقوق القانونية للمتعايشين مع فيروس الإيدز في السودان. مضافاً أن الجهات المختصة وافقت على تأسيس وقيام إدارة قانونية في كل وزارة صحة في أنحاء البلاد في نحو 15 مدينة تقريباً، تقدم خدماتها القانونية لكل من يحضر لتلقي العلاج أو الإرشاد.

وقال عمر: «نحن في الجمعية، وبعد مراجعتنا للواقع والتجارب الشخصية، وإجراءنا لدراسات لمعرفة حجم هذه الانتهاكات في القطاعات الصحية والتعليمية وأماكن العمل والسكن في جميع ولايات البلاد، تكشف لنا أن هناك حالات كثيرة تعرضت لهذه الانتهاكات، وسعيها من الدولة في خطوات كبيرة لإزالة الوصمة من قبل العاملين بالقطاع الطبي، الذي يشكل هدفاً كبيراً لدى المتعايشين، خطوة أولى. وأصدرت وزارة تعليمات وبلدلاً للعاملين في جميع القطاعات الصحي في البلاد للالتزام والتعامل مع حاملي الفيروس، وفقاً لحقوق المرضى عامة».

وأضاف أن الجمعية السودانية لرعاية المتعايشين مع فيروس الإيدز تنظم حالياً مع مفوضية الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، برنامجاً لمعالجة هذه القضية الشائكة من كل النواحي، خصوصاً الحقوق القانونية للمتعايشين، وذلك في كيفية التصدي للانتهاكات والوصمة التي يقابلونها في حياتهم العملية والصحية والسكنية.

وأشار عمر عبد الله إلى أن برنامج الاتحاد الأوروبي المنفذ لحقوق المتعايشين مع الإيدز، سيعمل على زيادة المعرفة والوعي لدى المتعايش مع حقوقه التي يكفلها له الدستور والقانون وجميع حقوقه كإنسان. ويمكنه بعد ذلك من مواجهة أي انتهاكات والتصدي لها وأفراد أسرته ومجتمع، موضحاً أن مشروع الحقوق الأساسية للمتعايشين، من أهم المشاريع التي تعول عليها الجمعية السودانية لرعاية المتعايشين مع الإيدز وشركائها في مفوضية الاتحاد الأوروبي، في تحقيق الأهداف الكبرى في رفع وزيادة أعضاء الجمعية، ليصبح كل حامل للفيروس عضواً فعالاً ومشاركاً.

تعرض على مسرح بلدية سن الفيل بمناسبة اليوم العالمي للإيدز «قطعولك تيكيت» مسرحية توعوية من تنظيم مركز الأمم المتحدة للإعلام

اختيار عرض هذه المسرحية في مناسبة اليوم العالمي للإيدز، كونها تحمل رسائل توعوية مباشرة تساهم في وضع حد لهذه الآفة المنتشرة بين شباب اليوم وتطلعهم على النهاية التي تنتظرهم فيما لو انجرفوا في تيارها. وقالت: «تكمن أهمية هذه المسرحية في نشر التوعية حول مخاطر المخدرات، ولقد سبق وقدمنا مسرحيات من هذا النوع (التوعوي) في السنوات الماضية، وبينها واحدة تناولت العنف ضد المرأة بعنوان (كلنا بشر)».

وعن سبب اختيار بلدية سن الفيل لعرضها على مسرحها أوضحت: «لطالما تعاون معنا رئيس البلدية نبيل كحالة في نشاطات توعوية تساهم في نشر تنمية المجتمع اللبناني، كما أنّ بلدية سن الفيل تملك مسرحاً كبيراً يصلح لهذا النوع من العروض، ولذلك تمّ اختياره من قبلنا، ونحن نشكره على مساهمته الفعالة هذه معنا».

تجدر الإشارة إلى أنّ 14 طالباً من جامعة البلمند (قسم الفنون المسرحية)، يشاركون في هذه المسرحية التي يلعب بطولتها كاتبها ومخرجها سليم حلال. ويستغرق عرضها نحو 60 دقيقة، وتركز على العامل النفسي الذي يعيش فيه المدمن على المخدرات، وتدور أحداثها في ديورين مختلفين (منزل المدمن والمقهى الذي يمارس فيه حالة الإدمان).



14 طالباً من جامعة البلمند يجسدون شخصيات مسرحية «قطعولك تيكيت» يتقدمهم مخرجها سليم حلال

حفته بسبب جرعة زائدة من المخدرات، تطلعتنا عبارة ترددها والدته الحزينة لفقدانها ابنها تقول فيها: «يا ليتني أسمعته ينطق ولو بكلمة واحدة»، فيرد عليها ولدها في مشهد حجازي: «لقد أفضيت معك 25 سنة من عمري، ولم يكن أحد منكم يكرت لما أقوله، فلماذا تغير الوضع اليوم؟».

وأشارت سينيتيا الخوري، المسؤولة الإعلامية لمكتب الأمم المتحدة في لبنان، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنه تم

اللبناني بواقعتها فقلامسه عن قرب وترك له رصفاً لممارسة هذه العادة السيئة بعد أن يتعرف على المعاناة والعذابات التي ترافق المدمن وتدفعه إلى الضياع التام. وقال: «الإهمال من قبل الأهل وفقدان المحبة بين أفراد العائلة الواحدة يؤديان إلى هروب الأولاد من واقع مر يعيشونه إلى آخر أكثر خطورة يعتقدون في البداية بأنه يمثل الحل الأفضل لمشكلاتهم». وفي مشهد من المسرحية حيث لا يكون بطلها «الشباب المدمن» قد لاقى

البلمند، وأعجب مركز الأمم المتحدة للإعلام فقر عرضه هذا العام في مناسبة اليوم العالمي للإيدز. وأضاف: «لقد أجريت أبحاثاً كثيرة حول أوضاع الشباب المدمن على المخدرات وتعرّفت إلى عدد منهم، واكتشفت أنّ السبب الرئيسي لانحراف هؤلاء الشباب يعود إلى أسلوب التربية الذي يتلقونه في بيوتهم من قبل أهاليهم». ورأى حلال أنّ المسرحية تحمل رسائل توجيهية وتوعوية من شأنها أن تجذب الشباب

بمناسبة اليوم العالمي للإيدز الذي يصادف اليوم 1 ديسمبر (كانون الأول)، يقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت ومكتبها المعني بالمخدرات والجريمة في لبنان، مسرحية توعوية بعنوان «قطعولك تيكيت». هذا العنوان الذي يعرض على مسرح بلدية سن الفيل بالتعاون مع جامعة البلمند، كتبه وأخرجه سليم حلال، أستاذ الفنون المسرحية في الجامعة المذكورة، ويشارك في تمثيلها هو شخصياً، إضافة إلى عدد من طلابه في الجامعة.

تعدّ المسرحية من نوع الكوميديا السوداء، وتهدف إلى نشر التوعية حول أخطار المخدرات، كما أنّها موجهة لجمهور الشباب من سن 15 وما فوق، ويخصّص عرضها لتلامذة المدارس، بحيث تمّ دعوة نحو 600 منهم لحضورها. وتتناول قصة شاب يلجأ إلى المخدرات من أجل الهروب من مشكلاته، ونتيجة لذلك يدفع ثمنها باهظاً لإختياره هذا. وتخلص المسرحية إلى أنّ هناك دائماً خيارات صحية لمعالجة مشكلاتنا.

ويشير سليم حلال، خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنّ هذا العمل سبق وعرض في العام الماضي على مسرح جامعة

بسبب تضاؤل عدد السكان قرية سويسرية تدفع 25 ألف فرنك لجذب الشباب إلى الإقامة فيها



أجري في عام 2008، أفاد بان 161 شخصاً في القرية لم يتزوجوا مطلقاً، و130 متزوجون، و17 أرامل، و8 مطلوقين من جانبهم، وفي حديث للمضامني، أوضح أن عدد سكان قرية الينين يبلغ 241 شخصاً، وكانت تفاصيل وردت في إحصاء سابق

من جانب آخر، كان تصريح أخير أدلى به عمدة قرية الينين السويسرية، قد أثار خيبة أمل كبيرة، بين الجموع التي تلتفت ترقب نتيجة تصويت مجلس بلدية القرية، حين أعلن العمدة موضحاً أنهم لن ينظروا في غير طلبات من يحملون تصريح بالإقامة الدائمة في سويسرا، رامية بالوم على ما وصفه بتقرير صحافية سارعت بنقل الاقتراح المقدم من دون دقة مما جذب الآلاف كما تلقت البلدية استفسارات من أنحاء مختلفة في العالم، مضيفاً أن من بين مائة قد لا يستوفي شرط الإقامة غير واحد فقط، حسب القواعد واللوائح السويسرية الصارمة.

جدير ذكره أن إحصاء كان قد أجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أوضح أن عدد سكان قرية الينين يبلغ 241 شخصاً، وكانت تفاصيل وردت في إحصاء سابق

وقبل التصويت، حذر رئيس بلدية بيت جوست زملاءه القرويين من أن الينين على حافة الاختفاء، قائلًا: «لقد فقدنا الكثير خلال السنوات الـ30 الماضية بما فيها مكتب البريد والمدرسة»، مضيفاً: «عام 2018، سيكون أكثر من نصف قريتنا من المتقاعدين»، ولم تحمل العريضة التي انتشرت وحظيت بتغطية إعلامية واسعة غير شروط بسيطة: أولها ألا يزيد عمر من يرغب في الانتقال للقرية عن 45 سنة، وأن يوافق على الإقامة بها لفترة لا تقل عن 10 سنوات، وأن يشتري أو يجرد أو يبني منزلًا سكني دائم وليس سكن صيفي أو مؤقت أو لاستئجار، بسعر لا يقل عن 200 ألف فرنك، مقابل إيداع رهن عقاري يقدر بـ20 في المائة من قيمة العقار، هذا ولا يتعين تسديد أموال القرض إلا في حال قرر السكان الجديد ترك القرية قبل انتهاء المدة المحددة.

فيينا: بثينة عبد الرحمن

صوت، أول من أمس، مجلس بلدية الينين قرية السويسرية، بالموافقة على الخطة التي رفعت له مقترحة إغراء مواطنين بالاستقرار في القرية لزيادة عدد سكانها، وجاءت نتيجة التصويت 71 موافقاً مقابل 29 معترضاً وصوت واحد فقط مقاطع، وفقاً لما ذكرته صحيفة «20 ميوتون» السويسرية الإلكترونية. وكان نحو 94 من مجموع سكان قرية الينين البالغ عددهم 240 شخصاً قد رفعوا قبل أيام لائحة لطلبها البلدي مقترحين تقديم حوافز مادية مغرية تصل إلى 25 ألف فرنك للشباب والـ10 آلاف فرنك للطفل، كحل لمشكلة تضاؤل السكان القطيع الذي تعاني منه قريتهم، حيث لم يبق فيها غير 5 أطفال في سن التعليم، الأمر الذي أجبر المدرسة الوحيدة فيها على إغلاق أبوابها.

نصف ساعة بالسيارة عن مدينتي فيسب وسبون. بالإضافة إلى العرض المالي تمتاز قرية الينين التي تقع لكانتون فاليس (الجزء الألماني من سويسرا)، بجبال طبيعي خارق، ممتدة على مساحة 15,5 كيلومتر مربع، بارتفاع 1300 متر فوق سطح الأرض، مطلة على نهر الرون.

وقد جذب هذا العرض قبل توضيح العمدة الأخير، جموعاً من أفراد أسر شابة حصلت على حق اللجوء في النمسا، وتخشي تغييرات متوقعة في قوانين اللجوء وخفض القيمة المالية للمساعدات الاجتماعية بالنمسا مع تولي الحكومة اليمينية الجديدة مقاليد الحكم، التي أعلن حزبها عن نيّاتها في هذا السياق إبان الحملات الانتخابية. بدورها أشارت أسر حصلت على اللجوء في دول مجاورة لسويسرا في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إلى رغبتها

الحادة في الانتقال إلى قرية الينين، واصفة العرض بالبريق، لا سيما أنّ أصغر أسرة تتكون من زوج وزوجة وطفتين ستحصل على ما يعادل مبلغ 60 ألف يورو، والأهم من ذلك أن القرية هي التي تطلب من يزيدا عدداً.

وفي هذا السياق سبق أن أعلنت قرية كوريبو الواقعة بكانتون تينتسينو بجنوب سويسرا قبل أشهر، عن تحويل مساكنها التي تخلو من السكان إلى منتجع فندقي بعدما تقلص عدد سكانها إلى 14 شخصاً فقط. وحسبما ذكرت الشركة التي ستنفذ المشروع فإن منازل القرية المحمية كارت تاريخي لن تتغير، فقط سيستفيدون من تلاصقها وبينيتها التقليدية. كما قدمت قرى سويسرية أخرى حوافز لمعالجة مشكلة شيخوخة السكان والهجرة إلى المدن، بما في ذلك خصومات على قطع الأراضي أو وسائل النقل العام.

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:42	12:11	03:17	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:27	06:49	12:12	03:13	05:33	07:03
القدس	04:54	06:18	11:28	02:18	04:37	05:58
الرياض	04:59	06:21	11:43	02:44	05:04	06:34
القاهرة	05:00	06:29	11:43	02:36	04:56	06:17
الخرطوم	05:37	06:58	12:38	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:44	07:10	12:15	03:00	05:19	06:42
تونس	05:39	07:09	12:07	02:45	05:05	06:31
الكويت	04:57	06:21	11:36	02:30	04:50	06:20
أنطون	05:25	06:46	12:11	03:13	05:34	07:04
النامية	04:42	06:04	11:26	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:37	05:59	11:22	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:07	06:27	11:54	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:54	06:21	11:26	02:11	04:30	05:53
صنعا	04:54	06:11	11:51	03:06	05:31	07:01
عمان	04:48	06:15	11:24	02:13	04:33	06:03
بغداد	05:18	06:44	11:50	02:37	04:56	06:18
اسطنبول	05:29	07:05	11:52	02:19	04:39	06:10
نيقوسيا	05:04	06:32	11:35	02:17	04:36	06:00
أثينا	05:46	07:18	12:13	02:48	05:08	06:35
لندن	05:39	07:07	11:49	03:58	05:52	07:21
باريس	06:25	08:17	12:39	02:40	04:59	06:46
نيس	05:59	07:39	12:19	02:38	04:57	06:33
روما	05:36	07:13	11:58	02:23	04:42	06:15
بروكسل	06:20	08:17	12:31	02:24	04:44	06:35
مدريد	06:39	08:14	11:03	03:32	05:51	07:21
جنيف	06:07	07:52	12:23	02:34	04:54	06:34
فيينا	05:28	07:18	11:43	01:46	04:06	05:51
برلين	05:46	07:48	11:54	01:41	04:00	05:56
فراكفورت	05:54	07:47	12:06	02:04	04:23	06:12
استوكهولم	05:59	08:47	11:53	02:48	05:58	07:39
كوبنهاغن	05:53	08:07	11:58	01:29	03:47	05:55
امستردام	06:20	08:21	12:28	02:15	04:35	06:31
نيويورك	05:37	06:56	11:44	02:12	04:31	05:51
واشنطن	05:47	07:03	11:56	02:29	04:48	06:06
لوس أنجليس	05:25	06:36	11:41	02:26	04:45	05:58

في استقباله الدكتور عصام الكري، رئيس الجامعة، وذلك في إطار خطة الجامعة لتدليل جميع الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين. وأكد «الكري» حرص الجامعة على التواصل مع الطلاب من الدول الأفريقية أثناء الدراسة وبعد تخرجهم باعتبارهم سفراء لجامعة الإسكندرية لدى أوطانهم، مشيراً إلى أن الجامعة تقوم بتوفير التيسيرات ومتابعة إجراءات القيد والتسجيل والتخرج للطلاب الوافدين.

• السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني لشؤون آسيا وأفريقيا وأستراليا، ألقى محاضرة سياسية حول التطورات في الشرق الأوسط في معهد الدراسات الاستراتيجية في العاصمة الإسلامية أباد، وأكد «شامية» الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية تجاه المبادرات الدولية المتعلقة بعملية السلام وتفاعلها الإيجابي تجاهها، شريطة أن تلبى التواضعات الفلسطينية الرامية لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرار 194.

• خالد عريقات، سفير دولة فلسطين لدى بيلاروسيا، أحيا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور السفراء العرب والأجانب المعتمدين في جمهورية بيلاروسيا، وممثلين عن المؤسسات الحكومية والشعبية، وأبناء الجالية الفلسطينية. وشدد السفير على دور التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، لأن تحرك المجتمع الدولي سيسجد مبادئ القانون الدولي وإحقاق العدالة لأصحابها، مشيداً بالعلاقة الوطيدة بين دولة فلسطين وجمهورية بيلاروسيا، مؤكداً على أسس التعاون والاحترام المتبادل.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح فعاليات اليوم الأخير للمؤتمر السنوي الثامن للتعليم لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول «التعليم والتربية الأخلاقية: نحو منظومة تعليمية تعزز القيم في المجتمع». وأعرب الوزير خلال كلمته عن شكره لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي حرص على دورات هذا المؤتمر كافة على مناقشة سبل تفعيل الدور الحيوي للتربية والتعليم، وتبسيط الضوء باستمرار على التزوّد بالقيم الفاضلة ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي بين الشباب.

• مهياي شتيفان ستوبارو، سفير رومانيا في القاهرة، أقيم احتفالاً بمناسبة العيد القومي لبلاده، بحضور لفيف من كبار الشخصيات والسفراء والدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى مصر. وأعرب السفير عن إدانة رومانيا الأعمال العنيفة وغير المبررة التي ارتأهاها الكامل بمكافحة كل أشكال الإرهاب الدولي والتطرف، مقدماً تعازيه للشعب المصري وأسر ضحايا حادث مسجد الروضة الإرهابي بئر العبد بشمال سيناء، متحمّناً الشفاء العاجل للمصابين، مشيراً إلى استعداد بلاده لتقديم خبرتها مع مصر وتعزيز التعاون بين البلدين في كل المجالات.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، استقبل سفير البحرين لدى المملكة، الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، وجرى خلال اللقاء التباحث في عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالمجال التعليمي والتربوي، العام والجامعي والبرامج المقدمة في كلا البلدين، وناقش الجانبان سبل الإفادة من الخطط التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم في البلدين، بما يضمن تحقيق نتائج ونجاحات على المستوى التعليمي في الجانبين.

• فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبل في مكتبه الرسمي في بغداد، المخرج الوثائقي البريطاني، ميك جاك، واستمع إلى أفكاره عن أهمية إنتاج فيلم موسيقي غنائي عن انتصار العراق على «داعش» وتحرير الموصل. وأكد «جاكي» أنه يحضر والجموع الفنية التي تتعاون معه على استكمال هذا الفيلم لجمع الأموال لإعادة إعمار الموصل من جهته، رحب الوزير بأطروحات الضيف الفنية، مؤكداً ترحيبه بأي أفكار لمحاربة الفكر الإرهابي.

• جمال الشويكي، سفير فلسطين في الرباط، التقى مدير دائرة الشرق والخليج والمخلفات العربية والإسلامية بوزارة الخارجية المغربية، فؤاد أخريف، وأشاد الشويكي بالعلاقة التاريخية التي تربط فلسطين بالمغرب، مثمناً مواقف المغرب ملكاً وحكومة وشعباً، الداعمة لفلسطين. من جانبه، أكد «أخريف» عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، ورغبة الجانب المغربي في تعزيز وتعميق هذه العلاقات في جميع المجالات، مشدداً على دعم بلاده الدائم للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة.

• أنتوني كون، سفير جنوب السودان لدى مصر، زار جامعة الإسكندرية، وكان

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أنتها

- عبيد - قمة الجسم - ضمير المتكلم.
- عملة عربية - ثياب بالية.
- عاصمة هولندا.
- دولة جزرية في المحيط الهندي - يعبر «مكوكس».
- حرف جر «مكوكس» - ولاية أمريكية.
- متشابهان - يذوق.
- أخر الديانات «مكوكس» - أئنيذ.
- مؤلف مشهور - فيلسوف فرنسي «مكوكس».
- مؤلف مشهور - ضد صديق «مكوكس».
- ضد حلال - ضد نهار.
- علم مؤنث «مكوكس» - ضد ناضج.
- مرض صديري - مرتفع «مكوكس».

عبروي

- مطيرة مصرية.
- ضد جزر - حيدان جبلي - عقل «مكوكس».
- العناء الربدي - ضد حرام «مكوكس».
- التعرض للنفس - ظلم «مكوكس».



زولا... لاعب متميز
ومدرب هزمه تهنئيه



مستعل السديري

أنا والقط سواء بسواء

من الأمور التي تحببني رقم (7)، وبعد أن أمعنت التفكير، وجدت أن عجائب العالم سبع، ويؤمّر الطفل بالصلاة عند سبع، والطواف حول الكعبة سبع، والسعي سبع، عدد آيات الفاتحة سبع، عدد الجمرات سبع، مواضع السجود سبعة، تكبيرات العيدين سبع، ألوان الطيف الرئيسية سبعة، عدد أيام الأسبوع سبعة، عدد القارات سبع، السلم الموسيقي سبع، السماوات سبع، المسائل التي ذكرت بالقرآن سبع، والبقرات سبع، الأملاح المعدنية سبعة، كلمة التوحيد سبعة أحرف، الذين يظلمهم الله يظلمه يوم القيامة سبعة، وأتمنى أن أكون واحداً منهم. وأذكر أن رجلاً من البادية لتقاوله بهذا الرقم، أطلق على ابنه اسم (سبع)، وعلى ابنته اسم (سبعة)، وصادم رجل آخر عندما ولد له طفل وفي يده سبع أصابع - ورغم أن اثنين منها مجرد زوائد -، فإنني خففت على الأب عندما قلت له إن ابنك إن شاء الله مبروك، ولأسف توقعي قد خاب، لأن ابنه عندما كبر أصبح جنباً له سبعة قرون. وعندما حكيت لأحد من هذه الظاهرة، قال لي: لقد نسيت شيئاً آخر، سألته: ما هو؟ قال: الغائبة التي يرتديها لاعب ريال مدريد (رونالدو)، رقمها سبعة.

تصادقت من ملاحظته السخيفة تلك، لأنني أشجع برشلونة، لهذا قلت له: بلها واشرب مويته، ولا عاد تحاكييني.

هل تصدقون أن هناك نوعاً من العصفير، يبني الذكر لإنثاه أكثر من عش، فتأتي العصفورة وإذا لم يعجبها العش تبعثه، إلى أن يستقر مزاجها على عش معين فتبيض فيه، واعتقد أن هذه الأنثى هي أكثر إناث الكائنات الحية بغدة ودلعا.

كما أن ذكر اليمام إذا مات، فإن زوجته لا ترتبط بأحد غيره، وتظل الغيبة تنوح عليه إلى أن تموت.

ومثلهما، فإن ذكر الثعلب لا يقترن في حياته سوى بانثى واحدة، أما إذا مات الزوج فإن أنثاه المدرحة لا تمتنع على الإطلاق من الارتباط بذكر جديد، وكانني بلسان حالها يقول: (الحي أبقي من الميت).

وجه لي أحدهم سؤالاً لم أستطع الإجابة عنه وهو: أن هناك اثنين في جزيرة مهجورة، أحدهما أخرس والأخر أعمى، فالأخرس يريد أن يقول للأعمى: إن أباك قد توفي، فكيف يقول له؟!
وإني بدوري أحيل هذا السؤال للعويص للمقارئ الكريم.

أول مرة أعرف أن الحيوان الوحيد الذي ينام على ظهره هو الإنسان، وأنا بالمناسبة أنام على هذه الطريقة الملوكة، غير أن قط اليفأ في منزلي، لاحظت أنه أحياناً ينام أيضاً على ظهره.

ولا أستبعد أنه من شدة محبته لي تأثر بي، وأخذ يقلدني، وكلنا في الهوا سوا.



المثلة كيت بوزورث أثناء حضورها فعالية «لاند أوف دستراكتشن» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

درس في الصحافة

اختار أنجان ساندارام أن يعمل في الصحافة من أفريقيا، بعد تخرجه في جامعة «جيل». سافر أولاً إلى الكونغو وأهواله، وخرج بكتاب مثير جعل له عنواناً من كلمة واحدة: «مراسل». بعد مجزرة رواندا، التي قُتل فيها 800 ألف بشري بالمنجل خلال مائة يوم، ذهب إلى هناك لكي يدرس العمل الصحفي. من هذه التجربة عاد بكتابه الثاني: «أبناء سبينة». كان لديه عشرة طلاب. جميعهم فقراء، إذا صحت التسمية. أو ما دون ذلك. وهذا أصح، لكن الفقر ليس المشكلة التي سوف يواجهها مع تلامذته، بل ما هو أسوأ، الخوف. لقد تسلّم الحكم في رواندا في المجزرة الرئيس بول كاغامي، الذي عمل سابقاً مدير فرع للمخابرات في رواندا. وأصبح الرئيس، هو كل شيء: هو السلطة، وهو القضاء، وهو الاتهام، وهو الدفاع.

حاول ساندارام أن يعطي طلابه درساً في المصطلحات. مثلاً، لا يجوز أن تسمي المتهم محكوماً، قبل أن يُحاكم وتثبت إدانته. وأعطى على ذلك مثلاً سيدة منغية تريد العودة من هولندا إلى رواندا، لكي تخوض المعركة الانتخابية ضد الرئيس. اكتشف أن جميع طلابه يسمونها «القائلة الجماعية». سألهم، هل جرت محاكمتها؟ لا. هل أدبت؟ لا. هل هناك ما يثبت أنها قاتلة جماعية من دون أي شك في ذلك؟ نعم. هكذا يصفها الرئيس.

كان ساندارام بعيد الدرس، وطلابه يكررون الإجابة كما يخافون، لا كما يعرفون. عبثاً انتظر أن يتقدم أحدهم على رعيه، فما هو في نهاية المطاف إلا فرض مدرسي. ذات يوم يقُر أن يقوم بزيارة أحد طلابه في «منزله». يسلك الطالب طرقاً خفية ومتعرجة وهو يتطلع طوال الوقت من حوله. وأخيراً يصلان إلى أفقر الأحياء في العاصمة. لكن ساندارام يكتشف أن «المنزل» في الداخل أكثر فقراً ويؤساً. هناك كنيّة عتيقة واحدة اشتراها الطالب من سوق العتق قبل أسبوع فقط. قبلها كان يجلس وينام على الأرض. ويصارع الطالب أستاذه: لكي تشبع، يجب أن نمدح الرئيس ونمدح إنجازاته. وعندما لا نجد ما نمدحه به، يجب أن نبحت عنه في مكان آخر. يجب أن نستعير وأن نشغل مخابراتنا. الرئيس هو كل شيء، الرضا والغضب، العطاء والحرمان.

يعود ساندارام إلى صفه في اليوم التالي، ويبدأ في إعطاء الدرس من جديد: لا يجوز أن نسمي مجرماً من لم تجر محاكمته وإدانته بالجريمة. ويتأمل وجوه طلابه فيراها مليئة بالرعب. حتى الاستماع إلى مثل هذا الكلام يؤدي إلى الفقر والسجون.

الأمير هاري وخطيبته ميغان يقومان بأول مهمة ملكية



الأمير هاري وخطيبته ميغان أثناء حضورهما بازاراً خرياً في اليوم العالمي للإيدز في توتنغهام أمس (رويترز)

البشرية في منطقة ميدلاندرز، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال البيان: إن هاري وميغان سيبدآن الزيارة بترحيب مدني في متحف العدل الوطني في توتنغهام «وبليها نزهة، حيث سيتمكنان من مقابلة أفراد الشعب بصفتهم شخصين مرتطمين للمرة الأولى».

وقالت العائلة الملكية: «سيكون هذا الحدث مفعماً بالتفاؤل وامتعاً، وسيسلط الضوء على العمل من أجل تحطيم الوصمة التي لا تزال قائمة حول فيروس نقص المناعة

أكاديمية توتنغهام للقاء مديري مدارس محلية، والاستماع لتفاصيل بشأن برنامج «التأثير الكامل» الذي تدعمه جمعية خيرية تابعة للأمير هاري وشقيقه الأكبر الأمير ويليام وزوجته كيت، يهدف لإبعاد الأطفال عن الضلوع في العنف بمرحلة الشباب.

وحول الزيارة، قالت العائلة الملكية: إن «الأمير هاري قضى قدراً كبيراً من الوقت في المدينة بشكل علني، وبشكل خاص منذ أن التقى الشباب هناك في عام 2013 عندما كان يستكشف

في معرض خيري لإحياء اليوم العالمي للإيدز فيما يمثل أهمية رمزية للأمير هاري الذي لعبت والدته الرابطة الأميرة ديانا دوراً إيجابياً في حياة ميغان. وحيثما كانا يمشيان معاً منذ إعلانهما نيا الخطبة. وحيثما كانا يمشيان معاً منذ إعلانهما نيا الخطبة. وحيثما كانا يمشيان معاً منذ إعلانهما نيا الخطبة. وحيثما كانا يمشيان معاً منذ إعلانهما نيا الخطبة.

دواء للسرطان قد يقضي على فيروس نقص المناعة المكتسب

تندن، «الشرق الأوسط»

عثر أطباء في فرنسا على أول دليل على أنّ عقاراً يستخدم في معالجة سرطان الرئة والكلبي والجلد قد يكون قادراً على القضاء على خلايا مصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش.آي.في) في أشخاص مصابين بالإيدز. وقال الأطباء إن رجلاً يبلغ من العمر 51 سنة، عولج بمركب (تيفولوبام) الذي يباع تجارياً باسم (أوبديفو) ما أدى إلى «انخفاض جذري ومستمر» في مستودع الفيروس داخل الخلايا، حيث يخزن فيروس (إتش.آي.في) بشكل طبيعي ويقاوم العلاجات الاعتيادية.

ونشرت تفاصيل حالة المريض الموجود بمستشفى بيتي سالبرير في باريس، في تقرير بدورية علم الأورام التي نشر فيها نفس الأطباء دراسة حالة لمريض آخر أعطي (أوبديفو)، ولكنه لم يجد معه نفعاً. وقال جان - فيليب سبانو الأستاذ ورئيس قطاع السرطان في المستشفى: «يجب أن نبقى حذرين، خصوصاً أنّ هذه حالة واحدة». وأضاف: «هذه هي الحالة الأولى التي يحدث فيها انخفاض جذري في مستودع الفيروس، لكن لدينا حالة أخرى لم تشهد انخفاضاً».

قوارض وحشرات ضيفة ترمب في البيت الأبيض



دونالد ترمب من حالة منزله الجديد. وقد أصدر المسؤولون في البيت الأبيض مئات الطلبات لتصلح المعدات ومكافحة الحشرات التي تتولى التخلص من الترميمات المستغرقة الكثير من الوقت لأن المبنى بحاجة إلى صيانة ضخمة. الوقت الكثير سببه أيضاً أن على المقاولين مراعاة عراقة المبنى كارت وطني وعدم تهديد ملامحه خلال الصيانة.

السجن أو دفع 13 ألف يورو عقوبة من يكتب على جدران عرب غرناطة

مدريد، صبيح صادق

قرر قاضي المحكمة رقم 6، سيرخيو روميرو، في مدينة غرناطة، جنوب إسبانيا، معاقبة شاب (21 سنة) كتب ورسم على الجدران العربية القديمة في غرناطة بالترافيت، بالسجن لمدة 21 شهراً أو بدفع غرامة مقدارها 13 ألفاً و613 يورو.

وعلق القاضي روميرو على القرار بأن المتهم «كان يبني إحقاق الضرر بالتراث التاريخي لمدينة غرناطة، فاستعمل الترافيت للرسم عليه»، وأضاف القاضي أنّ «القضية العربية القديمة هي جزء من التراث الثقافي الذي تجب المحافظة عليه».